صحة الخليج

المجلد 24 ــ العدد 138 رجب 1438هـ - أبريل 2017م

تدشين الحملة الخليجية للتوعية بالسرطان

تقنية جديدة للحالات المستعصية لمرضى الأورام في البحرين

السعودية تطلق مبادرة رشاقة لخفض معدلات السمنة في المدارس

الإمارات تطلق خدمة بنك الأبحاث الصحية

حصول المستشفى السلطاني على شهادة الاعتماد الدولي

حمد الطبية تحصل على الاعتراف الدولي بتطبيق الإنذار المبكر

المركز الوطني لإنتاج الأمصال واللقاحات

National Antivenom and Vaccine Production Center

مصدر الأمن الدوائي في مجال الأمصال واللقاحات للمملكة ودول الخليج والدول المجاورة .

A Leader

in the field of antivenom production for the kingdom, G.C.C. and neighboring countries

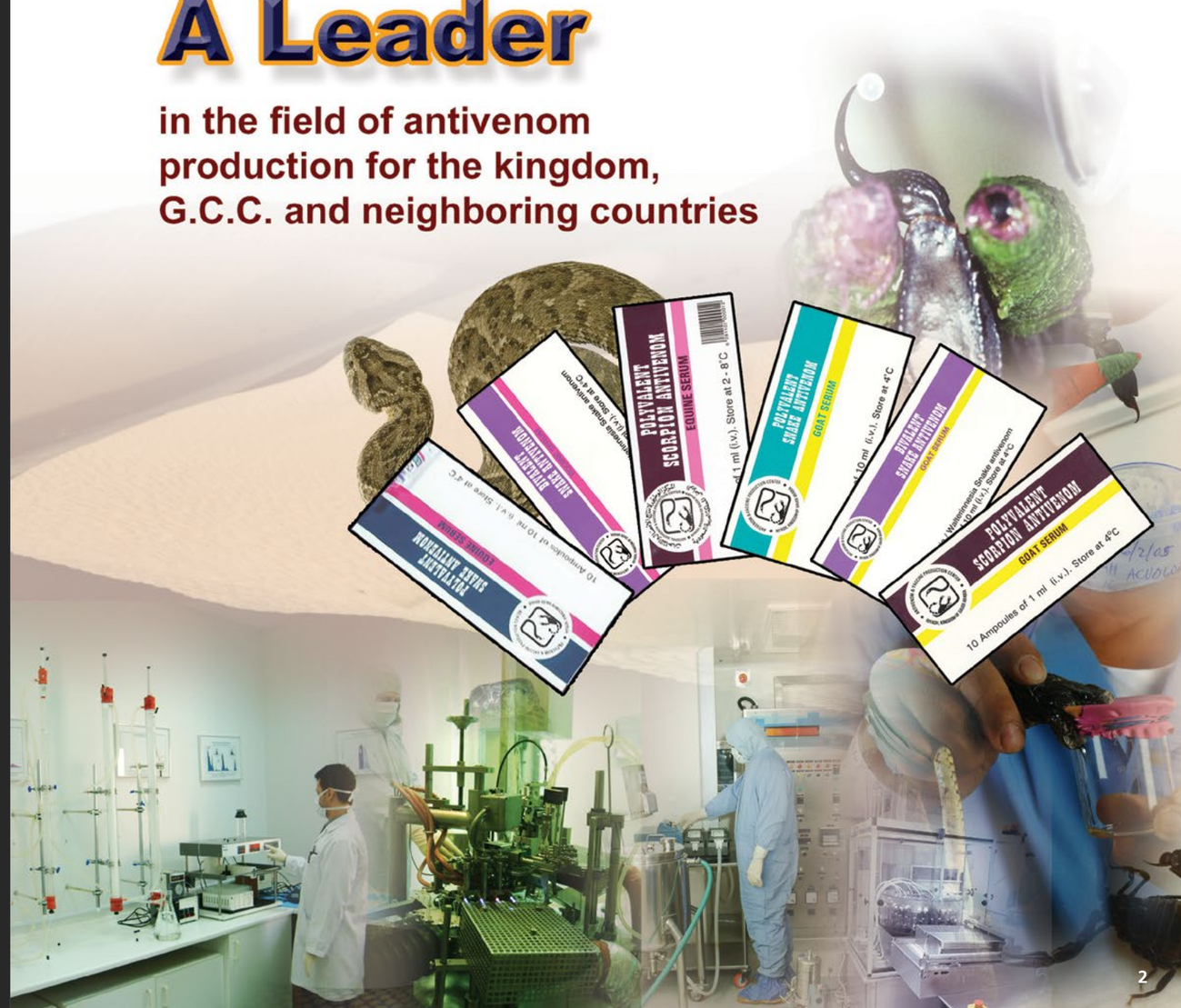

فصلية كل 3 أشهر يصدرها مجلس الصحة لدول مجلس التعاون

العدد 138

رجب 1438ه - أبريل 2017م

المشرف العام ورئيس التحرير — أ.سليمان بن صالح الدخيل
مدير عام مجلس الصحة

مدير التحرير — د.عصام السيد عبد الحميد

منسق العلاقات العامة — خالد رمضان

هيئة التحرير

دولة الإمارات العربية المتحدة — أ. وداد أحمد بوحميد

مملكة البحرين — د.مريم إبراهيم الهاجري

المملكة العربية السعودية — أ. مشعل الربيعان

سلطنة عمان — أ.أحمد بن سليمان الجلنداني

دولة قطر — حمد جاسم الحمر

دولة الكويت — د.غاليه عبدالمحسن المطيري
أ. فيصل محمد الدوسري

الجمهورية اليمنية — أ.فايز حيدر الفقيه
أ.زكي نعمان الذبحاني

الآراء والمقالات المنشورة فـي هـذه الدوريـة
لا تعبر بالضرورة عن رأي مجلس الصحة

جميع المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير

ص.ب 7431 ـ الرياض 11462 ت 4885270 ـ فاكس 4885266

Email: info@ghc.sa

ردمد 1319-4089
رقم الايداع 2897/15
المشرف العام ورئيس التحرير

التمريض جوهر الخدمات الصحية

بقلم:
سليمان بن صالح الدخيل
المشرف العام ورئيس التحرير

شاركت مؤخراً في فعاليات مؤتمر التمريض الثاني عشر والندوة الخليجية الثانية عشر للتمريض بدولة قطر خلال الفترة من 26-27 فبراير 2017م، برعاية وحضور معالي الدكتورة/ حنان بنت محمد الكواري - وزيرة الصحة العامة، ولقد سعدت أيما سعادة بهذا المستوى الذي ظهر عليه التمريض في دول مجلس التعاون والمشاركة الخليجية الواسعة في هذا الملتقى العلمي التميز... ولا غرابة في ذلك إذ تشكل مهنة التمريض مكانة سامية في جوهر الخدمات الصحية نظراً لما تقدمه من دور فاعل ومحوري لرعاية المريض مع بقية أعضاء الفريق الطبي حيث تشير أفضل الممارسات أن التمريض عامل حيوي في تقديم الرعاية الصحية وجودتها للمريض.

وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية فإن خدمات التمريض تمثل أكثر من 80% من الخدمات الصحية المقدمة للمريض. ويشير التقرير الصادر عن المنظمة ان القوى العاملة الصحية في العالم لعام 2013 قد تجاوزت أكثر من 43 مليون نسمة، يمثل التمريض نسبة 48% (أي 21 مليون) من هذا المجموع ... وكانت النسبة العالمية للممرضات الي الأطباء 2.1 لكل طبيب، وكلما زادت نسبة الكوادر التمريضية المؤهلة إلى الأطباء وارتفعت الخدمة الصحية وزادت سلامة المريض.

من هنا جاء انعقاد هذا المؤتمر الذي يعزز النهوض بهذه المهنة الإنسانية ويأتي شعارة منسجماً مع ما يشهده العالم من ثورة في تقنية المعلومات مما يتطلب الاستفادة مع الاهتمام بالكادر التمريضي وتعزيز أولوية الرعاية الإنسانية للمريض عند استخدام التقنيات وذلك لتقديم رعاية صحية ذات جودة عالية.

وفي هذا المقام أود أن أعرج على اللقاءات الأخيرة التي عقدتها مع معالي وزراء الصحة في كل من دولة الإمارات العربي المتحدة ودولة قطر ومملكة البحرين حيث اتسمت هذه اللقاءات بروح الود والتعرف عن قرب لما يطمح إليه معالي الوزراء حيث استعرضت مع معاليهم تقرير الإنجازات الذي تم اعداده وتناول:

إعادة تهيئة بيئة العمل والبدء بتطبيق الأرشفة الإلكترونية وتوقيع اتفاقية تطبيق الملف التقني الموحد (ECTD) واستقطاب عدد من الكفاءات المؤهلة للعمل بالمجلس، توقيع عقد تطبيق الملف التقني الموحد eCTD بين مجلس الصحة لدول مجلس التعاون وشركة اكستيدو ، وعقد دورة تدريبية لموظفي مجلس الصحة حول تطبيق الملف التقني الموحد eCTD، واستئجار مبنى جديد ملحق لمجلس الصحة لدول مجلس التعاون، واستحداث مناقصتين لتأمين الادوية واللقاحات البيطرية، وإطلاق هوية جديدة للمجلس، وكذلك قرار مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية بالموافقة على تطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون فيما يخص العمالة الوافدة.

إن عقد مثل هذه اللقاءات المشتركة تدليل صادق على عمق التنسيق المشترك نحو تحقيق الغايات والأهداف المنشودة حيث بات التعاون الصحي الخليجي أحد أبرز الأهداف والغايات التي حققها مجلس التعاون الخليجي حتى أضحى المواطن الخليجي ينعم والله الحمد بخدمة صحية متميزة.

الحملة الخليجية للتوعية بالسرطان (40% وقاية 40% شفاء) تدشين الحملة

الدخيل من المتوقع ارتفاع عدد حالات السرطان بحلول عام (2030) إلى (22) مليون حالة

صاحب السمو الملكي
يدشن الحملة الخليجية للسرطان

أوضح المدير العام لمجلس الصحة لدول مجلس التعاون الأستاذ/ سليمان صالح الدخيل- أن مشكلة مكافحة السرطان من أهم القضايا الصحية التي تواجه العالم بأسره، حيث يمثل أحد أهم أسباب المراضة والوفيات بما يقارب (14) مليون حالة جديدة، (8.2) مليون وفاة متعلقة بالسرطان في عام (2012) ومن المتوقع أن يرتفع عدد الحالات بحلول عام (2030) إلى (22) مليون حالة، وذلك طبقاً لتقرير السرطان لعام (2014) الصادر عن الوكالة الدولية لأبحاث السرطان ومنظمة الصحة العالمية... جاء ذلك بمناسبة تدشين الحملة الخليجية للتوعية بالسرطان من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض تدشين الحملة الخليجية للتوعية بالسرطان تحت رعاية معالي وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية وستستمر لمدة أسبوع حيث تأتي تفعيلا "للخطة الخليجية التنفيذية لمكافحة السرطان (2016/2025)" بهدف الوقاية الأولية والثانوية من السرطان، بالإضافة إلى تفعيل دور الشراكة المجتمعية من خلال الدور الإيجابي والفاعل لمشاركة العديد من الجمعيات الأهلية والقطاعات الحكومية المختلفة في دول مجلس التعاون نحو رفع المستوى الصحي في المجتمع الخليجي.

وأضاف المدير العام للمجلس بأن إحصائيات المركز الخليجي لمكافحة السرطان تشير إلى ارتفاع معدل الإصابة بالسرطان بنسبة (70 %) خلال الفترة ما بين (1998 - 2016) حيث تم اكتشاف ما يقرب من (20) ألف إصابة سرطان في العام الماضي، وتكمن الخطورة في أن أكثر من (50%) من الحالات يتم اكتشافها في مرحلة متقدمة يصعب علاجها، مما يزيد من الأعباء الاقتصادية والنفسية والصحية من جرائها.

ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية الحملة الخليجية للتوعية بالسرطان في عامها الثاني تحت شعار:"40% وقاية 40% شفاء" حيث تشير المراجع العلمية إلى أن (40%) من أمراض السرطان يمكن تفاديها باتباع أنماط الحياة الصحية وأن (40%) يمكن التعافي منها بإذن الله، إذا تم اكتشافها مبكراً... والتي تهدف إلى:

- رفع مستوى الوعي الصحي حول عوامل الاختطار المؤدية للإصابة بالسرطان.
- تشجيع اتباع نمط غذائي صحي وممارسة النشاط البدني بين جميع فئات المجتمع.
- رفع مستوى الوعي الصحي حول طرق الكشف عن السرطان وأهميتها في تحسين فرص الشفاء.

وأعرب سعادته عن تقديره وشكره لجهود القائمين على المركز الخليجي لمكافحة السرطان والاتحاد الخليجي للسرطان في إطلاق هذه الحملة والإعداد لها بهذا الشكل الفاعل، منوهاً بأن هذا الجهد الخير المبارك سيسهم في تحقيق تطلعات قادة دول مجلس التعاون نحو رفع الوعي الصحي في بلادنا الخليجية.

تحت رعاية معالي وزيرة الصحة
قطر تستضيف الندوة الخليجية الثانية عشر للتمريض

تحت رعاية معالي وزيرة الصحة الدكتورة / حنان بنت محمد الكواري استضافت دولة قطر الندوة الخليجية الثانية عشرة للتمريض خلال الفترة من 27-26 فبراير 2017م تحت شعار "التمريض بين التقدم التقني والبعد الإنساني" تناولت محاور الندوة استكشاف تأثير التكنولوجيا على تقديم الرعاية التمريضية الإنسانية، ودراسة الاستراتيجيات التي تعزز أولوية الرعاية الإنسانية عند استخدام التقنيات، واستكشاف إمكانيات التقنيات لتعزيز التواصل مع المرضى وعلاقاتهم بالجمهور ، وتحليل ونقد الفوائد والمخاطر التي تهدد الرعاية الإنسانية من خلال استخدام التقنيات المستخدمة، تأتي هذه الندوة امتداداً لسلسلة الندوات التي ينظمها المجلس للإسهام في تعزيز هذه المهنة علماً بأنه تم خلالها توزيع جوائز نسيبة بنت كعب على الفائزين من الكفاءات التمريضية بدول الخليج لأفضل ممرض أو ممرضة تشجيعاً وتكريماً لهذه الكفاءات الوطنية المتميزة.

عقد اجتماع اللجنة الفنية للتمر يض على هامش فعاليات الندوة

كما اجتمعت اللجنة الخليجية الفنية للتمريض على هامش فعاليات هذه الندوة حيث ناقشت توصيات المؤتمر الثاني / والندوة الثانية عشرة للتمريض ، ووضع خطة عمل تنفيذية لتفعيلها، وتحديد موعد ومكان وشعار المؤتمر الثالث / الندوة الثالثة عشرة للتمريض، واستعراض شعار اليوم الخليجي للتمريض وآلية الاحتفاء بهذه المناسبة للعام 2018م، واستعراض توصيات ورشة العمل التي عقدت بدولة الكويت خلال الفترة من 8-6 ديسمبر 2016م تحت عنوان "تنظيم مزاولة مهنة التمريض" ووضع خطة عمل لتنفيذها.

الأولى من نوعها في البحرين.. تقنية جديدة للحالات المستعصية لمرضى الأورام..

"أشعة السلمانية" تطبق الحقن الدوائي الكيميائي الشرياني الدقيق عبر القساطر الرفيعة والتصوير الطبي الإشعاعي..

قال الدكتور شريف العريض استشاري الأشعة التداخلية بقسم الأشعة بمجمع السلمانية الطبي، بأنه تم البدء في برنامج علاجيّ حديث بالسلمانية وذلك لعلاج حالات أورام الكبد الأساسية والتي قد تنتقل إليها من أماكن أخرى باستخدام تكنولوجيا الحقن الدوائي الكيميائي الشريانيّ الدقيق عبر القساطر الرفيعة والتصوير الطبيّ الإشعاعيّ.

وكشف الدكتور "العريض" أن هذه العمليات الدقيقة توفر منحنى علاجي جديد للحالات المستعصية لمرضى الأورام، مؤكداً بأنها تعتبر من الخطوات الأولية من مراحل العلاج بمراكز علاج الأورام العالمية، حيث أنها تمهد للعمليات الجراحية من جهة تصغير حجم الورم لتسهيل عملية الاستئصال أو التخفيف من وطأة الأورام على الجسم، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للمرضى ذوي الحالات المتقدمة في المرحلة الثالثة والرابعة.

وأكد استشاري الأشعة التداخلية على أن هذه الطرق الحديثة والتي تستخدم حديثاً بمجمع السلمانية الطبي من الوسائل الناجحة لعلاج الأورام، مبيناً رضا المرضى وتقبلهم الطريقة العلاجية بصورة ممتازة، حيث أن هذه العمليات تتم تحت التخدير البسيط ومدة العمليات لا تستغرق أكثر من ساعة من الزمن، وكمية المادة الكيميائية المحقونة في الورم أقل من نصف الكمية التي تعطى في العلاج الوريديّ النظاميّ مما يقلل من المضاعفات ويخرج المريض بعد ذلك ويمارس حياته الطبيعية.

وأضاف الدكتور "العريض" بأن وزارة الصحة في السابق كانت تبتعث المرضى لتلقي هذا النوع من العلاج في الخارج وتتحمل نفقات باهظة لذلك العلاج، أما الآن ومع توفر الكوادر والخبرات البحرينية والتجهيزات اللازمة بالتكنولوجيا الحديثة، يتم علاج المرضى في المملكة بين أهلهم وذويهم، موضحاً بأن هذا البرنامج سيكون بمثابة باكورة لمجموعة من العلاجات الممكن استخدامها لمعظم مرضى الأورام ومنها العلاج بالموجات الحرارية عن طريق الكي بموجات الراديو والفوق صوتية أو العلاج بالتثليج.

وفي ختام تصريحه؛ تقدم الدكتور شريف العريض استشاري الأشعة التداخلية بالشكر الجزيل للإدارة العليا بوزارة الصحة وعلى رأسهم سعادة وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وسعادة الدكتورة عائشة بوعنق وكيلة وزارة الصحة وللدكتور وليد خليفة المانع الوكيل المساعد لشئون المستشفيات، للدعم اللامحدود لتطوير الخدمات الطبية في قسم الأشعة التداخلية وإلى إدارة قسم الأشعة وجميع الفرق الطبية من فنيين أكفاء وكوادر الممرضات ذوي المهنية العالية بالأداء، متمنياً الشفاء لجميع مرضى الأورام.

وزارة الصحة ووقاية المجتمع تعرض خدمة المكتبة الالكترونية الذكية

عرضت وزارة الصحة ووقاية المجتمع لخدمة "المكتبة الالكترونية الذكية" تحت شعار "اقرأ في الصحة" ضمن مشاركتها في أسبوع جيتكس للتقنية 2016 الذي انطلق في مركز دبي التجاري العالمي منذ 17 أكتوبر الجاري. و تستهدف خدمة المكتبة الذكية التي تضم أحدث إصدارات العلوم الصحية جميع موظفي الوزارة، لتكون منظومة ثقافية وواجهة حضارية تعكس مدى مواكبة التطور العلمي في مجال العلوم والمعرفة الصحية لموظفي الوزارة.

وأكد سعادة عوض صغيّر الكتبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الخدمات المساندة حرص الوزارة على المشاركة في معرض جيتكس لعرض أحدث مبادراتها الابتكارية وخدماتها الذكية من أجل الارتقاء بجودة المنظومة الصحية، ولفت إلى أهمية استحداث المكتبة الالكترونية الذكية التي تفتح نوافذ المعرفة لموظفي الوزارة عن أحدث ما توصلت إليه العلوم الطبية، وتأتي استجابة لمبادرة "عام القراءة" التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتندرج ضمن استراتيجية الوزارة لتعزيز المعرفة وحب القراءة في كافة مرافقها ، وتشجيع الموظفين من أطباء وممرضين وإداريين على القراءة لتطوير قدراتهم ومعارفهم.

من ناحيته أشار صقر الحميري مدير مركز التدريب والتطوير إلى أن المكتبة الالكترونية الذكية تتيح الوصول إلى كافة مصادر المعرفة الصحية من موقع واحد، وتشمل موارد المكتبة؛ المجموعة الطبية الكاملة من McGraw Hill، التي توفر معارف تعليمية وتثقيفية من أكثر من 85 مصدراً رائداً حول العالم، ومجموعة طب الأسنان و جراحة الوجه والفكين، وتضم أيضاً الدليل الإرشادي للتمريض والمهن الصحية المساعدة CINAHL. فضلاً عن موسوعة Micromedex 2.0 حول السلامة الدوائية ومعالجة الأمراض من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة. إضافة إلى الموسوعة السريرية Clinical Key تشمل أكثر من 1100 كتاب و600 مجلة مع معلومات عن المخدرات، وتثقيف المرضى .

وأشار إلى أن كل هذه الموارد متاحة لموظفي الوزارة بمجرّد الدخول إلى موقع المكتبة الالكترونية www./healthcarelibrary.ae/ وإنشاء حساب خاص وتصفّح محتويات المكتبة الإلكترونية، بالإضافة إلى إمكانية التصفح عبر التطبيق الذكي، وتقدم الوزارة ضمن هدفها لتحفيز وتشجيع الموظفين على القراءة برنامج مكافآت وجوائز مخصصة لفئة أكثر الموظفين تردداً على المكتبة وفئة أكثر الموظفين نقلاً للمعرفة.

أ.د. نبيلة الورداني عبد الحافظ
أستاذ ادارة المنزل والمؤسسات
جامعة بورسعيد
drelwerdany@hotmail.com

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته إذ يتم فيها تزايدنموه سريعا لينتقل بعدها إلى مرحلة الرجولة وهي مرحلة المشاركة الفعلية في محيطه الاجتماعي ويتحتم ضرورة الاهتمام بالشباب في مرحلة المراهقة لأن الشباب يتعرض فيها لمعاناة من جراء الصراع بين واقعه وطموحه فيكون هناك مجال لأحلام يسبح فيها المراهق يملأ بها أوقات الفراغ في حياته مما يجعله يجنح في تلك الخيالات والأحلام أو قد يجعله يصرفها في أمور لا تحمد عقباها، وقد يكون الكاتب الأمريكي Maccay من أبرز المهتمين بالقضايا المعاصرة حيث كانت إحدى أهم عباراته في كتابه إدارة الوقت "إذا كنت تشعر بالنقص في الوقت فهذا دليل على أن مهاراتك ومعلوماتك الإدارية باتت غير صالحة للمستجدات"، وإذا كانت الدول الغربية قد اهتمت بدراسة إدارة الوقت فإن مصادر التشريع الإسلامي كان لها السبق في تناول هذا الموضوع كقوله تعالى "والعصر إن الإنسان لفي خسر"، وكذلك الأحاديث النبوية الصحيحة تحث المسلم على اغتنام الوقت وعدم إضاعته حيث يحدثنا النبي (صلى الله عليه وسلم) "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن: عمره فيم أفناه؟ وعن شبابه فيم أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه؟ وماذا عمل فيما عمل به؟" (رواه الترمذي). ويختلف مفهوم إدارة الوقت لدى الأفراد باختلاف دوافعهم واحتياجاتهم وطبيعة وظائفهم وثقافتهم.

الشباب المعاصر وإدارة وقت الفراغ

وعلى الشباب الاهتمام بالإدارة الفعالة للوقت نظراً لتميزه بعدة خصائص فهو يمر بسرعة محددة وثابتة، والوقت يسير من الأمام بشكل متتابع ويتحرك بموجب نظام معين محكم لا يمكن إيقافه أو تغييره أو زيادته، كما أن الوقت لا يمكن شراؤه أو بيعه أو تأجيره أو توفيره، ولا يمكن استثماره وتنميته لذا فإدارة الوقت لا تنطلق إلى تغييره أو تطويره بل إلى كيفية استثماره بشكل فعال، ومحاولة تقليل الوقت الضائع هدرا دون أي فائدة أو إنتاج ويرى البعض أن الوقت هو أهم الموارد فإذا لم تتم إدارته فلن يتم إدارة أي شيء آخر.

ووقت الفراغ يمثل عنصرا مهما في مستقبل الحياة الإنسانية عموما وحياة الشباب خصوصاً، وتزداد أهميته في عصرنا الحديث نتيجة للتكنولوجيا التي سهلت الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى التشريعات الدولية التي هيأت وقت الفراغ من خلال الالتزام بساعات عمل محددة، حتى أن كيفية استثمار وقت الفراغ، ومواجهة زيادة الطلب على الفراغ أصبح تحديا يواجه الشباب المعاصر، ولذا فإن الدول المتقدمة حضاريا لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لمواطنيها فحسب بل تهتم بطرق ووسائل استثماره حتى لا يتحول إلى وقت ضائع أو وقت ترتكب فيه الجرائم وتحدث فيه الانحرافات التي تلحق الضرر والأذى بالفرد أو المجتمع.

وقد أكدت الدراسات على أهمية وقت الفراغ في الترابط الأسري باعتبار أن الأسرة هي المؤسسة الرئيسية لتعلم أنشط وقت الفراغ داخل وخارج المنزل، حيث لوقت الفراغ دورا هاما داخل الأسرة في علاج الكثير من مظاهر التفكك الأسري، عن طريق تفعيل الأنشطة الترفيهية والترويحية داخل الأسرة وهذا يؤدي إلى دعم الصلة بين الأبوين وأبنائهم ووسيلة من وسائل استمرار هذه الصلة. وبالتالي إلى انحسار الفراغ الفكري والروحي الذي يدفع بالشباب إما إلى التطرف أو إلى الانحراف ويشكل خطرا مدمرا في حياتنا المعاصرة. وتستطيع الأسرة بالتواصل مع مؤسسات الدولة من خلال التخطيط السليم لإدارة وقت الفراغ التخلص من الملل وتوجيه الرغبات الكامنة وإحياء الملكات المخبوءة والتنمية الشخصية للملكات والإمكانات وتعزيز العادات الطيبة وتعليمهم تحمل المسئولية ضمن برامج هادفة ووسائل متنوعة تجمع بين التوجيه والإرشاد والترويح والاستجمام بحيث تلبي رغبات وطموح الشباب وحتى لا يكونوا عرضة للآثار السلبية لوقت الفراغ.

ومن وسائل إشباع وقت الفراغ: مماسة الشباب للأنشطة إما بطريقة ابتكارية إيجابية وليس بطريقة عاطفية سلبية، فالإيجابية من خلال النشاط الإبداعي الذي يندمج فيه الفرد بكليته مع أسرته كالقراءة ولعب الكرة والرسم والعمل اليدوي، أما الطريقة العاطفية السلبية يكون إنتاج الفرد معدوما مثل مشاهدة التليفزيون والقنوات الفضائية اللانهائية وما تحدثه من تأثير سلبي في حياة الأسرة حيث يعني أننا نترك أنفسنا لتأثير القوى الخارجية بوصفها هي المثير الوحيد لعواطفنا ومشاعرنا المختلفة وهذا بدوره يسهم في مزيد من الجمود والتبلد والسلبية للشباب,

ومن أهم الحلول الواقعية الحياتية نحو إدارة وقت الفراغ هو محاصرة الملل بكل السبل بوضع تخطيطا لكيفية استثمار هذه الأوقات وهذا يعتبر أول علاج ناجح، مع الأخذ في الاعتبار جماعة الرفاق باعتبارهم أكبر مصدر مؤثر للذكور والإناث بالنسبة لسلوك وقت الفراغ، مع مراعاة الاختلاف بين طلاب القرية عن المدينة في تفضيل الأنشطة التي يمارسونها خاصة في ظل عدم توافر الإمكانات والأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة هذه الأنشطة، وأن تكون هذه الأنشطة في متناول أيدي الشباب على أن تكون متنوعة وتتلاءم مع أواق وميول واتجاهات الشباب من كلا الجنسين، وقادرة على تنمية الشخصية، وغير مكلفة ماديا ولا تثقل كاهلهم المادي، وأن تؤدي هذه الأنشطة الهدف الرئيسي وهو جلب الراحة والسرور وإنماء روح الابتكار والتعاون والتطوع أيضا وبهذا يتحول الشباب من قوى سلبية مستهلكة إلى قوى إيجابية تشكل قلب الأمة النابض.

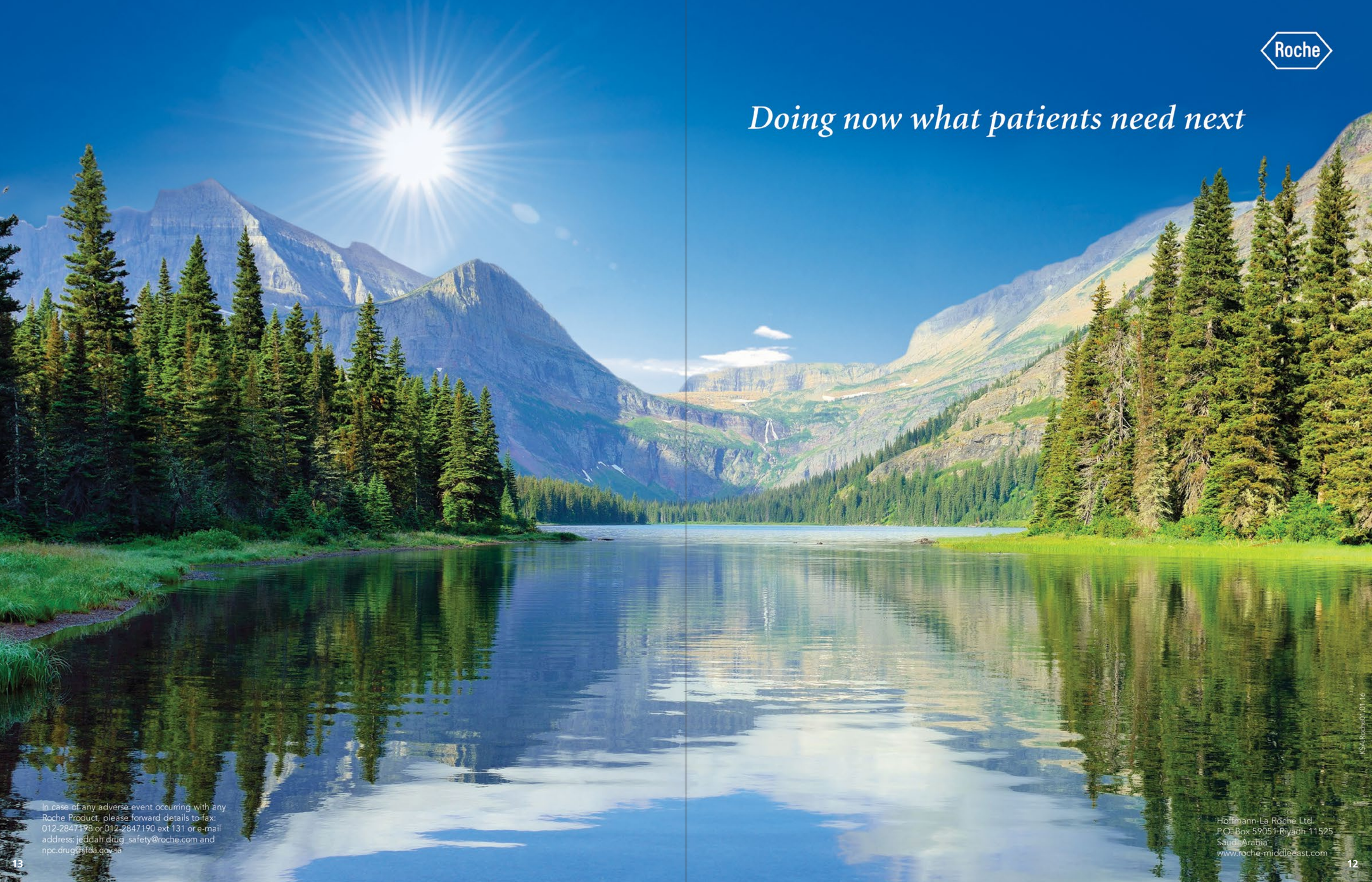

In case of any adverse event occurring with any Roche Product, please forward details to fax: 012-2847198 or 012-2847190 ext 131 or e-mail address: jeddah.drug_safety@roche.com and npc.drug@sfda.gov.sa

Hoffmann-La Roche Ltd.
P.O. Box 59051 Riyadh 11525
Saudi Arabia
www.roche-middleeast.com

KSA.Roche.01.01.16

هل تحسين الجودة الخدمات الصحية بالجامعة ببناء فنادق ومباني فارهة؟

بقلم أ.د. محمد بن عبد الله أحمد سراج (جامعي متقاعد)

من محاسن الصدف أثناء فترة الاصطياف بلبنان تمت زيارة لسعادة سفير المملكة العربية السعودية في بيروت الأستاذ علي عوض العسيري مع صديقي سعادة السفير الأستاذ أنور عبد ربه استمر تجاذب الأحاديث الشيقة لفترة لا بأس بها ومن جملة ما ذكر سعادته أنه قام بزيارة لجامعة الملك سعود بناء على دعوة معالي المدير الدكتور الأستاذ عبد الله العثمان وقد أعجب بما سمع ورأى ما تم بها من تطورات حديثة ومنتشرة بأرجاء الجامعة وعليه كتب مقاله يمدح فيها معاليه وبعد عدة أيام قرأت المقالة في الشرق الاوسط ولا شك بأنها كانت شيقة وإن دلت فإنما تدل علي مديح من خارج نطاق الجامعة والمقالة مفيدة وتعطي فكرة جيدة للآخرين بما تم علي أيدي معاليه من أعمال متميزة يفتخر بها الجميع من داخل وخارج الجامعة وتكون هدفاً ترنوا إليه جميع الجامعات السعودية. لعلي أضع سؤالي هنا؟ ما الفرق ما بين (المديح) الرؤية الخارجية و(المديح) الرؤية الداخلية؟، ومن الأفضل. كما يقول المثل ما يمدحك إلا من يعرفك وأحب أن أعلنها جلية واضحة بأنني لا أعرف معاليه من قريب أو بعيد.

بدأت حياتي الجامعية في منتصف الستينيات عندما ابتعثت مجموعة من خريجي كلية الطب إلى المملكة المتحدة للحصول على الشهادة العليا في تخصصات مختلفة من قبل كلية الطب جامعة الملك سعود وكانت حينها جامعة صغيرة عمرها لا يزيد عن عدة سنوات. منذ إنشاء جامعة الملك سعود في عام 1958 مر عليها عدة رؤساء منهم معالي المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عزام ، معالي الأستاذ عبد العزيز الخويطر ومعالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الفدا معالي الأستاذ الدكتور منصور التركي ومعالي الأستاذ الدكتور أحمد الضبيب ومعالي الأستاذ الدكتور عبد الله الفيصل وأثناء عملي في الجامعة عاصرت أربعة منهم الفدا والتركي والضبيب وأخيراً الفيصل) ولكل منهم محاسن ومساوئ والكمال الله وحده وأستطيع أن أكتب ما أريد من مدح أو ذم في أي منهم لمعرفتي بهم تمام المعرفة. كل مدير يحاول أقصى ما يستطيع من جهد لخدمة الجامعة ويختلف كل عن الآخر، عادة يُطلق تشبيه علي معالي الرئيس الجديد بالصياد الهاوي والذي يمتلك في جعبته عدة شباك صيد يرمي بها إلي البحر فإما تعود عليه بالخير الوفير أو تعود فارغة.

ألقي معالي الأستاذ الدكتورعبد الله العثمان جميع شباكه كغيره إلي البحر ولم يكن في علمه أو علم أي فرد يعمل في الجامعة ماذا ستجلب له فعلم الغيب الله وحده لا شريك له ولكن كل شبكة جلبت له ما طاب من النعائم الثمينة والنادرة ماً عدا شبكة واحدة عادت فارغة علما بأنه حدد لها مهمتها الخاصة (كيفية تحسين الخدمات التعليمية المتدهورة وأخص بالذكر الجودة ونظم إجراءات العمل بالمستشفيات الجامعية). رأينا فجأةً مشاريع ازدهرت في أطراف الحرم الجامعي في الفترة الأخيرة من المنح والهبات التي تمكن من الحصول عليها والتي لم يتمكن سابقيه من الحصول علي أقل من عشر ممّا اعطي فسبحان الله المعطي الكريم. ظهر معاليه في أعين الجميع بأنه الصياد المحترف المحنك الذي جلب للجامعة ما لم تحصل عليه في السنوات الأخيرة من جاه وسمعه وتوسع في جميع المجالات منذ انتقالها إلي المقر الجديد في عهد الأخ الكريم معالي الأستاذ الدكتور منصور التركي.

ربما يخطر جدياً بخلد كثيرون من وجهاء ومثقفي المجتمع هل سيتمكن رؤساء الجامعة مستقبلاً الاستمرار بنفس نمط النمو الحالي وتحمل تكاليفه المرتفعة ولكنه نجح وبكفائة بتطبيق ما هو موجود من قرون سابقة في العالم الغربي بإيجاد أوقاف تخص الجامعة يعود مردودها المادي لها على غرار الكنيسة الإنجليزية التي تمتلك نصف ممتلكات لندن ومن الجامعات مثل هارفرد واكسفورد وكامبرج وجامعة الملك عبد الله في جدة وأوقاف الحرمين وجميعهم يمتلكون عقارات كثيرة تدر لهم الأموال مستقبلاً للاستمرار في تقدمها علمياً وبحثياً بجانب المجالات الأخرى وتعتبر هذه حسنة في حقه ولكن ليس هذا هو المقصود من مقالتي ولعلي أود الوقوف هنا وأعود إلي الخلف لأذكره بما قدمته الأجيال السابقة واقترح عليه بعض المقترحات التي لم تُجلب بشباكه لعلها تفيد وتعود بالفائدة لأعضاء هيئة التدريس والعاملين وطلبة الجامعة وتمتد إلي خارج محيط الجامعة وتكون ذو عبر وفائدة وناضجة تدرس علي طوال السنوات القادمة ولكونها فوائد معنوية بحتة ربما تغاضي معاليه عنها راغباً أو نسيها أو لم تُجلب بالشبكة الخاصة بها أو لأن الماديات طاغت في الوقت الحاضر وكان الاحتياج لها أكثر. سوف يجرني المقال إلي عرض النقاط التالية لأضع النقاط فوق الحروف لما ذكر سابقاً:

1. المفاجأة الأولى هو خطاب معاليه بالجامعه والذي قد يفهم منه الحضور معان شتي فقد خاطب الجميع بقوله إذا كنتم معتَّقدين بأنني سأستمر لفترة ثانية كمدير للجامعة فهذا حلم بعيد المنال وكأنه يستبق الأحداث ويعلم الغيب أو أنه يخطط لوظيفة أعلى في القريب العاجل وها هو ما زال مدير الجامعة لفترة أخرى. سبحانك ربي إني كنت من الظالمين ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

2. تحتفل أغلب الجامعات الغربية بعملية التواصل مع خريجيها والعاملين لديها وخاصة الذين وصلوا إلى سن التقاعد وللأسف الشديد جامعاتنا لا تحافظ على هذا النوع من التواصل بمعنى الكلمة. أن ما يطبق في جامعات العالم الغربي هي فكرة حسنة ومميزة وتهتم بها جامعات شمال أمريكا وأوربا فجميع خريجي تلك الجامعات يكونون علي اتصال دائم مع جامعاتهم بل يحضرون الحفلات السنوية لزيادةٍ أواصر الترابط. سؤالي لماذا لا نوجد مثيلاً لهذا الأسلوب وهل يمكن تطبيقه بجامعاتنا ولكن هذه القاعدة غير موجودة ضمن قاموس أو في دستور أي جامعة سعودية. نري في العالم الغربي يستمر المتقاعدين في عملهم فوق سن السبعون أو الثمانون وحتي إلي التسعين. تجري جامعاتهم خلفهم لينتموا لها ما دام لديهم الصحة والمقدرة علي العطاء فتفتخر جامعاتهم بوجودهم كخبراء لديها ويفتخر الفرد بانتمائه إلي العمل المحبب له ولكن جامعاتنا مرة أخري نراها تفتقر لمثل هذه المقومات والواجبات التي هي من واجبات أعلي الإداريون بالجامعة علماً بأنني قد وصلت لاستنتاج واضح يبين أن معالية يفتقر لأسلوب التواصل مع من ساهموا في بناء هذا الصرح العلمي منذ انشائه ولا أود ذكر الأسماء فهو يعرفهم واحد واحد والأسماء كثيرة لا تعد ولا تحصى بل ربما كان أحدهم أو أكثر ممن درسوه ولم أسمع من بعيد أو قريب بعملية التواصل مع المتقاعدين وأنا أحدهم بل لم تتم دعوة أي منا في حفلة جامعة الملك سعود بمرور خمسون عام من العطاء. استغرب الكثيرون من المتقاعدين من عدم تواجدهم أو دعوتهم إلى حضور هذا الحفل الكبير وعند سؤالنا قيل لنا أن دعواتنا كانت موجودة في مدخل بهو الجامعة. عجبي.. !!! هكذا التواصل وإلا فلا!

يتجلي المجتمع السعودي في تنمية عيوب شتي وأبشعها اعتقاداتنا بأننا نختلف عن العالم الآخر ومنها علي سبيل المثال الإبداع في أساليب إبعاد الأكاديميون المتقاعدين ذوي سنوات الخبرة والحكمة فيصبحون نكرة وعالة علي أنفسهم والمجتمع ولا يمكن الاستفادة منهم داخل نطاق الجهاز الذي خدموا فيه ومثل آخر حي نراه يتجدد يومياً في كثير من الأجهزة الحكومية ألا وهو استخدام صغارنا من حملة الشهادات العليا والذين يفتقرون إلي الخبرة والحكمة في إدارة هذه الصروح منها العلمية والإدارية والصحية الكبيرة بل وتفتقر كثير من تلك المؤسسات وجود أنظمة ومنهجية يتبعها هؤلاء عديمي الخبرة. هل تعلمون لماذا يريد أي رئيس وجود ضعيفي الشخصية والخبرة تحت سيطرته حتي يستطيعون إملاء أوامرهم بدون مناقشة أو مراجعة. عادة سعودية قبيحة ابتدعت من قبل رؤساء ضعفاء ليس لديهم المقدرة لإدارة أي جهاز بالأساليب الحديثة وأتوا أو أوتي بهم من رئيس أعلي لديه نفس المفهوم والمنظور الضيق فالطيور علي أشكالها تقع. أين قيمنا العربية والإسلامية التي تربينا عليها؟ هل اندثرت أو نحن عنوةً دثرناها وأصبح العالم الغربي يطبقها أفضل منا حرفياً.

3. مقارنة بسيطة بين أجهزة حكومية صحية بالمملكة فمركز الأمير سلطان لجراحة القلب قام بواجب عظيم حينما رفع مدير الخدمات الصحية بالقوات المسلحة أسماء عاملين أكفاء لمنحهم الجنسية السعودية ، كذلك قام معالي الدكتور عبد الله الربيعة مشكوراً أثناء عمله مدير للخدمات الصحية للحرس الوطني بالرفع بالعديد من أسماء العاملين الأجانب الأكفاء بجميع التخصصات الطبية للحصول على الجنسية السعودية وكلاهم فخر لنا ولا زالوا يواصلون أعمالهم لخدمة هذا الوطن المعطاء، حاولت جاهداً بالبحث في أوراق الجامعة القديمة والجديدة وكأني أبحث في دفاتر جحا القديمة لعلي أجد اسماً أواسمان من العاملين بالجامعة قد تم منحهم الجنسية علما بأن الكثيرون الذين حصلوا عليها من خارج نطاق الجامعة وبمجهودات شخصية ربما يقول البعض ما هي أهمية هذا الموضوع فردي عليهم هو الاهتمام بمن خدم الجامعة بتفان وبجهد وإخلاص طوال سنوات عملهم بالجامعة وكانت لهم اليد البيضاء في تعليم وبناء جيل مستقبل واعد في جميع المجالات.

4. دعوني أشكوا هم الأكاديميين لعدم وجود برنامج ضمن أنظمة الجامعة ينصفهم علي غرار المؤسسات الحكومية الأخري. السؤال يفرض نفسه علي كل رؤساء الجامعات السعودية لماذا خذلتم زملاؤكم العاملين بهذا القطاع وهل العاملين في القطاعات الحكومية الأخري هم وحدهم الذين يعملون بتفان وهمة وإخلاص ففي كل عام يرفع رئيسهم بقائمة تشمل أسماء عديدة للحصول علي النوط الفلاني أو الوسام الفلاني. لا ولا ولا. حاش الله الكل منا في نطاق عمله يعمل بهمة وتفان وإخلاص بل إن عطائنا لا يعد ولا يحصي فنحن المعلمون لنا أهدافنا القيمة لتعليم أجيال وأجيال فإن أقل ما يقدم لهم ما قاله أحمد شوقي أمير الشعراء.

قُـم للمُـعلم وفِّـه التبجيـلا
إن المُـعلم كـاد أن يكون رسـولا
أعَلَـمتَ أشرفَ أو أجـلَ من الـذي
يبني وينـشئُ أنفـساً وعقـولا

ولاشك أننا خذلنا من جميع رؤسائنا الغير مهتمين بالعاملين لديهم وغير المبدعين. أن جامعاتنا تفتقد الإبداع والمبدعون وستظل هكذا!

5. إن ما دعاني لأطلق عناني علي الجامعة وبالأخص المدير الحالي. أعتبر نفسي من الجيل السابق الذي أكمل بناء الكلية والمستشفيات الجامعية وإنشاء تخصص التخدير والعناية المركزة وأعد البرامج التعليمية لطلبة كلية الطب والأسنان والعلوم التطبيقية ثم وضع الأسس العلمية لبرامج التخصصات العليا الجامعية والسعودية والعربية لتخصص التخدير والعلاج المركز والزمالات الدقيقة لما بعد التخصص العام وإدخال ونشر تعاليم الإنعاش القلبي الرئوي وإصدار الكتب الخاصة لكل البرامج منذ سنوات باللغة الإنجليزية والعربية . منذ إنشاء كلية الطب كان قسم التخدير قسماً أكاديمياً ضمن الأقسام الطبية الأخري بناءً على أمر المقام السامي والصادر بإنشاء كلية الطب من المغفور له صانع الطب بالمملكة الملك فيصل ابن عبد العزيز في عام 1966 ولكن لم يبدأ القسم بالعمل إلا عندما ضمت مستشفي الأمير طلال وأصبحت مستشفي الملك عبد العزيز الجامعي داخل نطاقها كقسم إكلينيكي وبعد عودتي في عام 1977 م تقدم القسم بطلب أن يكون قسماً أكاديمياً عدة مرات وبعد استيفاء متطلبات الكلية والجامعة ومعاناة مع أكثر من عميد بل وأن

أحدهم يوافق بمجلس الكلية علي الطلب ولكنه وبكل خساسة وندالة يقف بمجلس الجامعة بكل جراءة معارضاً علي إنشاء القسم الأكاديمي الموافق عليه من مجلس الكلية وهو عميدها بل والأدهي من ذلك أن كليات الطب بجامعات الملك فيصل والملك عبد العزيز لديهم قسم أكاديمي للتخدير منذ سنوات سابقة والعاملين بهما لم يطلب منهم أن يوفوا متطلبات الكلية أو الجامعة بل لم يكن لديهم المقومات ليكونوا أقساماً أكاديمية ولم يقدموا عشر ما قدم من قسم التخدير بمستشفي الملك خالد الجامعي من أعمال وأبحاث وبدء الشهادات العليا والجامعية .. الخ.. أعتقد أن لي الحق في عملية اطلاق العنان لأشتكي هذا الصرح العلمي وأخص الطبي بعد طوال سنوات خدمتي بجانب خدمات زوجتي والتي واجهت جهالة واضحة من الدرجة الأولي في تشخيص ما لم بها بل لا يوجد معلومات طبية بملفها بجانب افتقار في المعاملة الإنسانية.

بدأت زوجتي علاجها تحت عناية الزميل ألأستاذ الدكتور عبد الكريم البكري جراحياً بمستشفي الدكتور سليمان الحبيب وتم تحويل جميع المستندات الطبية والشرائح إلي الجامعة للحصول علي استشارة من الاستشاريين في مجال الأمراض السرطانية ولعلي أود أن لا أطيل لأن مذكرة قد رفعت لسعادة عميد الكلية الأستاذ الدكتور مبارك آل فران تشمل كل التقرير الطبية الواضحة تمت مقابلة الدكتور الاستشاري في امراض السرطان ولم يفصحها ويسأل عن ماضيها المرضي وكل ما عمله أنه حولها لقسم الأشعة لعمل أم أر اي . باختصار ثلاثة أسابيع ولم يتواصل الدكتور المعالج وتأخر في الرد علينا طلبت من زوجتي وبإصرار الذهاب إلي المستشفي للبحث عنه وبحكم عملها السابق ولمدة خمس وعشرون عاماً لم تتمكن من التواصل معه فذهبت لقسم الأشعة للحصول علي تقرير الأشعة المقطعية الخاص بها والتي تبين أن لديها تسريات سرطانية بعظام العمود الفقري والكبد وقمة الرئة اليمني. كانت فاجعة أولاً لها وللعائلة بأكملها وانقلب كيان العائلة وبدأنا نبحث عن مصادر أخري لاستشارتها فمن غير المعقول وجود هذه التسربات بدون مصدر رئيسي للسرطان.

لم ندع أحد من الزملاء في الجراحة أو في الطب إلا سألناه حتي طبيبها المعالج بالجامعة وبعد إرسال رسالة له من ابنتي ريم رد علينا مشكوراً وبعد مناقشته في هذا الأمر ومعاتبته طلب مني أن تتواجد زوجتي غداً بالمستشفي الساعة عشرة صباحاً لبدء كشف تام وإنهاء الفحوص المطلوبة لتشخيص ومعرفة ما ألم بها. مرة أخري أخفق سعادة الدكتور بإجراء الكشف التام والسؤال عن الأمراض والعمليات السابقة وذلك خلال فترة لا تزيد عن 12-15 دقيقة وأخبرها بمحاولات إيجاد سرير لها إما خاصاً أو عاماً للدخول وسيقوم في اليوم التالي لدخولها بعملية أخذ عينة من الكبد. بعد ثلاثة ساعات ونصف عاصرتها زوجتي للحصول علي سرير حتي ولو خاص ولكن هيهات. سمع سعادة الأستاذ الدكتور احمد متولي بمعانات زوجتي وابنتي بالمستشفي من ابنه الطالب حسام بالسنة الخامسة طب فقام مشكوراً بعمل الواجب نحو الطبيب المعالج الذي أخفق مرتان مع زميلة له في العمل وزوجة أستاذه وقام سعادة أ.د. احمد متولي مشكورا بفحص إشعاعي للكبد ولم يكن به أي اشتباه مرض . لم أفعل أي شئ للطبيب المعالج حيال تلك المعاملة لكوني مشغول للبحث عن وسيلة إدخالها مستشفي الملك فيصل. أرسل سعادته رسالة علي هاتفي تدل علي عدم احترامه للزمالة أو الأستاذية وأخبرني بإمكانية الحصول علي الشرائح والتقرير غداً بعنبر 25 فرع لاستخدامه بأي قطاع طبي آخر.

وجدنا المكان المناسب بعد عدة اتصالات بمعالي الدكتور الأستاذ قاسم القصبي والدكتور عدنان عزت من مستشفي الملك فيصل التخصصي التي كنا ندخلها دائما كزوار وخلال أربعة أسابيع حصلنا علي لم نحصل عليه في الجهاز الذي كنا نعمل به مدة شارفت علي الثلاثين سنة. أجريت لها خمسة عشر فحصاً والتي لم يقم بها العاملين بالمستشفي الجامعي وأجريت عملية لها وجميع الفحوص المخبرية بأكملها والتشريح للأمراض للتأكد من خلو جسمها من أي داء خبيث وبحمد الله وتوفيقه ولحسن معاملة زوجتي لكل من تعالجه أو تصادفه لدخول المستشفي والدعاء لها من فرد تعرفه أو لا تعرفه بالشفاء العاجل توصل الجراحين واستشاريوا الأمراض السرطانية وأخصائي معمل علم الأمراض وعددهم تسعة استشاريون وبعد مناقشة حالتها أخبرنا بخلو جسمها من أي مرض سرطاني.

المهم هنا أنني وزوجتي لا نرغب في معاقبة أي مخطئ أو مقصر. ولكن بعد دراسة المستندات وملف المريضة الرجل أفادني بنوعية ما قدم لها. من أي نوع من مستويات الخدمات الطبية المقدمة بالمملكة وخاصة بالمستشفيات الجامعية؟ في نظر كل العاملين بالقطاع الطبي بمستشفيات مختلفة أن ما قدم لها لا يرتقي إلي مستوي الخدمات الطبية المطلوبة من قطاع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. إذا كانت هذه الخدمة مقدمة للعاملين بالكلية وعائلاتهم فما بال المواطن

العادي المسكين. إن الصرح التعليمي الطبي يستاهل أكثر اهتماماً من كل العاملين بالجامعة وعلي رأسهم معاليه كما فعل مشكوراً معالي الدكتور منصور التركي حينما تم افتتاح هذا الصرح العلاجي في عام 1982 بقوة أربعمائة سرير خلال ستة أشهر علي أيدي فريق طبي من الأبناء السعوديين البررة وافتخر بأنني كنت ضمن هذا الفريق وبدون شركات أجنبية ولكن بمساندة لا حدود لها مالية وإدارية ومعنوية حصلنا عليها من الجامعة وعلي رأسها معاليه بارك الله فيه أينما حل وأينما أقام وبحكمي أستاذ في كلية الطب وأعتبر من الرعيل السابق الذي أكمل بناء وتجهيز المستشفيات الجامعية وبنى وشيد مع زملائه أقسام حديثة يفتخر بها الجميع وكانت أهدافنا ترنو إلى الوصول لخدمات مميزة ذات طابع فريد يقدم لكل أفراد المجتمع قاطبةً فوصلت سمعة جامعة الملك سعود وكلية الطب والمستشفي الجامعي إلي عنان السماء فقمنا بزيارات لمنطقة القصيم وحائل والمدينة بناءً علي طلب أصحاب السمو الأمراء الكرام تفقدية واستشارية لمستشفيات تلك المناطق وكون فريق استشاري من أكاديمي الكلية خصص للخدمات الطبية بالحرس الوطني واستشاريون آخرون لوزارة الصحة ومستشفي التأمينات الاجتماعية وغيرهم.

إن مستشفيات الجامعة تحتاج لأن تكون دائماً في الصدارة وتشمل دوماً علي كل جديد في الخدمات الصحية المتميزة والمقدمة للمواطنين بل لا تقل عن مستشفيات الأجهزة الحكومية الأخري بل تزيد وترتقي فالأكاديميون العاملون بهذه الكليات الصحية هم المصدر الأول والأخير في تعليم وتخريج جميع الفئات الصحية للمملكة وتشمل علي شهادات البكالوريوس والتخصصات العليا والأولي في الأبحاث العلمية والتطبيقية فبدونها لا يستطيع الأكاديميون الترقية والوصول إلي درجة الأستاذية ولعلي أذكر قول الصديق العزيز معالي الأستاذ الدكتور صالح العذل بعد حصولي علي درجة الأستاذية سألني قائلاً هل أنت كفؤ لحمل هذا المركز الأكاديمي باستحقاق ومستعد للوقوف في المحافل العلمية الدولية لترفع علم المملكة خفاقاً فأخبرته نعم وكنت صادقا فمثلت تخصصي وكليتي وجامعتي وبلدي الحبيب خير تمثيلاً وأخيراً لدي الكلية المستشفيات الجامعية وتشمل علي جميع التخصصات العلاجية فلماذا تكون المستشفيات الجامعية في المؤخرة؟ ولماذا يتدهور مستوي الخدمات يوماً بعد يوم ؟ لماذا ندفع المبالغ الضئيلة لاستقطاب العاملين الأجانب؟ لماذا يترك أعضاء هيئة التدريس يرحلون كما يشاءون للكسب المادي وبدون رادع والتدريس يعطي من كثير من الأخصائيين الأجانب بجانب متابعة المرضي التي تتم عادةً من الأطباء الممارسين والمتدربين ؟ ولماذا نضحك علي أنفسنا فندفع ملايين الدولارات لشراء الجودة الكندية أو الأمريكية ولا ننجح في الحصول عليها من أول مرة ؟ ولماذا لا نعطي أبناؤنا الفرصة لتحمل المسؤولية مثل ما تحملناها نحن سابقاً ومثل ما تحملتها أنت ولم تكن لديك المعرفة لقيادة هذا الصرح التعليمي ؟ فإن نجحت أو أخفقت فهذا بإذن الله وحده وتعتبر في موازين عملك يحكم عليها المجتمع فلكل مجتهد نصيب. لعلي أجد يوماً رداً شافياً لزملائك أعضاء هيئة التدريس !!

6. من أمثلة الإخفاق الإهداءات المالية المفرطة لأسماء رنانة قد لا تغني ولا تسمن فإذا كانت لمعرفته الطبية السريرية فقد يستحقها في نظرك وإنما لا يستحقها في نظر كثير من الذين يعملون في القطاع الطبي وأنا أحدهم وكنت أثناء عملي عام 1971-1973 في منطقة (هاي ويكمب) التابعة لإكسفورد كان من واجباتي العمل في نفس المستشفي التي يعمل بها وذلك كل يوم أربعاء من كل أسبوع. أثناء تلك الفترة في أول السبعينيات كان في أوجه عظمته واستمر في تطوير جراحات القلب بجانب تفانيه وإخلاصه في عمله استحق بكل جدارة لقب سير الممنوح له من ملكة بريطانيا والذي لا يعطي للأجانب إلا إذا كانت أعمالهم وأبحاثهم تفوق الآخرين من المواطنين. كذا التقدير المعنوي وإلا فلا !! إن تقدير الملكة لا يمت بأي صلة مادية. دعوني أسأل مقابل التقدير المادي الكبير المهدي للشخص ما الفائدة المردودة علي تخصص جراحة القلب أولاً ثم الكلية والمستشفي ثانيةً ولعلك ترد لكن هنالك مردود ثالثٌ معنوي يخص اسم الجامعة. إذاً السؤال الأكبر هل يستحق الجميع ما منحوا من هبات طائلة تعادل أو تساوي المردود المعنوي علي اسم الجامعة؟؟ سؤال يجب مناقشته مناقشة شفافة وبجدية.. هل يمكن ذلك؟؟؟؟

سؤالي الأخير لماذا حتي الآن نعتمد علي الغرب في كل شئ. ألم نقم بافتتاح كلية الطب والمستشفي الجامعي ألم نكن عَلماً جامعياً رفع ووصل إلي عناق السماء(لا أظنك تعرف هذه الحقائق) كما أوضحت سابقاً عندما عاد أبناؤنا الأوائل المبتعثون من المملكة المتحدة وشاركوا في تعليم أجيال وأجيال فلهم الفخر كل الفخر بتخريج مجاميع عديدة من الأطباء الأكفاء والذين اثبتوا مقدرتهم طوال فترة الابتعاث لدراستهم التخصصية والعودة لخدمة الوطن الحبيب وهاهم يحتلون أماكنهم في صدارة أغلب الصروح الصحية بالمملكة.

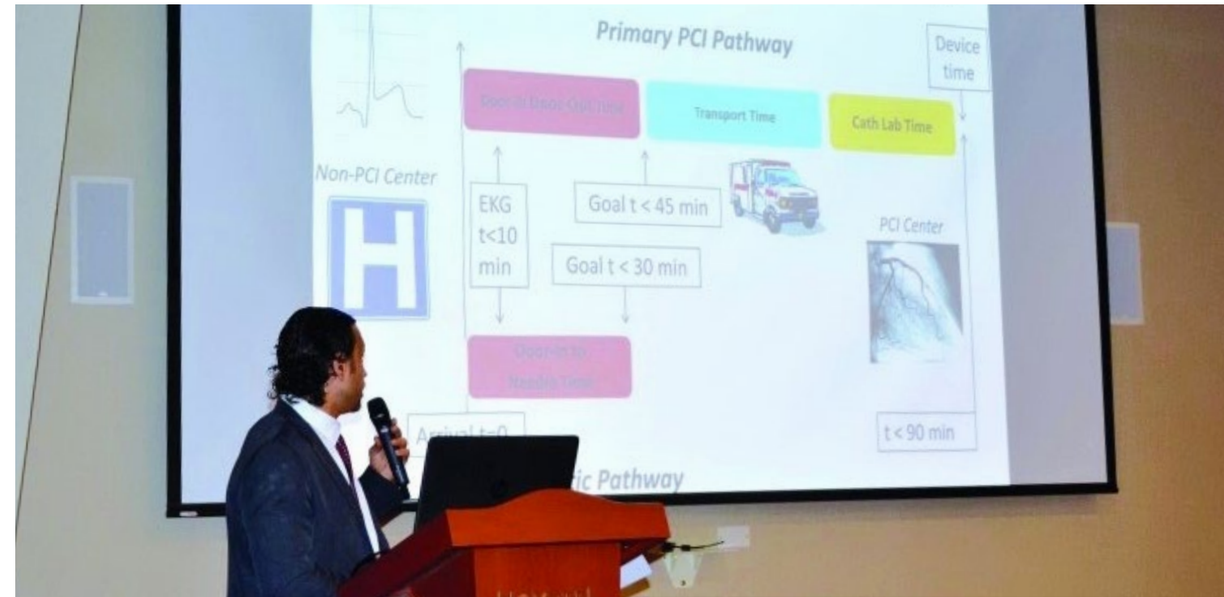

تطبقه وزارة الصحة باستخدام جهاز متنقل الأول من نوعه في الدولة...

"قسطرة الاجتثاث" علاج جديد لأمراض القلب

أجرى الدكتور عبد الله الهاجري استشاري الأمراض القلبية التداخلية بوزارة الصحة ووقاية المجتمع جراحتين ناجحتين، باستخدام تقنية جديدة تحمل اسم "قسطرة الاجتثاث"، ويتم إجراؤها بجهاز متنقل يمكن نقله إلى أي مستشفى بالدولة لإجراء عمليات عاجلة.

وقال الدكتور الهاجري إن العملية تتم بواسطة جهاز متطور، يجري مسحاً كهروفسيولوجياً ومَسحاً كهربائياً، ويصور القلب بدقة من داخل الجسم، ويمكن الأطباء من علاج حالات اضطراب دقات القلب التي قد تؤدي بعضها إلى الموت المفاجئ، لافتاً إلى أن التقنية الجديدة تتيح إجراء مسح كهربائي شامل للقلب ورسم خريطة لعلاج كهرباء القلب وتصوير القلب بتقنية الأبعاد الثلاثية، ما يحدث نقلة نوعية في علاج أمراض القلب الخطرة.

وأوضح أن المريضين كانا يعانيان من اضطراب وتسارع شديد في ضربات القلب، وهو ما يعرض حياة المريض للخطر خاصة في حالات تسارع البطين.

وأشار الدكتور الهاجري أثناء ترؤسه جلسة مؤتمر "الإمارات لأمراض القلب" في الفجيرة، أن القسطرة الجديدة، توفر الطاقة لعضلة القلب، حيث يتم إدخال القسطرة من الفخذ إلى القلب، وإجراء تصوير للقلب بتقنية الأبعاد الثلاثية، ما يساعد الطبيب على توجيه القسطرة بدقة إلى الموقع الصحيح.

وقال أمام المؤتمر إن التقنية الجديدة تعد نقلة نوعية في مجال جراحات القلب في الدولة، وخطوة أولى لإنشاء وحدة متخصصة في الدراسات الفسيولوجية للقلب، وعمليات "القسطرة الاجتثاثية" لخدمة المواطنين والمقيمين، ومن شأنها تحفيز السياحة العلاجية.

وأشار إلى أن وزارة الصحة ووقاية المجتمع تحرص دوماً على تزويد مستشفياتها بأحدث الأجهزة والتقنيات لعلاج الأمراض القلبية، وتعمل على دعم خبرات الأطباء بصفة مستمرة لتقديم أفضل مستوى من الخدمات الطبية للمرضى.

ولفت الهاجري إلى أن الوزارة أدخلت مؤخراً عدة تقنيات حديثة لتطوير جراحات القلب، منها جهاز يحمي الجسم من أضرار الصبغة الإشعاعية.

ضم مؤتمر الإمارات لأمراض القلب أطباء متخصصين في أمراض وجراحات القلب من وزارة الصحة ومستشفى الشيخ خليفة التخصصي في رأس الخيمة وأطباء من القطاع الصحي في دبي.

17.3 مليون شخص سنوياً حول العالم يموتون بسبب أمراض القلب80% من وفيات أمراض القلب المبكرة من الممكن تجنبها 29 من شهر سبتمبر من كل عام اليوم العالمي للقلب.

"الصحة" تطلق تطبيق "تطعيم" الذكي في أسبوع جيتكس للتقنية 2016

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إطلاق تطبيق "تطعيم" الذكي

وقال سعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع العيادات والمراكز الصحية؛ تولي الوزارة أهمية متنامية لتطوير النظام الصحي لوقاية مجتمع دولة الإمارات من الأمراض السارية والسيطرة عليها حسب استراتيجيتها، من أجل تحسين نتائج المؤشر الاستراتيجي لنسبة تغطية الأطفال بالتطعيمات بموجب مبادرات دعم وتحديث برامج التطعيمات وفق المعايير العالمية، وذلك من خلال مرافقها الصحية وتحديث الخدمات الإلكترونية والتطبيقات الذكية، ومن هذه التطبيقات تطبيق "تطعيم" والذي يدعم الخدمات التطعيمية للمجتمع ويساعدهم في تخطيط لقاحات أطفالهم والمحافظة على المواعيد وحفظ البيانات.

وأوضح الدكتور الرند أن التطبيق مجاني يتيح للمستخدم معرفة أماكن المراكز الصحية لتلقي التطعيمات حسب المنطقة السكنية بالاضافة إلى نصائح وإرشادات طبية خاصة بالتطعيم، مشيراً إلى أن اللقاحات تعتبر من أكثر التدخلات الصحية نجاحاً وفعالية من حيث التكلفة نظراً إلى المضاعفات الصحية التي يمكن أن تتسبب بها الأمراض المعدية.

وأكد الرند أن الوزارة حققت نجاحاً كبيراً في مجال التطعيمات كونها من أولويات الأجندة الوقائية ضمن منظومة صحية تكاملية لتطبيق أفضل الممارسات العالمية وفق متغيرات الخريطة الوبائية في المنطقة، وبلغت نسبة التغطية باللقاحات الأساسية للطفولة أكثر من 95%، كما استطاعت الدولة استئصال فيروس شلل الأطفال، والقضاء على الكثير من الأمراض المعدية المستهدفة في البرنامج الوطني للتحصين مثل: الجدري، والكزاز الوليدي. مما أسهم بترسيخ ثقافة التحصين في المجتمع، والارتقاء بمستوى الوعي المجتمعي لأخذ اللقاحات اللازمة ضد الأمراض.

من جانبها أوضحت الدكتورة ندى المرزوقي مدير إدارة الطب الوقائي بالوزارة؛ أن تطبيق "تطعيم" الذكي، يهدف إلى متابعة التطعيمات للأطفال والبالغين والمسافرين على الهواتف الذكية، والوصول الى المتسربين (المتأخرين عن أخذ اللقاحات) وتذكيرهم بها طبقاً لبرنامج التطعيم الوطني المعتمد من قبل الوزارة، وأماكن توافرها في المراكز الصحية والمستشفيات ويقوم بحفظ التاريخ التطعيمي للأطفال مما يسهل على الوالدين الحصول على المعلومات الخاصة بتطعيماتهم، كما يتوفر في التطبيق خيار المشاركة مع أشخاص آخرين و بالتالي نشر التوعية، ويحتوي على معلومات علمية عن الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها، ويتم تحميله بشكل مجاني للمستخدمين وتحديثه بشكل دوري.

ضمن مشاركتها في أسبوع جيتكس للتقنية 2016م...

"وزارة الصحة ووقاية المجتمع" توفر خدمة المواعيد المباشرة عبر بوابة المريض الذكية

أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع خدمة حجز المواعيد الطبية المباشرة من خلال بوابة المريض الذكية "الملف" بعد تحديث وتطوير الخدمة وإضافة خصائص جديدة، وذلك ضمن مشاركتها بأسبوع جيتكس للتقنية الذي انطلق في مركز دبي التجاري العالمي من يوم 16 أكتوبر الجاري.

وقال سعادة عوض صغيّر الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة إن جناح الوزارة بمعرض جيتكس يشكل فرصة مثالية لاستعراض باقات خدماتها الذكية وتعريف الجمهور بأحدث الخدمات والتطبيقات والحلول الابتكارية الذكية التي توفرها الوزارة إلى جانب الاطلاع على تجارب مختلف الوزارات والمؤسسات وهو ما يدعم توجهات الوزارة وأهدافها الاستراتيجية في تحسين جودة أنظمة العمل وتطوير المرافق الصحية وضمان سهولة الوصول إليها وفقاً للمعايير العالمية.

ولفت سعادته إلى أن تشكل المشاركة في أسبوع جيتكس للتقنية تحدياً لمستوى وكفاءة خدماتنا الالكترونية والذكية ضمن بيئة تنافسية تستقطب أعرق المؤسسات الصحية والشركات العالمية المتخصصة بتقنية المعلومات، وقد أثمرت خبراتنا بفضل مبادرات الحكومة الرشيدة بإدارة النظام الصحي في أطر التنافسية العالمية ورفع المؤشرات الوطنية بالتحول للخدمات الذكية لإسعاد المتعاملين.

وأوضح الكتبي أن خدمة حجز المواعيد المباشرة عبر بوابة المريض الذكية تتوفر حالياً في 11 مركز صحي تابع للوزارة ويتم العمل على تفعيل خاصية حجز المواعيد في باقي المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، وتتضمن العديد من الخدمات الصحية التي يمكن الحصول عليها من خلال الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية، بحيث يتمكن المستخدمون من الإطلاع على تفاصيل المواعيد الطبية مع إمكانية تغييرها أو الغائها، والتعرف على نتائج الفحوصات المخبرية، والأدوية التي تم صرفها، والتطعيمات، والمشاكل الصحية، مما يقلل من الأخطاء الطبية عند التشخيص والعلاج، كما يوفر التطبيق لأولياء الأمور خدمة ربط أفراد الأسرة في نفس الملف الطبي وتتوفر الآن في الملف خاصية التراسل الخاصة التي تسمح للمريض بمشاركة الاستفسارات مع الأطباء في المراكز الصحية.

من جانبه أكد علي جمعة العجمي مدير إدارة تقنية المعلومات بالوزارة أن هذه الخاصية الجديدة المضافة لبوابة المريض الذكية "الملف" تسمح للمستخدم بحجز موعد مع الطبيب المفضل وفق التخصص المناسب والتحقق مباشرة من الأوقات المتوفرة في مركز الرعاية الصحية وإضافة معلومات عن الأعراض التي يعانيها مع طلب حجز الموعد فضلاً عن عرض موقع المركز الصحي على الخرائط لتسهيل الوصول إليه.

وزارة الصحة تنفي شائعة الشفاء من السكري بالماء الساخن

رصدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، تداول أفراد المجتمع مقطع فيديو يحمل ادعاءات مضللة غير علمية، عن قدرة الماء الساخن على الشفاء من مرض السكري.

وقال الدكتور أمين حسين الأميري وكيل وزارة الصحة المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص: أرجو عدم تداول مثل هذه المقاطع، خاصة أنها تتعلق بعلاج مرض مزمن منتشر في دول المنطقة، إلا بعد التأكد من السلطات الصحية في الدولة، وهي الجهة المنوط بها الإعلان عن العلاجات المعتمدة على مستوى الدولة والعالم.

ونبه الأميري إلى أن نشر وتداول هذه الإشاعات المضللة، تنطوي على ضرر خطير من تضليل لمرضى السكري، ما يعرضهم لأضرار صحية ناجمة عن التوقف عن استخدام دواء السكري، دون الرجوع للجهات المختصة أو ممارسي الرعاية الصحية في هذا الشأن، والتسبب بآثار محتملة الحدوث عند التوقف المفاجئ عن العلاج، ما يؤثر في فاعلية المنتج الدوائي، وقد يعرض المرضى لمضاعفات خطيرة.

وأضاف "يجب أن نتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي، وهي تقنية تخدم الإنسان، ولكن يجب ألا تأخذنا العاطفة ونتداول مثل هذه الإشاعات"، مؤكداً أن الانسياق وراء مثل تلك المنشورات والأخبار، والأخذ بالمعلومات الواردة بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دون التحقق من دقتها ومصدرها، ينطوي على خطورة بالغة، حيث إن المعلومات الواردة بها غالباً تكون غير دقيقة.

وأوضح الأميري أن وزارة الصحة ووقاية المجتمع، تؤكد دورها ومهامها في توفير الرعاية الصحية لأفراد المجتمع، والعمل على تحقيق رسالتها بتعزيز صحة الفرد والمجتمع في دولة الإمارات.

ولفت إلى أن الوزارة ترصد انتشار هذا المرض، عبر تنفيذها العديد من الدراسات والبحوث، وكذلك من خلال متابعة ورصد الحالات الجديدة للمرض، وأيضاً عبر إقامة عيادات متخصصة للسكري في عدد من المراكز الصحية التابعة للوزارة، كما انصبت جهود الوزارة في دعم مرضى السكري، والتخفيف من أعباء الفواتير الدوائية على المرضى، من خلال 7 مبادرات لتخفيض أسعار الأدوية، وصلت إلى نسبة 60%.

من ناحيته، قال الدكتور عبد الرزاق المدني رئيس شعبة السكري في جمعية الإمارات الطبية، إن هذه الإشاعات مضللة، ولا يجوز نشرها، لأنها غير موثقة بتجارب علمية وأبحاث طبية تثبت أن الماء الساخن يعالج السكري، لأن هذا المرض مزمن، وله مشاكل عدة، ولا يجوز خداع المرضى، وبالتالي، التأثير في علاجهم والتحكم بنسبة السكري. دبي - البيان.

للتوعية باضطراب فرط الحركة.. وزارة الصحة تطلق حملةصحة أجيال

أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع ممثلة بإدارة الرعاية التخصصية في قطاع المستشفيات حملة صحة أجيال للتوعية بأهمية التشخيص المبكر لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال من خلال تنظيم فعاليات في الهيئات الحكومية ومراكز التسوق في الدولة باستخدام استبيانات كونر بالتعاون مع الأسرة والمدرسة..، ويعرف اضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه بأنه خلل كيميائي عصبي يؤثر على سلوك الطفل المصاب به ويسبب له صعوبة في المدرسة، ناتجة عن مشاكل سلوكية أو عن ضعف قدرته على التركيز، ويتجلى هذا الإضطراب في واحد أو أكثر من ثلاثة أعراض، وهي نقص أو تشتت الإنتباه، النشاط الزائد أو فرط الحركة، والإندفاعية.

وأكد سعادة الدكتور يوسف محمد السركال وكيل الوزارة المساعد لقطاع المستشفيات، أن حملة صحة أجيال تأتي في سياق تنفيذ مبادرة البرنامج الوطني للصحة النفسية التي تسهم بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة بتقديم خدمات صحية متميزة لمجتمع دولة الإمارات وفقاً للمعايير العالمية، للارتقاء بالصحة النفسية لأفراد المجتمع، وتحقيق الوعي بأهميتها والتقليل من آثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ولاسيما الاضطرابات التفسية والسلوكية التي تصيب الأطفال وأهمها اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ولفت الدكتور يوسف السركال إلى خطط الوزارة لإنشاء عيادة تخصصية لعلاج حالات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال، وتوقيع اتفاقيات ومذاكرات تفاهم مع مؤسسات حكومية وخاصة لتبادل المعلومات والخبرات.

وأوضحت الدكتورة منى الكواري مدير إدارة الرعاية التخصصية في الوزارة أن أعراض تشتت أو نقص الإنتباه، تتجلى في صعوبة المحافظة على التركيز وكثرة النسيان عند الطفل، وتجنب الواجبات المدرسية وفقدان الأشياء الخاصة، وأشارت إلى عدم وجود إحصائية دقيقة لنسبة انتشار هذا الاضطراب على مستوى دولة الامارات ولكنها في ازدياد مستمر حسب المراجعين للعيادات النفسية والمراكز العلاجية المتخصصة في الدولة.

وقالت الدكتورة منى، بدأنا بحملات توعوية في مجمعات الدولة ابتداءً من دبي فيستفال سنتر ومردف سيتي سنتر من خلال توزيع المطويات التوعوية والإرشاد عن الطرق الصحيحة للكشف عن الاضطراب وتعبئة استبيانات تشخيصية أولية من قبل أولياء الأمور. وقمنا بتنظيم ورشة عمل في مدرسة الاكاديمية الاولى في عجمان للمدرسات، وورشة عمل لموظفي وزارة الصحة ووقاية المجتمع في ديوان الوزارة وأخرى في صحارى سيتي سنتر الشارقة بتاريخ 2016/10/8، وستكون الحملات القادمة في المنار مول راس الخيمة بتاريخ 2016/10/22، وبعدها عجمان سيتي سنتر في 2016/11/12 وإمارات مول 2016/11/26.

ولفتت إلى أن المرحلة الثانية من البرنامج ستشهد ورش عمل في مدارس الدولة لكيفية تعامل المدرس مع طفل الاضطراب داخل الصف من خلال التعاون مع وزارة التربية والتعليم في تنظيم ورش عمل للمدرسين والاخصائيين عن طفل الاضطراب وطرق التعامل معه داخل الفصل، وسيشمل التدريب مرحلة الحضانة، والروضة والثانوية.

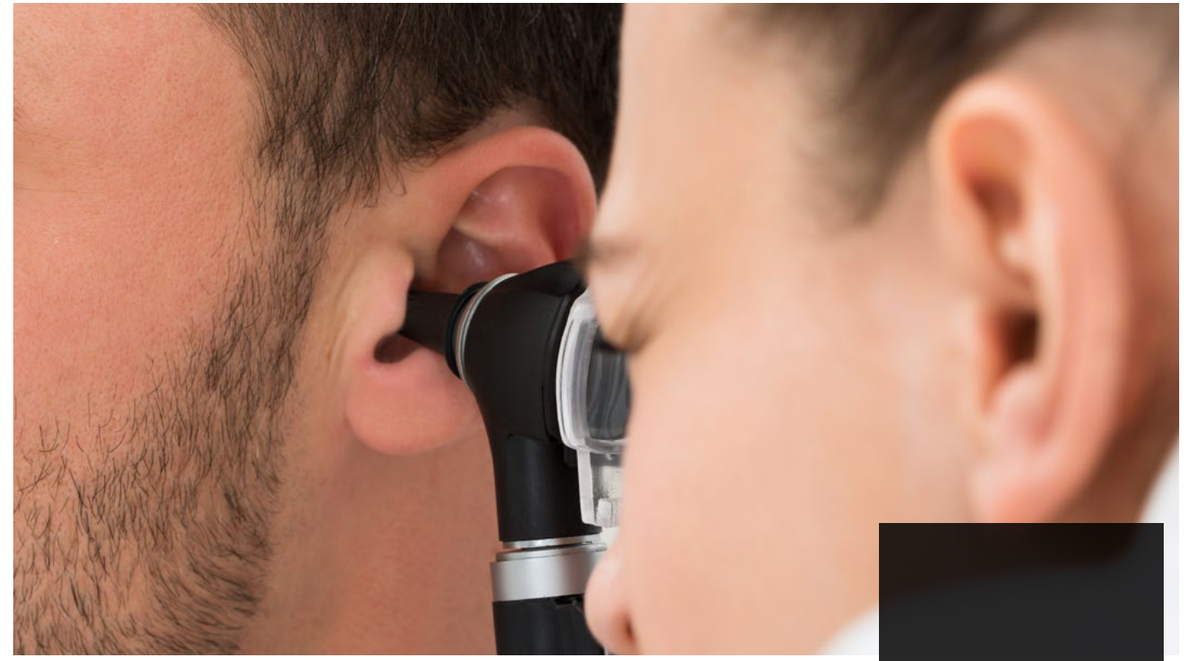

افتتاح مؤتمر ومعرض دبي لأمراض وجراحة الأذن بمشاركة 44 شركة من 33 دولة...

"الصحة" تدخل تقنيات جراحية لإعطاء صورة ثلاثية الأبعاد للوسط التشريحي لعمليات الأذن

تعتزم وزارة الصحة ووقاية المجتمع إدخال واستخدام تقنية حديثة ثلاثية الأبعاد في العمليات الجراحية للإذن، بتكلفة 1,5 مليون درهم للجهاز الواحد، وتدخل هذه التقنية الجديدة خلال شهرين في مستشفى البراحة بدبي، وبعد ذلك تعمم على العديد من المستشفيات التابعة للوزارة، وتساعد هذه التقنية على إعطاء صورة ثلاثية الأبعاد للوسط التشريحي الجراحي للمنطقة التي سوف تجرى لها الجراحة، وموضع الأدوات الجراحية في هذا الوسط، بنسبة دقة تجاوز 98%.

وبدأت الوزارة، استخدام جهاز التوازن للكاميرات الدقيقة، لفحص دقة التوازن والدوخة لدى المرضى، بهدف عدم تعرض المريض إلى أي نوع من التعب كما كان يحدث سابقاً، حيث يتعرف الطبيب خلال 10 دقائق إلى عمل جهاز التوازن الموجود في الأذن، بالإضافة إلى الوصول إلى نتائج دقيقة للفحص بنسبة تصل إلى 98%.

وقال الدكتور أحمد العمادي، استشاري جراحة الأذن وأعصاب الأذن بمستشفى البراحة بدبي، ورئيس مؤتمر ومعرض دبي لأمراض وجراحة الأذن وأعصاب الأذن، الذي افتتح أمس الأربعاء: جهاز التوازن للكاميرات الدقيقة للإذن الداخلية، يوجد في 4 مستشفيات فقط على مستوى الدولة، من بينها مستشفى البراحة التابعة لوزارة الصحة، مشيراً إلى أنه تم تدريب الأطباء على استخدام الجهاز.

وأشار إلى أن هذه التقنية الحديثة، تدعم ثقة الجراح وتساعده على أداء الجراحة بشكل متقن، وتعطي صورة ثلاثية الأبعاد تتصف بأنها أكثر تفصيلاً ووضوحاً، مما يساعد على تجنب التأثير على الأعضاء المهمة، مثل العصب البصري والمخ وتفادي المضاعفات الجراحية.

وأكد أن العمليات الجراحية المعتمدة على التصوير ثلاثي الأبعاد تسمح بالوصول إلى المناطق التشريحية الصعبة الوصول.

افتتاح المؤتمر

وكان الدكتور سالم الدرمكي، مستشار معالي وزير الصحة ووقاية المجتمع، افتتح الدورة الرابعة من مؤتمر ومعرض دبي لأمراض وجراحة الأذن وأعصاب الأذن، والذي يقام في مجمع محمد بن راشد الأكاديمي الطبي بمدينة دبي الطبية، وقام بجولة في المعرض ورافقه عدد من كبار المسؤولين ورؤساء الوفود والأطباء واختصاصيي أمراض وجراحة الأذن وأعصاب الأذن، استمع من خلالها إلى شرح العارضين لأحدث الأجهزة الطبية والتقنيات الجديدة في المعدات المستخدمة في هذا المجال الطبي المتخصص.

ويتناول المؤتمر، التطورات الرئيسة في مجال أمراض وجراحة الأذن وأعصاب الأذن وقاع الجمجمة، والتي تعتبر واحدة من المجالات الطبية المتخصصة في المنطقة. ويمثل فرصة مهمة للمشاركين كافة من أطباء ومختصين للقاء أبرز الخبراء المحليين والدوليين لمشاركة خبراتهم ومعارفهم في هذا المجال.

ويستضيف المعرض المصاحب أكثر من 44 شركة محلية وعالمية من 33 دولة، يعرضون آخر ما توصل إليه الطب في هذا القطاع.

ويستقطب المؤتمر هذا العام أكثر من 55 متحدثاً من المنطقة والعالم لمناقشة المواضيع الملحة في هذا المجال، بمشاركة أكثر من 1200 خبير اختصاصي عالمي وعربي في مجالات الأنف والأذن والحنجرة، بالإضافة إلى الأطباء والاختصاصيين في أمراض وجراحة الأذن والمخ والأعصاب واختصاصيي السمعيات والعلاج الطبيعي وأمراض النطق والمرضين والطلاب الدارسين.

ويستمر مؤتمر ومعرض دبي لأمراض وجراحة الأذن وأعصاب الأذن حتى يوم الجمعة المقبل، ويتم تنظيم الحدث من قبل شركة اندكس لتنظيم المؤتمرات والمعارض – عضو في آندكس القابضة، وبالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع والأكاديمية العربية لأمراض الأذن وزراعة القوقعة.

الجراحات الحديثة

وعلى هامش الافتتاح، أكد الدرمكي حرص الوزارة على عقد مثل هذه المؤتمرات، لما لها من دور كبير في إثراء التدريب والتعليم والاطلاع على آخر ما وصل إليه هذا العلم المتخصص لدى الكادر الطبي في المستشفيات الحكومية والخاصة.

وقال الدكتور أحمد العمادي، استشاري جراحة الأذن وأعصاب الأذن بمستشفى البراحة بدبي، ورئيس المؤتمر، في كلمته خلال الافتتاح: "تتميز الدورة الرابعة من المؤتمر هذا العام باستضافتها لأكثر من 20 دورة تعليمية، بالإضافة إلى حلقات النقاش والأوراق العلمية".

وأشار إلى أن الإضافة الجديدة الأخرى هذا العام هي التدريب العملي على أمراض الدوخة وعدم الاتزان، وكذلك أحدث الابتكارات في مجال آليات اختبار الاتزان، وعرض آخر التطورات في مجالات زراعة قوقعة الأذن والأجهزة السمعية المزروعة في الجسم، والتقنيات الجديدة في مجال جراحة الأذن بالمنظار، كما وسنخصص جلسة كاملة لتحسين جودة الخدمات الطبية وسلامة المرضى.

وقال أيمن المدني، الرئيس التنفيذي لشركة اندكس للخدمات المساندة: "إن النجاح الذي حققه مؤتمر ومعرض دبي لأمراض وجراحة الأذن وأعصاب الأذن على مر السنوات الثلاث الماضية، يواكب النجاح الذي حققته دولة الإمارات ودبي في تطوير قطاع الرعاية الصحية".

في إطار تطبيق الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية وتحت شعار "عيش الحياة"

الصحة تطلق حملة توعوية بالصحة النفسية بالتزامن مع اليوم العالمي للصحة النفسية

نظمت وزارة الصحة ووقاية المجتمع حفل إطلاق الحملة التوعوية لتعزيز الوعي بالصحة النفسية والاضطرابات النفسية تحت شعار "عيش الحياة" تمتد من 10-17 أكتوبر بالتزامن مع اليوم العالمي للصحة النفسية ، بحضور سعادة الدكتور يوسف محمد السركال، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المستشفيات والدكتورة منى الكواري، مديرة إدارة الرعاية التخصصية والبرنامج الوطني للصحة النفسية، وعدد من المسؤولين من هيئات صحية ومؤسسات مختلفة بالدولة.

وتهدف الحملة إلى التوعية بالاضطرابات النفسية و توضيح رؤية وأهداف البرنامج الوطني للصحة النفسية وتضمنت فعاليات الحملة محاضرات توعوية وتوزيع مطبوعات وإجراء استبيان عن معدل القلق والاكتئاب في المراكز الصحية التابعة لإدارة الرعاية الأولية ، وفي المراكز التجارية و الجامعات ، ضمن حملة إعلامية في الصحف المحلية والإذاعة والتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة .

وأكد سعادة الدكتور يوسف محمد السركال، على استراتيجية الوزارة في الارتقاء بالصحة النفسية في دولة الإمارات إلى المستويات العالمية، بما يتماشى مع رؤية الحكومة الرشيدة التي تهدف الى تحقيق أعلى درجات السعادة للمجتمع، من خلال تنفيذ البرنامج الوطني للصحة النفسية لتحقيق التمكين الاجتماعي والنفسي والمهني للمريض النفسي في بيئة صحية مستدامة وفق سياسات وتشريعات وبرامج وشراكات فاعلة محلياً ودولياً وفقاً للمعايير العالمية .

ولفت سعادته إلى أن الخطة الاستراتيجية للبرنامج الوطني للصحة النفسية تهدف إلى توفير خدمات نفسية تعزيزية وعلاجية وتأهيلية ذات جودة عالية ، و تطوير الخدمات النفسية المجتمعية ومتابعة الحالات المستقرة للمرضى النفسيين من الحالات المزمنة عن طريق الزيارات المنزلية لمنع الانتكاسة وتقديم الارشاد النفسي والدعم الاجتماعي.

وفي نفس السياق أعلن الدكتور السركال عن إنشاء وحدة للخدمات النفسية المجتمعية في مستشفى الأمل تقوم بمتابعة الحالات كثيرة الانتكاس للمرضى النفسيين و كذلك المرضى الكبار في السن المصابين بالخرف أو الذين يصعب عليهم الحضور إلى مقر الخدمة عن طريق الزيارات المنزلية وتقديم التوجيه النفسي ومساعدة اسر المرضى وتقليل الضغوط النفسية عليهم. كما ذكر السركال أنه سيتم افتتاح مركز خدمة رعاية نهارية للحالات المزمنة في مستشفى الأمل الجديد لتوفير خدمات تأهيلية مهنية ونفسية للمرضى. و سيتم تشكيل مكاتب خاصة لاستقبال المتطوعين لتقديم الخدمات التطوعية التأهيلية للمرضى في مراكز الرعاية النهارية وفق سياسات واجراءات محددة مع ضرورة تدريب المتطوعين على الجوانب المتعلقة بالأمن والسلامة والاحتفاظ بسرية المرضى. كما أكد على ضرورة تعزيز البحوث العلمية في مجال الصحة النفسية.

من جانبه أشار سعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند إلى جهود الوزارة في دمج خدمات الصحة النفسية في الرعاية الصحية الأولية و تأهيل ودعم المرضى النفسيين ودمجهم في المجتمع وتعزيز البحوث العلمية في مجال الصحة النفسية، وتطوير نظام المعلومات وتحديث قاعدة بيانات إحصائية عن الصحة النفسية .

وقالت الدكتورة منى الكواري ؛ ارتأت الوزارة تنظيم هذه حملة "عيش الحياة" التوعوية وما يصاحبها من محاضرات وأنشطة لزيادة الوعي المعرفي بالأمراض النفسية، التي تصيب نحو 20 في المائة من سكان العالم سنوياً نتيجة تغير ملامح الحياة التي أصبحت على وتيرة أسرع ، وزيادة أعداد المسنين، والتغييرات التي يشهدها العالم، مما يدفع إلى بذل المزيد من الاهتمام للتأكيد على أهمية الوقاية والتدخل المبكر، وتوفير الأدوية النفسية الأساسية في المراكز الصحية، وتعزيز التواصل بين الرعاية الصحية الأولية وخدمات الصحة النفسية المتخصصة في المستشفيات، وإدراج مؤشرات الصحة النفسية في نظام معلومات الرعاية الصحية الأولية. وأوضحت أن أكثر هذه الأمراض شيوعاً الاضطرابات الذهنية مثل الفصام والاضطرابات العصبية ممثلة في الاضطرابات المزاجية كالاكتئاب واضطراب القلق، ومرضى إدمان المؤثرات العقلية كالمخدرات والعقاقير التي تسبب الإدمان.

لدعم الأبحاث الصحية في الدولة وعرض البيانات الإحصائية بطريقة مبتكرة

"الصحة ووقاية المجتمع" تطلق خدمة "بنك الأبحاث الصحية" وخدمة "الإحصائيات" في أسبوع جيتكس للتقنية

أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع خدمة بنك الأبحاث الصحية وخدمة عرض الإحصائيات الصحية ضمن باقة الخدمات المبتكرة التي اشتملت عليها مشاركتها في أسبوع جيتكس للتقنية 2016م.

وقال سعادة الدكتور محمد سليم العلماء وكيل الوزارة، إن الارتقاء بالأبحاث الصحية وفاعليتها في الدولة واقتراح الاستراتيجيات من أولويات الوزارة كونها تمكننا من التخطيط وسن السياسات الصحية، والحصول على أحدث المؤشرات وأدوات التحليل الذكية للكشف المبكر عن الأمراض والوقاية منها وفق أعلى مستويات الشفافية والموثوقية وتوفير بيئة إحصائية داعمة للبحث العلمي الطبي، من خلال تحسين مخرجات النظام الصحي وتقليل التكاليف، بما يؤدي إلى تطبيق استراتيجية الوزارة بتعزيز صحة الفرد والمجتمع وتوفير خدمات شاملة ومميزة في بيئة صحية مستدامة وفق سياسات وتشريعات وبرامج وشراكات فاعلة محلياً ودولياً.

وقالت علياء زيد حربي رئيس مركز الإحصاء والأبحاث الصحية في الوزارة، إن خدمة بنك الأبحاث الصحية غير مسبوقة على مستوى المنطقة وتهدف لتوفير منصة واحدة تجمع كل الأبحاث الصحية والأوراق البحثية المتعلقة بقطاع الصحة في دولة الإمارات والمنشورة في الدوريات الطبية العالمية المعروفة والتي تجريها عادة الجامعات والمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة في الدولة.

وأوضحت حربي أن هذه المنصة التي يستفيد منها الباحثون والأكاديميون وطلاب الجامعات الطبية والصحفيون، توفر إمكانية الوصول إلى نتائج جميع الأبحاث الطبية التي أجريت في الدولة عن طريق تصنيفها وفقاً لموضوع مثل الأوبئة والتشخيص والاقتصاد والصحة، وغيرها، وأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم، والسرطان، وغيرها، كما تقدم هذه الخدمة المساعدة للباحثين للاستناد على الأدلة المستمدة من الدراسات السابقة وتجنب التكرار في الأنشطة البحثية وتعزيز التعاون بين مراكز الأبحاث الإماراتية في المستقبل، ونتوقع أن يكون لها دوراً محورياً في التشجيع على الأبحاث الصحية.

ولفتت حربي إلى أن بنك الأبحاث الصحية سيكون متاحاً على الموقع الالكتروني للوزارة وقد نجحنا في أرشفة حوالي 900 ورقة بحثية تمت في الإمارات منذ عام 2006 باستخدام نموذج موحد، والتي ارتفعت من 33 بحثاً عام 2007 إلى 150 بحثاً العام 2015م..، كما أن البنك يشمل رابط للنصوص البحثية مع تفاصيل الاتصال مع المؤلفين الباحثين لإتاحة التعاون في المستقبل، لأن الأبحاث تعطي الدليل والبرهان إلى التطور خاصة وأن المجال الطبي حيوي جداً ويتطور يومياً من ناحية العلاج والكشف المبكر ولابد من مواكبة هذ التطورات.

وعن خدمة "الإحصائيات" التي أعلنت عنها الوزارة في أسبوع جيتكس هذا العام، أشارت علياء حربي إلى أن خدمة الإحصائيات تهدف إلى بناء منصة للبيانات الصحية، وقاعدة معلومات متكاملة للقطاع الصحي في الدولة وهي موجودة في الموقع الالكتروني للوزارة، وتقدم عرض البيانات الإحصائية الصحية بشكل تحليلي مبتكر باستخدام تقنية المعلومات بطريقة سهلة القراءة، وتتيح عرض معلومات إحصائية محدثة عن قطاع الصحة في الإمارات مثل عدد الكوادر الصحية ومتوسط العمر الصحي للفرد، وعدد الأسرّة في المستشفيات الحكومية والخاصة في دولة الإمارات بالكامل، مع تمكين الوصول إلى البيانات الإحصائية الصحية في الإمارات.

تحت رعاية ومشاركة معالي وزيرة الصحة تدشن فعاليات احتفالها بيوم البحرين الرياضي

تحت رعاية ومشاركة معالي الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة نظمت وزارة الصحة الثلاثاء 7 فبراير 2017م ماراثونًا للمشي بالقرب من المبنى الرئيسي للوزارة في الجفير وذلك بمناسبة احتفال المملكة بيوم البحرين الرياضي، شارك في الماراثون كبار المسئولين وموظفات وموظفي وزارة الصحة بمبنى الوزارة الرئيسي بالجفير ومن إدارة الصحة العامة.

وألقت معالي الأستاذة فائقة الصالح وزيرة الصحة كلمة في مستهل الاحتفالية أشادت من خلالها بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه بتخصيص نصف يوم عمل للنشاط الرياضي في جميع الوزارات والهيئات الحكومية مؤكدة سعادتها حرص وزارة الصحة على استثمار هذا اليوم لنشر الوعي بأهمية ممارسة النشاط البدني وبيان أثره في تعزيز صحة الأفراد ووقايتهم من الأمراض وحماية صحتهم النفسية من خلال تعزيز قيم الإيجابية والتفاؤل والسعادة.

وتقدمت معالي وزيرة الصحة بجزيل الشكر والتقدير إلى القيادة الرشيدة في مملكة البحرين وإلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية على تخصيص هذا اليوم للرياضة مؤكدة على دعم سمو الشيخ ناصر بن حمد للرياضة والشباب وحرصه على تعزيز ثقافة ممارسة الرياضية في المجتمع مشيرة في الوقت نفسه إلى أن هذه الفعالية الرياضية قد بدأها سموه منذ العام الماضي بشكل مصغر وشملت اليوم كافة أرجاء المملكة، كما وأصبحت أكثر تنظيماً معربةً عن تطلعاتها في أن يكون الاحتفال بيوم البحرين الوطني خلال هذا العام وخلال السنوات القادمة أفضل وأجمل.

وبينت سعادتها أنه ما كان لهذا الاهتمام المجتمعي بالرياضة أن يتحقق لولا الجهود التي بذلتها حكومة مملكة البحرين من خلال إقامة المنشآت الرياضية والأندية ومضامير المشي وغيرها والتي تشهد إقبالاً من مختلف الفئات العمرية، وأضافت سعادتها: إن جميع هذه الجهود قد ساهمت في تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة واستراتيجية ورؤية وزارة الصحة في إيجاد وعي مجتمعي باتجاه أهمية الرياضة وأثرها في إيجاد مجتمع صحي قادر على مواجهة العديد من الأمراض لاسيما الأمراض المزمنة منها.

ودعت معالي وزيرة الصحة في كلمتها بهذه المناسبة جميع موظفات وموظفي الوزارة للمشاركة في أنشطة وفعاليات القرية الرياضية باستاد البحرين الوطني وأن يساهموا في تحفيز الحضور والمشاركين في القرية على ممارسة الرياضة وبيان أثرها الإيجابي على صحتهم.

وتقدمت معالي الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة في ختام كلمتها بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع القائمين والمنظمين على فعاليات احتفال وزارة الصحة بيوم البحرين الرياضي متمنية لهم التوفيق والنجاح، بعد ذلك دشنت معالي وزيرة الصحة انطلاق ماراثون المشي بمشاركة طيبة وواسعة من موظفات وموظفي وزارة الصحة وإدارة الصحة العامة وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية.

الجدير بالذكر أن كافة مرافق وزارة الصحة بالرعاية الصحية الأولية والرعاية الصحية الثانوية قد شاركوا الثلاثاء الموافق 7 فبراير 2017م الاحتفال بيوم البحرين الرياضي إذ تفضلت معالي وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح بعد تدشين ماراثون وزارة الصحة الرئيسي بالجفير بتدشين احتفال مجمع السلمانية الطبي بمناسبة يوم البحرين الوطني حيث اشتمل برنامج المجمع على ماراثون للمشي شارك فيه مجموعة من العاملين بالمجمع الطبي، كما وخصصت إدارة مجمع السلمانية بهذه المناسبة ركنًا تثقيفياً للمرضى والموظفين حول أهمية التمارين الرياضية وأفضل الأدوات التي تمارس بها إلى جانب تنظيمه لفعالية رياضية صحية في أجنحة الأطفال.

أما المراكز الصحية فقد اشتملت فعالياتها على الواكثون والماراثونات والمحطات الصحية، كما أقام قسم العلاج الطبيعية بالرعاية الأولية العديد من الأنشطة والتي تمثلت في تنظيم رياضة المشي وتمارين اللياقة وتمارين الاستطالة وتخصيص محطة للاستشارات والنصائح والنشرات التوعوية والتثقيفية وإقامة مباراة لكرة القدم وغيرها.

وعلى مستوى فعاليات المستشفيات الخارجية فقد نظم مستشفى الطب النفسي ماراثونًا للمشي في حديقة المستشفى وسلسلة من الفعاليات المصاحبة كتوفير الألعاب الرياضية المصاحبة مثل كرة السلة و(بيبي فوت) واستخدام بعض الأجهزة الرياضية، كما نظم فعالية خاصة للموظفات والمريضات في مبنى الغزالي تضمن توفير ألعاب متنوعة خفيفة، كما تم تعليق ملصقات رياضية تحفيزية لممارسة الرياضة وتوزيع بعض الهدايا البسيطة.

وكانت مرافق وزارة الصحة والمتمثلة في مركز إبراهيم خليل كانو الصحي الاجتماعي ومستشفى جدحفص للولادة قد شاركا في هذا الحدث الهام من خلال تقديم جملة من الأنشطة والتي تمثلت في تقديم أنشطة الإطالة والإحماء للموظفين والمرضى ورياضة المشي واللعب على مختلف الأجهزة الرياضية، أما مستشفى المحرق للولادة ورعاية المسنين وبمشاركة من مركز عبدالرحمن كانو لأمراض الكلى، فقد نظما وبالتعاون مع نادي البسيتين الرياضي عدد من الفعاليات للموظفين والمرضى وأهاليهم تضمنت ممارسة رياضة المشي حول النادي وإقامة مباريات لكرة القدم والسلة والطائرة إلى جانب توفير تمارين على الأجهزة الرياضية وإلى جانب ذلك أقام المستشفى عدة مسابقات مثل شد الحبل والقفز الطويل والجري.

إلى ذلك تفضلت سعادة الدكتورة عائشة بنت مبارك بوعنق وكيلة وزارة الصحة بزيارة للاطلاع على مشاركة وزارة الصحة خلال الفترة المسائية في القرية الرياضية والتي عقدت فعالية ما بين الساعة 4-8 مساء حيث كانت الفعالية الرئيسية، وضمت جناحين لوزارة الصحة (تعزيز الصحة والصحة العامة والمراكز الصحية، وإدارة العلاقات العامة والدولية)، وخصصت مساحة رياضية لألعاب الأطفال بإشراف إدارة تعزيز الصحة، وقدمت 4 محاضرات على المنصة الرئيسية (تعزيز الصحة، الصحة العامة، العلاج الطبيعي ، والبحث الاجتماعي)، وكذلك مسابقات وجوائز على المنصة.

نظمتها وزارة الصحة بالتنسيق مع المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية

د.الهاجري تفتتح ورشة تقييم المخاطر لفاشية شلل الأطفال في البلدان

تحت رعاية معالي وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح، نظمت وزارة الصحة حفل افتتاح ورشة تقييم المخاطر لفاشية شلل الأطفال في البلدان، وذلك بحضور مسؤول الترصد في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق المتوسط الدكتور مجدي شرف، ورئيسة لجنة الإشهاد لاستئصال شلل الأطفال ومديرة إدارة الصحة العامة الدكتورة مريم الهاجري، وعدد من المسؤولين والمختصين من مملكة البحرين ودول الخليج بفندق آرت روتانا أمواج.

وافتتحت الورشة رئيسة لجنة الإشهاد لاستئصال شلل الأطفال ومديرة إدارة الصحة العامة الدكتورة مريم الهاجري، نيابة عن سعادة وزيرة الصحة، بكلمة عبّرت فيها عن سعادتها باستضافة مملكة البحرين لعقد ورشة "تقييم المخاطر لفاشية شلل الأطفال في البلدان وإعداد خرائط بشأن تعذر الوصول"، والتي تُقام بتنظيم من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، لافتةً إلى أن تضافر الجهود على الصعيد العالمي من خلال تنفيذ استراتيجيات استئصال شلل الأطفال كفيلة بوقف سريانه في العالم، ومن أهم الشواهد على ذلك نجاح كل من الهند في يناير 2011، و إقليم جنوب شرق أسيا في مارس 2014 في الإشهاد للمنظمة على خلوهما من شلل الأطفال، بينما يؤدي الإخفاق في تنفيذ النهج الاستراتيجي إلى استمرار سريان الفيروس، وأوضحت أن سريان الفيروس في المناطق المتبقية لا قدر الله في الدول التي لا زال يتوطنها المرض مثل باكستان وأفغانستان قد يُسفر عنه حدوث حالات جديدة في أي منطقة بالعالم.

وأكدت الدكتورة الهاجري أن دول مجلس التعاون الخليجي قد حققت الكثير من الإنجازات في مجال مكافحة الأمراض، أما على الصعيد المحلي، فإن مملكة البحرين لم تسجل حالات إصابة منذ 1993، كما لم تُسجل حالات لفيروس شلل الأطفال البري المشتق من اللقاحات، وذلك لارتفاع معدلات التغطية بثلاث جرعات روتينية لشلل الأطفال، حيث تجاوزت 95% منذ أكثر من عقد، وذلك بدعم من صنّاع القرار وجهود العاملين في الحقل الصحي وجميع المعنيين بخدمات اللقاحات والترصد الوبائي في القطاعين الصحيين الحكومي والخاص على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، علاوة على وجود نظام حسّاس للكشف المبكر عن حالات الشلل الفجائي الرخو التي وصلت معدلاته للمعايير العالمية المنشودة ولم يثبت مخبرياً إصابة أي من هذه الحالات بفيروس شلل الأطفال البري أو الفيروسات المشتقة من اللقاحات. وتابعت: "بالرغم من هذه الإنجازات على الصعيد العالمي والمحلي، إلا أن خطر وفادة الفيروس لا زال قائماً في ظل تسجيل حالات في بعض الدول، وعليه فإن التدريب على احتساب مؤشرات تقييم المخاطر والتدريب على كيفية تحديد مواقع حالات الشلل الرخو الحاد على الخريطة وإعداد خرائط لتعذر الوصول، وتقييم المخاطر على الخرائط كفيلة بتقوية الاستعداد والتأهب والمجابهة لفيروس شلل الأطفال، وكذلك لوضع الخطط الوقائية التي تمنع وفادة المرض، وتأتي هذه الورشة التدريبية لتحقيق ذلك من حيث التدريب على تقييم المخاطر لفاشية شلل الأطفال في البلدان وإعداد خرائط بشأن تعذر الوصول".

من جانبه، أكد مسؤول الترصد في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق المتوسط الدكتور مجدي شرف، على أهمية عقد مثل هذه الورشة التي تناقش عوامل الخطر لمرض شلل الأطفال الناتج عن انتقال السكان من البلاد المصابة بالمرض إلى البلاد الخالية منها، كما تتمثل أهمية هذه الورشة في توعية العاملين في قطاع الترصد بأهمية اكتشاف فيروس (VDPV) خصوصاً بعد التحول من اللقاح ثلاثي النمط إلى اللقاح ثنائي النمط، لافتاً إلى أنه نظراً للتقدم الطبي في دول مجلس التعاون، تأمل منظمة الصحة العالمية بتطبيق نظام ترصد المصابين بنقص المناعة الأولى، حيث أنه بعد استئصال الفيروس من البلاد المتوطن فيها المرض، سيكون الملجأ الوحيد له هو الأطفال الذين يعانون من نقص المناعة الأولي.

"الصحة": ضبط شحنة مهربة من مادة التنباك عن طريق البحر

صرحت الدكتورة مريم ابراهيم الهاجري مدير إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة أن مجموعة مكافحة التدخين والتبغ، بالاشتراك مع موظفين بإدارة الجمارك للمنافذ البحرية، تمكنوا من ضبط شحنة مهربة من مادة التنباك (420 كيلوغرام) عن طريق البحر، مما يعد مخالفة لقانون مكافحة التدخين رقم 8 لسنة 2009 في مواده 3 و11.

وذكرت الهاجري أن مجموعة مكافحة التدخين تلقت بلاغاً ظهر اليوم من أحد موظفي خفر السواحل التابعين لوزارة الداخلية يفيد بضبطهم لشحنة من المواد المهربة، وعليه قامت المفتشة بمجموعة مكافحة التدخين والتبغ بالتوجه على الفور للمعاينة والتأكد من صحة البلاغ.

وفور وصولها إلى خفر السواحل بمنطقة سترة بمعاينة الشحنة المضبوطة والتي تم وضعها في حاويات تستخدم لتبريد ونقل السمك، وتبين لها أنها تتكون من مادة التنباك (التبغ الممضوغ) المحظورة بحسب قانون مكافحة التدخين والتبغ، وعليه تم فتح محضر ضبط قضائي للإدلاء بأقوال المتهمين تمهيداً لمحاكمتهم، وتم جرد المواد المضبوطة حيث بلغ إجمالي وزن التنباك الذي تمت مصادرته ما يقارب 420 كيلوغرام، وتم توقيف المتهمين على ذمة التحقيق.

وأشادت الهاجري بجهود وزارة الداخلية ممثلة في منتسبي الجمارك وخفر السواحل في جميع المنافذ على تعاونهم الدائم وجهودهم الحثيثة في مكافحة التدخين والتبغ.

ونوهت إلى أن الخط الساخن الخاص بالتبليغ عن المخالفات المتعلقة بقانون مكافحة التدخين والتبغ بأنواعه رقم 66399755 يعمل يومياً من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ليلاً لاستقبال الشكاوى، ودعت المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين للتعاون مع المفتشين الصحيين من أجل تعزيز جهود مكافحة التبغ والمحافظة على صحة الفرد والمجتمع.

الوكيل المساعد للتخطيط بالصحة يبحث سبل الاستفادة من برامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف" في مجال تطور الطفل

اجتمع الدكتور محمد أمين العوضي الوكيل المساعد للتخطيط والتدريب بوزارة الصحة مع كل من الأستاذ أسامة مكاوي خوجلي ممثل منظمة اليونيسف والاستاذة نسيم أول نائب ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة لدول الخليج العربية وذلك بهدف بحث ومناقشة آلية تنفيذ عدد من البرامج والمشاريع مع المنظمات العالمية التابعة لمنظمة الامم المتحدة والتي جرى طرحها خلال اجتماع ممثلي وزارة الصحة مع ممثلي المنظمات بوزارة الخارجية يوم الثلاثاء الموافق 17 يناير 2017. وقد حضر الاجتماع من وزارة الصحة كل من الاستاذة خولة الغتم مدير إدارة التخطيط الصحي والدكتورة عبير الغاوي القائم بأعمال مدير إدارة تعزيز الصحة.

وفي مستهل اللقاء رحب الدكتور محمد أمين العوضي الوكيل المساعد للتخطيط والتدريب بممثلي المنظمات متمنيا لهم طيب الإقامة في مملكة البحرين ومشيداً في الوقت نفسه بعلاقات التعاون التي تجمع بين مؤسسات الدولة والمنظمات العالمية ودعمها اللامحدود من أجل الإرتقاء بالعديد من المشاريع والبرامج وخاصة البرامج التي تهدف لتطوير الصحة منها.

بعد ذلك اطلع الوكيل المساعد على أهم الموضوعات التي تناولها اجتماع ممثلي وزارة الصحة مع وزارة الخارجية و ممثلي المنظمات الدولية، وعليه نوقش موضوع دراسة وبحث آلية مشاركة وزارة الصحة في برنامج تطور نمو الطفل في مرحلة النمو الأولية وبرنامج الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي طرحهما ممثلي منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف".

وأكد الوكيل المساعد على أهمية البرامج المطروحة من جانب مكتب الأمم المتحدة وأن وزارة الصحة ستحرص وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية المختصة على بحث ودراسة آلية تنفيذ هذه البرامج وسُبل الاستفادة منها.

وتقدم الدكتور محمد أمين العوضي الوكيل المساعد للتخطيط والتدريب في ختام اللقاء بجزيل الشكر والتقدير إلى ممثلي المنظمات الدولية وممثلي وزارة الصحة على جهودهم في تفعيل الاتفاقيات و المشاريع الهامة التي تهم وتمس صحة المجتمع مؤكدا على أن وزارة الصحة لن تألوا جهدا في بذل كل ما لديها من إمكانيات من أجل دعم وإنجاح هذه البرامج.

الوزارة تشيد بمبادرة جلالة الملك المفدى بالإطلاق "جائزة حمد" لتمكين الشباب العالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة..

أشادت معالي وزيرة الصحة الاستاذة فائقة بنت سعيد الصالح بمبادرة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بإطلاق مملكة البحرين لجائزة الملك حمد لتمكين الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي تعتبر الأولى من نوعها على المستوى العالمي، مشيرة إلى الجهود التي يقودها صاحب الجلالة الملك حفظة الله ورعاة لتصبح محط أنظار العالم لتمكين الشباب لتحقيق هذه الأهداف.

وأكدت وزيرة الصحة (الصالح) على الدور الفاعل للشباب من خلال طرح أفكار جديدة وسباقة من أجل الوصول الى الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، معربة عن تشجيعها التام لهذه الفئة التي منحت الثقة العالية والتي ستقود وتحقق التنمية، برغبتها الصادقة في الشراكة والتنمية. وبينت بأن هناك 17 هدفا للتنمية المستدامة بدأت رسميا من يناير 2016م والتي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر 2015م في قمة أممية تاريخية.، والتي ستعمل لتحقيق الخطة لعام 2013م، وقد تناولت أساسيات مثل الصحة والتعليم والمساواة والإبتكار والسلاو والعدل، وغيرها من الأمور الضرورية.

وأشارت وزيرة الصحة إلى أساسيات ملحة لتحقيق التنمية المستدامة تم ذكرها في المواثيق الدولية، والتي تؤكد على أهمية ضمان الحياة الصحية وتشجيع الرفاه للجميع من كل الأعمار، مبينة ما جاء فيها من التزام لضرورة إتخاذ خطوات واسعة النطاق تجاه زيادة العمر المتوقع وخفض حالات الإصابة ببعض الأمراض المرتبطة بوفيات الأطفال والأمهات. وتحقيق تقدم جوهري في زيادة إمكانية الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، وخفض حالات الإصابة بالملاريا، والسل وشلل الأطفال، والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية "الإيدز"، مشيرة إلى الحاجة لبذل المزيد من الجهود للقضاء بشكل كامل على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة الكثير من شتى المسائل الصحية.

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه الشباب بالمجتمع وتكون متماثلة بجميع دول العالم، وكون هذه القضايا ذات أهمية بالغة، وقد تؤثر على تحقيق معايير الاهداف الانمائية للامم المتحدة مثل تحسين الخدمات الصحية، إلا أن الوزيرة "الصالح" أكدت حرص وزارة الصحة اهتمامه وتبنيها للبرامج المتعلقة بصحة اليافعين والشباب من أجل توفير الصحة البدنية والنفسية والعقلية، ويأتي ذلك من أجل تأهيل جيل الشباب ليكونوا قادرين على تحقيق الرسالة التي اسندت لهم، حيث أنهم سيكونون قادة المستقبل، وهم يعتبرون آباء وأمهات المستقبل الذين يقع على عاتقهم مسؤولية تنمية ونماء هذا الوطن، وتدرك وزارة الصحة تماماً أهمية الدور الذي تلعبه اتجاهات وممارسات هؤلاء الشباب في التأثير على صحتهم واحتمالات تعرضهم للمرض في المستقبل.

يذكر أن الشباب تمثل الشريحة الأكبر من عدد السكان بما يقارب ثلث عدد السكان وتتميز هذه الفترة من العمر بالنمو والتطور السريع من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية, ويتعرض اليافعين والشباب الى الكثير من المخاطر والمشاكل الصحية نتيجة اتباعهم السلوكيات غير الصحية، لذلك تم وضع فئة الشباب من الأولويات على اجندة الإستراتيجيات الصحية من أجل تنميتها والحفاظ عليها.

ومن الجدير بالذكر أن أنماط الحياة وطرق معيشة الأفراد تؤثر على نوعية الحياة التي يحيونها، والتي تشمل التغذية السليمة، وممارسة الرياضة بانتظام، والامتناع عن التدخين، والامتناع عن تعاطي الكحول، والحصول على نوم كافي، والمحافظة على النظافة الشخصية والنظافة العامة إلى جانب مراعاة أمور السلامة للوقاية من الحوادث ، والتعامل الصحيح مع التوترات.

وفي ختام تصريح وزيرة الصحة عبرت عن فخرها بالجهود الجبارة في هذا المجال، تطلعاتها وامالها بنجاح هذه المبادرات الهافة والنبيلة، والتي تأتي لتترجم الرؤى السديدة لجلالة الملك حفظه الله ورعاه، وبالتوجيه والرؤية الثاقبة للقيادة الحكيمة لهذا البلد وبتكاتف جهود جميع القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة.

تعيين الدكتورة مريم الهاجري وكيلاً مساعداً للرعاية الصحية الأولية والصحة العامة

صدر المرسوم الملكي لجلالة الملك المفدى رقم 12 لسنة 2017م بتعيين الدكتورة مريم بنت إبراهيم الهاجري وكيلاً مساعداً للرعاية الصحية الأولية والصحة العامة..

الجدير ذكره أن الدكتورة مريم تتولى عضوية الهيئة التنفيذية لمجلس الصحة لدول مجلس التعاون عن مملكة البحرين، وقد عبر مدير عام المجلس وأعضاء الهيئة التنفيذية عن سعادتهم بهذا المرسوم الملكي الكريم.. داعين الله عزوجل لسعادتها بدوام التوفيق والسداد.

"الصحة" و"التعليم" تطلقان مبادرة "رشاقة" لخفض معدلات السمنة في المدارس

دشن وزير الصحة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة ووزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى، " مبادرة خفض معدلات السمنة لدى الطلاب والطالبات "رشاقة" وذلك بمدرسة الربعي بن عامر بإسكان وزارة الخارجية بالرياض، وجاءت تزامناً مع انطلاقة العام الدراسي الثاني وتستهدف 1000 مدرسة من مدارس التعليم العام في ست مناطق كمرحلة أولى هي: الرياض وجدة ونجران والجوف والمنطقة الشرقية ومكة المكرمة برعاية من شركة أكوافينا وكويكر.

وبدئ حفل التدشين بتلاوة آيات القرآن الكريم تلاه كلمة ترحيبية بالوزيرين ومن ثم فيلم وثائقي وتعريفي بالمبادرة فكلمة لمدير المبادرة الدكتور شاكر العمري ومن ثم جرى تكريم الشركات الراعية والجهات المشاركة في المبادرة .

عقب ذلك كرم وزيرا الصحة والتعليم، الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم المصاحبة للمبادرة ومن ثم قاما بجولة في المعرض المصغر الذي أقيم بهذه المناسبة.

بعد ذلك شارك وزير الصحة ووزير التعليم وضيوف الحفل الطلاب في وجبة الإفطار الصحي ،وفي أداء تدريباتهم اللياقية في ساحة المدرسة .

وتأتي هذه المبادرة التي تستهدف 6000 مدرسة لمدة تصل إلى خمس سنوات، وستكون البداية بمشيئة الله في عامها الأول بـ1000 مدرسة ، كإحدى المبادرات التي تسعى "الصحة" من خلالها لحشد الموارد والجهود المشتركة للجهات المعنية على المستوى الوطني لتخفيف عبء السمنة على المواطن والمجتمع وستتم تغطية 20% من مدارس المملكة خلال الخمسة أعوام القادمة لتعزيز نمط الحياة الصحية من خلال تحسين السلوك الغذائي وزيادة النشاط البدني للطلاب والطالبات نظراً لارتباطها بالعديد من الأمراض غير المعدية مثل السكري وأمراض القلب والسرطان وارتفاع ضغط الدم والتهاب المفاصل وغيرها .حيث أظهرت تقارير منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 1.4 مليار بالغ يعانون زيادة الوزن وأكثر من نصف مليار يعانون السمنة عالميًا وأن هناك ما يزيد على 40 مليون طفل ممن هم تحت سن الخامسة يعانون زيادة الوزن حول العالم، كما بلغت نسبة السمنة في المملكة 28.7%، ونسبة زيادة الوزن تبلغ 30.7% في الفئة العمرية من 15 سنة فما فوق حسب نتائج المسح الوطني للمعلومات الصحية في العام 2013 م.

وأشارت إحدى الدراسات أن نسبة الذين يعانون من زيادة في الوزن في السن المدرسي 23% وأن نسبة المصابين بالسمنة السن المدرسي 9.3% ، وبناءً على ذلك تبنت "الصحة" بالتعاون مع التعليم مبادرة لخفض معدلات السمنة

لدى الطلاب والطالبات في المدارس "رشاقة" وتحسين السلوك الغذائي وزيادة النشاط البدني للطلاب والطالبات ورفع الوعي الصحي بمخاطر السمنة وطرق الوقاية منها كون المدرسة المكان المناسب للتدخلات الوقائية، والاستفادة من الانتشار الجغرافي الواسع لمراكز الرعاية الصحية الأولية داخل الأحياء في جميع مناطق المملكة وسهولة الوصول لها، وارتباط جميع المدارس بأقرب مركز رعاية صحية أولية مجاور، كما تهدف المبادرة لخفض معدلات انتشار السمنة بين الأطفال والمراهقين في السن المدرسي في المملكة بنسبة 5% خلال الخمس سنوات القادمة في المدارس المختارة.

حضر حفل التدشين معالي نائب وزير الصحة للشؤون الصحية الأستاذ حمد الضويلع ومدير عام التعليم الدكتور عبدالله المانع ومساعد مدير عام التعليم للشئون المدرسية حمد الشنيبر.

الصحة تنظم ورشة عمل لمقدمي الخدمة في القطاع الصحي الخاص

رعى معالي وزير الصحة اللقاء الموسع الذي أقامته "الصحة" مع مقدمي الخدمات الصحية في القطاع الخاص اليوم الثلاثاء بالرياض ، والذي أكد فيه معالي الوزير على أن القطاع الخاص شريك أساس مع الصحة للعمل يداً بيد للسير بركب التطور في المجال الصحي إلى آفاق كبيرة وعلى المدى البعيد لتكون الخدمات الصحية متطورة ليس على المستوى المحلي فقط بل وتتخطى ذلك لتصل إلى النطاق العالمي ولتصبح المملكة متقدمة صحياً بل وتقدم خدماتها في مجال السياحة العلاجية وبجودة عالية.

وركز اللقاء من خلال المحاور التي تناولها على أهمية تفعيل الشراكة بين "الصحة" والقطاع الخاص والتعاون الكبير بينهما في جميع قطاعات "الصحة" في سبيل تسهيل الوصول بالخدمة الى جميع أنحاء المملكة .

بالاضافة الى أهمية القطاع الصحي الخاص ودوره الفاعل في دعم مسيرة العمل الصحي في المملكة كونه شريك أساس للصحة ورافد حيوي لجهودها المبذولة لتطوير القطاع الصحي ، وتجويد الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين تماشياً مع رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ، والعمل على إستثمار كافة الإمكانات المتاحة وتحقيق الإستفادة المثلى منها بما ينعكس إيجاباً على رفع مستوى الأداء والكفاءة في القطاع الصحي الحكومي والخاص، تمشيا مع التوجيهات السامية الكريمة والتي تؤكد دائماً على ضرورة تناغم الجهود وتضافرها بين كافة مؤسسات المجتمع لخدمة المواطن وتوفير سبل العيش الكريم له

وفي ظل العمل الذي تقوم به "الصحة" عبر العديد من المبادرات ومن أبرزها أنشاء الوكالة المساعدة للإستثمار لتحفيز القطاع الخاص ، وإن كان التحفيز والرقابة موجودة من قبل إلا أنها الآن أصبحت مقرونة بالتحفيز في المجال الحكومي والخاص كونهما عاملان مهمان في نجاح التعاون القائم مع الصحة.

كما تطرق اللقاء إلى التوجه الذي قامت به "الصحة" مؤخراً بأطلاق الخدمات الإلكترونية في مجال تخليص الرخص وتجديدها وإشتراطات المزاولة والتي ستعجل في إصدارها خلال دقائق قليلة ، وكذلك خدمات العيادات المتنقلة والنقل الإسعافي على مستوى القطاع الخاص وعمل لائحة خاصة بها ، بالإضافة الى المشاركة المجتمعية وأهميتها عبر الجمعيات الخيرية القائمة والتي تخدم القطاع الخاص الصحي بالجهد والأفكار أو التبرعات بالمشروعات الخيرية . وضرورة الإهتمام بالجودة العالية والنظرة المستقبلية لإظهار نتائج الإستثمار على المدى البعيد في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والشراكة بين "الصحة" والقطاع الخاص .

وكانت ورش العمل في اللقاء قد حفلت بالعديد من النقاشات والموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ومنها مساهمة القطاع الخاص في برنامج التحول ، ودعم الصناعة المحلية وتحديات ومعوقات البيئة الإستثمارية الصحية ، الاحتكار والمنافسة وهيكلة السوق إضافة إلى موضوع العمل الخيري التطوع وحفلت تلك الأوراق على العديد من الحوارات والمناقشات الهادمة والتي اظهرت منخلالها العديد من النتائج والتوصيات التي ستعمل عليها وزارة الصحة بالتعاون مع القطاع الخاص بما يحقق أهداف رؤية المملكة.

حضر اللقاء كلاً من معالي نائب وزير الصحة للتطوير والتخطيط الأستاذ فهد الجلاجل ومعالي نائب وزير الصحة للشئؤون الصحية الأستاذ حمد الضويلع ومعالي الاستاذ فهد السكيت رئيس وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص في الأمانة العامة بمجلس الوزراء.

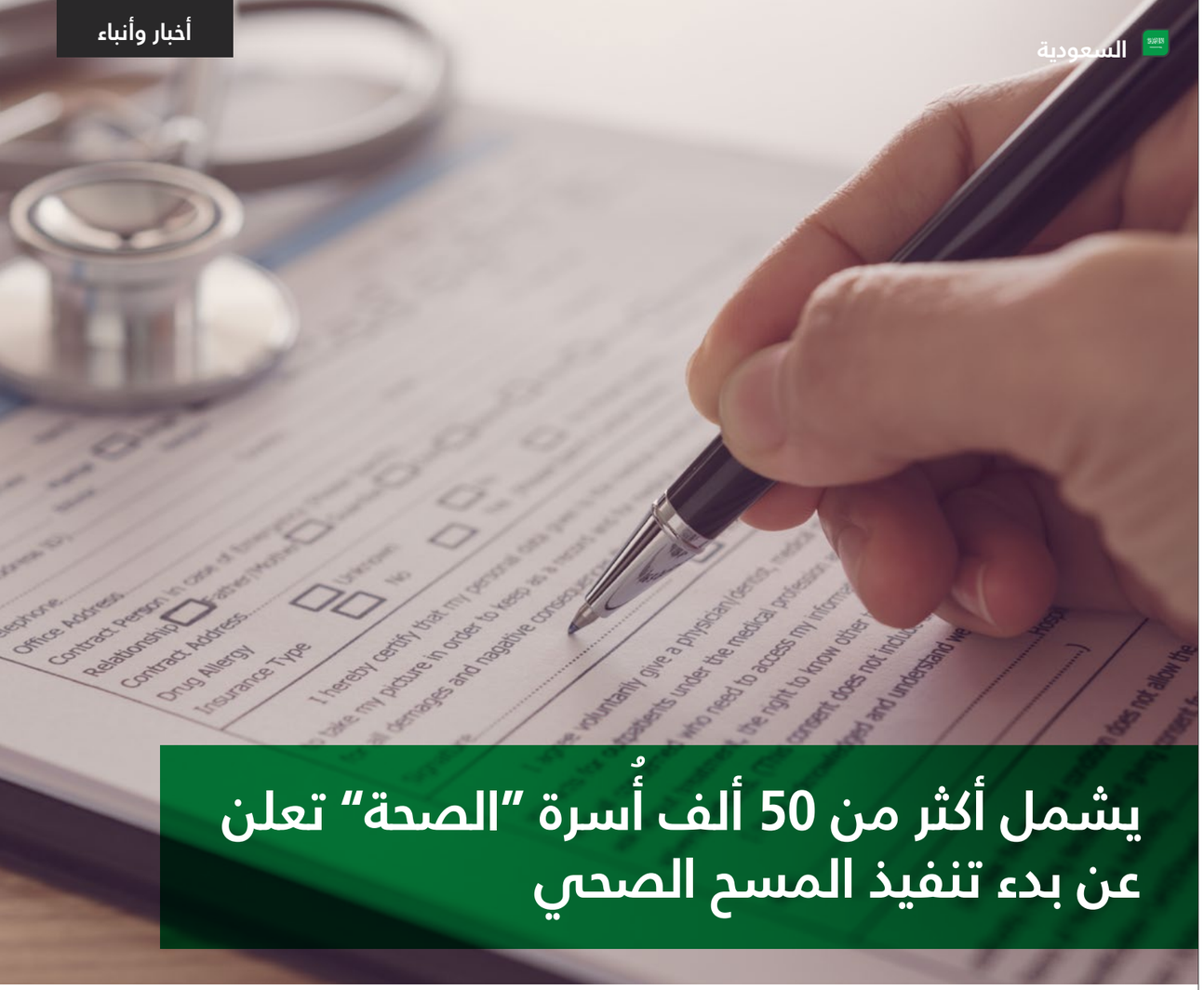

يشمل أكثر من 50 ألف أُسرة "الصحة" تعلن عن بدء تنفيذ المسح الصحي

أعلنت "الصحة" أنها ستبدأ في تنفيذ أكبر مسح صحي في تاريخ المملكة حيث يشمل أكثر من 50 ألف أسرة، وتسعى "الصحة" من خلال هذا المسح إلى تقويم الحالة الصحية للسكان وتحديد عوامل الخطورة مثل عدم ممارسة الرياضة والتدخين وغيرها بالإضافة إلى تقويم مدى قدرة النظام الصحي على الاستجابة لتطلعات واحتياجات السكان والتعرف على مدى تغطية الخدمات والبرامج الصحية للسكان وكذلك الإنفاق الصحي على مستوى الأسر وبما يتماشى مع رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني.

وكانت "الصحة" قد أوضحت سابقاً أنها تهدف من هذا المسح توفير بيانات ومعلومات موثوقة عن الحالة الصحية للسكان بشكل دقيق بغرض استطلاع المؤشرات الصحية في المملكة التي تواجه المجتمع، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات الصحية ووضع الحلول المناسبة لها وضمان توفير معلومات ذات اعتمادية عالية عن الوضع الصحي في المملكة قابلة للمقارنة دولياً واستحداث قاعدة من البيانات والأدلة لتقييم أداء النظام الصحي وقدرته على تحقيق الأهداف وتوفير المعلومات اللازمة لصانعي القرار بما يحتاجونه من معلومات لتوجيه السياسات والاستراتيجيات والبرامج عند الضرورة.

تجدر الإشارة أن عدد السكان المتوقع أن يشملهم المسح يبلغ حوالي (250.000) نسمة، حيث يشمل المسح كل الفئات العمرية من الولادة وحتى كِبار السن، بمشاركة ميدانية لـ (571) مركزاً صحياً و 9 آلاف صحي وإداري تُمثل جميع المناطق الجغرافية والتنوع السكاني للمملكة، وسيتم تطبيق المسح في كل مناطق المملكة (20 منطقة ومحافظة) ويستغرق حوالي ٦شهور تتم خلالها زيارات ميدانية وفحوصات مخبرية للكشف على السكري وضغط الدم ونسبة الدهون، كما سيتم كذلك إجراء قياسات للوزن والطول لتحديد معدل كتلة الجسم للكشف عن السمنة وزيادة الوزن وذلك لعينة مختارة من (25000) نسمة من أعضاء الأسر.

الجدير بالذكر أن آلية العمل تم مراجعتها من خبراء محليين وعالميين ومنظمة الصحة العالمية وخبراء الهيئة العامة للإحصاء.

وزارة الصحة السعودية تتخذ حزمة من القرارات لتقليص قوائم الانتظار في المستشفيات

عملت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية منذ نحو 3 سنوات على مشروع تحسين قوائم الانتظار في العيادات الخارجية والعمليات في المستشفيات الحكومية بهدف الوصول إلى أن تقليص الحد الأقصى للانتظار إلى أربعة أسابيع كحد أقصى.

ودرست الوزارة أسباب ارتفاع قوائم الانتظار، بهدف معالجة تلك المشكلة، وظهر أن من أهم الأسباب عدم التزام المرضى بمواعيد الفحص مما يفوت الفرصة على مرضى آخرين لتلقي الخدمة، بالإضافة إلى مراجعة المرضى المستشفيات مباشرة دون الالتزام بنظام الإحالة من المراكز الصحية الأولية، إلى جانب معاودة المريض للمستشفيات لإعادة صرف الأدوية المتكررة شهرياً، مما يزيد الضغط على العيادات.

ومن أجل الحد من قوائم انتظار المرضى المراجعين للعيادات والعمليات عملت وزارة الصحة السعودية على التوسع في استقدام الأطباء عن طريق برنامج الأطباء الزائرين للاستشاريين و النواب وخصوصاً التخصصات النادرة.

كما طبقت نظام الزيارات الاستشارية، إذ يقوم الاستشاريون من القطاع الصحي الحكومي أو القطاعات الصحية الأخرى بزيارة المستشفيات التي بها قوائم انتظار من يومين إلى 5 أيام شهرياً للحد من قوائم الانتظار، إلى جانب تنظيم زيارات للاستشاريين من المستشفيات المركزية إلى المستشفيات الطرفية في التخصصات التي تعاني من النقص في الاستشاريين في نفس المنطقة، وتطبيق نظام العمل خارج الدوام ويوم السبت، وزيادة عدد العيادات الأسبوعية للتخصصات أو زيادة وقت العيادة (على سبيل المثال من 3 ساعات إلى 4 ساعات)، حسب الإمكانيات المتاحة وطول فترة قوائم الانتظار، وزيادة نسبة عمليات وإجراءات اليوم الواحد، للحد من قوائم الانتظار.

وقامت الوزارة كذلك بإنشاء مبنى مخصص للعيادات في المستشفيات التي بها نقص في غرف العيادات إذا توفرت أرض ، وكذلك زيادة غرف العمليات بالمستشفيات التي تحتاج إلى ذلك.

كما بذلك الوزارة جهودا كبيرة حث المرضى على الالتزام بنظام الإحالة من المراكز الصحية الأولية، إعادة صرف العلاج الشهري من المراكز الصحية لمرضى الأمراض المزمنة ومراجعة مرضى العلاج الشهري للاستشاري بالمستشفيات حسب النصيحة الطبية.

بهدف تطوير أداء مراكز السكر ورفع كفاءة العاملين فيها..

"الصحة" توقع إتفاقية مع مركز جوسلين للسكر بجامعة هارفرد

أبرمت "الصحة" اليوم الإثنين إتفاقية مع مركز جوسلين للسكر التابع لكلية الطب بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية ولمدة سنتين ، وتهدف الإتفاقية إلى تحسين أداء مراكز السكر حسب المعايير العالمية المعتمدة ورفع كفاءة العاملين في هذه المراكز من خلال التدريب المستمر ، وستشمل تنفيذ برنامج دبلوم لمثقفي ومثقفات السكر المتخصصين ، بالإضافة الى إعداد حقيبة تدريبية للعاملين في مجال السكري في جميع قطاعات الصحة ، وإعداد مدربين معتمدين في مجال السكري .

وقالت الصحة أن مخرجات هذه الإتفاقية ستسهم بإذن الله في زيادة أعداد المتخصصين في علاج داء السكري في مستشفيات وزارة الصحة من الأطباء والتمريض وأخصائيي التغذية العلاجية مما سيساعد على تقديم الرعاية الصحية المثلى للمصابين بداء السكري لتحسين النمط المعيشي وتقليل المراضة والمضاعفات بما يتناسب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ باذن الله تعالى.

وتحرص الصحة على تطوير إدارة مراكز ووحدات السكر وتحسين الأداء في مراكز السكر في مناطق المملكة من خلال وضع سياسات وأدلة موحدة لتقديم الخدمة للمصابين بداء السكري، بالإضافة الى رفع كفاءة العاملين بهذه المراكز من خلال التدريب المستمر، وتعد الإتفاقيات المبرمة مع المراكز المتخصصة أداة من أدوات تحسين أداء مراكز السكر.

تجدر الإشارة أن مركز جوسلين للسكر يُعد من أكبر وأقدم مراكز السكر على مستوى العالم ، حيث بدأ إنشاء هذ المركز في عام1898م ، ويهتم بتقديم الخدمات لمرضى السكر والتدريب للعاملين في مجال علاج داء السكري ، وكذلك بالبحوث العلمية في نفس المجال.

حصل المستشفى السلطاني بجميع خدماته والمراكز الطبية الوطنية التابعة له على شهادة الاعتماد الدولي من مؤسسة الاعتماد الكندي الدولي التي تعتمد معايير الجودة والتميز للمؤسسات الصحية والمستشفيات الكندية والتي تضاهي أعلى المعايير العالمية في القطاع الصحي.

حصول المستشفى السلطاني على شهادة الاعتماد الدولي

ويأتي حصول المستشفى على هذا التميز الذي يضاف إلى نجاحاته بمثابة اعتراف دولي من إحدى أكبر مؤسسات الاعتماد الصحي في العالم وهي المؤسسة التي تأسست عام 1958 لاعتماد المؤسسات الصحية الكندية.

يتضمن الاعتماد في تعريفه العام عملية تقييم تقوم بها هيئة تقييم خارجية مستقلة لتقدير مدى توافق المؤسسة الصحية مع المعايير الموضوعة علمياً من قبل هيئة الاعتماد ويتمثل الهدف الرئيس للاعتماد في تطوير أنظمة واجراءات تقديم الخدمة للرقي بمستوى جودتها وترسيخ ثقافة جودة الأداء والتطوير المستمر لدى كل أفراد المؤسسة.

وقد هنأ معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزير الصحة كافة المسؤولين والعاملين بالمستشفى السلطاني على هذا الإنجاز، مشيداً معاليه بجهودهم المقدرة في مجال تقديم خدمات صحية تخصصية عالية الجودة للمستفيدين، التي انعكست ايجابياً على الخدمات الصحية المقدمة حتى وصلت لهذا الاعتراف الدولي الذي تفخر به السلطنة.

وصرح الدكتور إسماعيل بن سليمان الراشدي استشاري أول الأمراض الوراثية، مدير دائرة الجودة وسلامة المرضى بأن اجراءات الحصول على الاعتماد اشتملت على خطوتين تقييميتين التقييم المبدئي في فبراير 2014 والتقييم النهائي في نوفمبر 2016.

وأضاف: وقد شمل التقييم النهائي تقييم الخدمات الإدارية والطبية، والطبية المساعدة وسياساتها واجراءاتها ومستنداتها وكل ما يتعلق بثقافة تطويرها..، كما شمل التقييم زيارة فريق من خمسة خبراء كنديين في الفترة من ٢٠ وحتى ٢٤ نوفمبر للمعاينة وتقييم مدى انضباط المستشفى السلطاني بمعايير الاعتماد ومقارنتها بالاشتراطات لاستيفاء 2295 ألفين ومائتي وخمسة وتسعين معياراً.

واستطرد: كما اشتمل التقييم مقابلات مع جهات خارجية ومرضى لتقييم جودة علاقات التعاون مع المؤسسات الأهلية وانطباعات المرضى عن الخدمات التي قدمت لهم، وتخلل التقييم مراجعة ملفات مرضى سبق علاجهم في المستشفى ومتابعة سير علاجهم أثناء مكوثهم في المستشفى بل ومتابعاتهم في العيادات الخارجية.

وأشار الدكتور اسماعيل الراشدي إلى أن التقييم النهائي أظهر مدى التزام المستشفى السلطاني بجميع دوائره وأقسامه الإدارية والطبية والطبية المساعدة بأعلى معايير الجودة والسلامة والفعالية في تقديم الخدمة الصحية..، وقد أثبتت النتائج التي قدمت في التقرير النهائي المفصل الالتزام بـ 2132 من معايير الاعتماد بنسبة 93% وهي نسبة عالية جداً مقارنة بالمستشفيات الأخرى المعتمدة، كما أظهرت النتائج التزام المستشفى بالمعايير الماسية العالية جداً من تصنيف المعايير الكلي بنسبة 88.2%.

وأضاف: كما حصلت بعض خدمات المستشفى على مستويات عالية جداً لمدى تطبيقها لمعايير الاعتماد مثل خدمات نقل الدم وخدمات العيادات الخارجية وخدمات الأشعة بنسبة 97% فيما حصلت خدمات الجراحة وغرف العمليات على نسبة 98.9%. كما استوفت بعض الدوائر مثل المركز الوطني للأورام وخدمات العناية الفائقة على العلامة الكاملة 100% في تطبيقها لمعايير الاعتماد بجميع تصنيفاتها.

واستطرد: إضافة إلى ذلك أشار التقرير النهائي إلى ثقافة جودة العمل والتطوير التي تسود جميع خدمات المستشفى؛ والدور المؤثر للقيادات الشابة التي أرست ثقافة العمل الجاد الدؤوب للوصول للتميز ورغبتها القوية في التغيير نحو الأفضل والمثابرة لتحقيق أعلى مستويات الأداء وتقديم خدمات مميزة.

تدشين الوثيقة الوطنية لحقوق وواجبات المرضى ووثيقة رفض الاعتداء على العاملين

تم بسلطنة عُمان مؤخراً تدشين الوثيقة الوطنية لحقوق وواجبات المرضى، ووثيقة رفض الاعتداء على العاملين الصحيين، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي، رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. تضمنت وثيقة حقوق وواجبات المرضى العديد من البنود أهمها: الوصول للخدمات الصحية، الأمان والسلامة، التواصل، المشاركة في خطة العلاج، الخصوصية، الاحترام والتقدير، والاقتراحات والتعليق.

أما وثيقة رفض الاعتداء على العاملين الصحيين فموجبها تلتزم وزارة الصحة بالحفاظ على موظفيها حتى لا يتعرضون للأذى مما يؤثر على انتاجيتهم في مجال عملهم، وبالتالي أداء الواجب في بيئة آمنة خالية من العنف، ولذلك قامت الوزارة بإيجاد سياسة واضحة للحد من العنف خلال فترة أداء الموظف لعمله والتعامل مع المعتدي بكل صرامة.

المختبرات الطبية تتسلم شهادة الاعتماد الدولية "الأيزو"

نال المستشفى السلطاني بسلطنة عُمان ممثلاً في دائرة طب المختبرات والأمراض شهادة الاعتماد الدولية "الأيزو 15189" في مجال المتطلبات العامة لكفاءة المختبرات الطبية التي تمنحها مؤسسة الاعتماد الدولية بالمملكة المتحدة البريطانية (UKAS) كأول مؤسسة على مستوى الشرق الأوسط تحظى بهذه الشهادة في مجال المتطلبات العامة لكفاءة المختبرات الطبية.

وقد تم تسليم الشهادة إلى السلطنة في المستشفى السلطاني في حفل رسمي حيث قام بول ستينيت - الرئيس التنفيذي لمؤسسة الاعتماد الدولية بالمملكة المتحدة البريطانية - بتسليم الشهادة لمعالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي - وزير الصحة - بحضور سعادة جوناثان ويلكس - سفير المملكة المتحدة البريطانية المعتمد لدى السلطنة - ولورد جيمي ليندسي - رئيس مؤسسة الاعتماد الدولية بالمملكة المتحدة - والدكتور قاسم بن أحمد السالمي - مدير عام المستشفى السلطاني - وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة، وبمشاركة الكوادر الإدارية والطبية العاملة بالمستشفى.

وكانت دائرة طب المختبرات والأمراض قد نالت الشهادة المذكورة أواخر العام الماضي والتي تمنح من قبل مؤسسة الاعتماد الدولية بالمملكة المتحدة البريطانية (UKAS) المتخصصة في مجال المتطلبات العامة في إثبات الكفاءة والنزاهة.

ويأتي هذا الاعتماد الدولي ترجمة لرؤية وزارة الصحة المتمثلة في الارتقاء بكافة جوانب منظومة الرعاية الصحية في السلطنة بما في ذلك المختبرات الطبية؛ حيث يعزى نقطة انطلاقة هذا الإنجاز الإقليمي إلى الجهود الدؤوبة التي انطلقت منذ عام 2012م ، بأهمية المضي قدماً من أجل تطبيق المعايير الدولية العامة "الأيزو 15189" في كافة المختبرات الطبية بالمستشفى السلطاني، وهي معايير دولية تثبت مدى كفاءة ونزاهة المختبرات في المؤسسات الصحية، التي تم إعدادها وتحديثها من قبل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO International organization for standardization ، مع العلم بأن هذه الشهادة من إحدى أرقى شهادات الاعتماد الدولية في مجال المختبرات الطبية.

عقد المؤتمر الرابع للرابطة العمانية لطب النساء والولادة

اختتمت في سلطنة عمان مؤخراً فعاليات المؤتمر الدولي الرابع للرابطة العمانية لطب النساء والولادة وسط مشاركة أكثر من 250 مشاركاً من المختصين في طب النساء والولادة من مختلف محافظات السلطنة.

رعى افتتاح المؤتمر سعادة الدكتور علي بن طالب الهنائي وكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط، وقد هدف المؤتمر إلى تعريف الأطباء العاملين في السلطنة بأحدث المستجدات في طب النساء والولادة ، وإيجاد منصة للنقاش بين الأطباء والمتحدثين الدوليين في هذا المجال.

وناقش المؤتمر من خلال (14) ورقة عمل مختلفة قدمها محاضرون محليون ودوليين؛ آخر المستجدات في: طب الأجنة،مرض البطانة المهاجرة، الفحص الوراثي ما قبل زرع الأجنة وغيرها من المواضيع..، إضافة إلى جلساته العلمية كان هناك المعرض المصاحب للمؤتمر الذي اشتمل على لوحات لبعض الدراسات البحثية في مجال طب النساء والولادة.

افتتاح مؤتمر طب وجراحة العيون

خرج مؤتمر طب وجراحة العيون 2017 الذي اختتم فعالياته مؤخرا بسلطنة عمان بعدد من التوصيات الهامة منها : إنشاء بنك وطني للقرنيات وتفعيل وتدريب الكادر الطبي من العمانيين لإجراء عمليات الزراعة داخل السلطنة ، ونشر الوعي لدى المواطنين للتبرع بالقرنيات بعد الوفاة وتشكيل فريق عمل في هذا الخصوص وتسهيل وشراء المواد والاجهزة لهذا الغرض.

المؤتمر نظمته ليومين الرابطة العمانية لطب العيون بالتعاون مع وزارة الصحة والخدمات الطبية بالقوات السلطان المسلحة والمجلس العماني للاختصاصات الطبية وجامعة السلطان قابوس .

شهد المؤتمر مشاركة محلية واقليمية ودولية واسعة زادت عن (350) مشاركا من العاملين في تخصصات العيون المختلفة من السلطنة وعدد من دول مجلس التعاون والدول العربية ومختلف دول العالم من الاطباء والمرضين، وفنيو البصريات، الباحثون في مجال طب العيون، وغيرهم من المشتغلين بهذا المجال.

المؤتمر سعى لتحقيق العديد من الاهداف هي : اطلاع المشاركين على جديد طب العيون خاصة فيما يتعلق بكيفية تشخيص واكتشاف وعلاج امراض القرنية في مراحله الاولى ، تبادل الخبرات والتجارب مع المشاركين الاقليميين والدوليين ، التعرف على التقنيات الجراحية الجديدة المستخدمة في تشخيص وعلاج القرنية وامراض العين الاخرى .

وقد اشتمل المؤتمر على حلقات وجلسات عمل عديدة حفلت بالكثير من أوراق العمل العلمية ناقشت في مجملها طب العيون كأمراض الشبكية فيما تم التركيز بشكل اكبر على امراض القرنية كعاتمة واعتلال قرنية العين وتحدب القرنية (القرنية المخروطية) الذي يعتبر من الامراض الرئيسة المسببة لضعف او فقدان النظر ويمكن علاجه او الحد من اثاره اذا تم تشخيصه وعلاجه في مراحله الاولى ، قدمها نخبة من المحاضرين المتخصصين من السلطنة ومن عدد من دول مجلس التعاون ومصر والدول الاوربية ومن مختلف دول العالم .

كما اشتمل المؤتمر على معرض للمنتجات الطبية والتقنيات الحديثة المستخدمة في علاج أمراض القرنية وجراحاتها المختلفة للعديد من الشركات الدولية المتخصصة في انتاج المعدات والاجهزة والتقنيات الطبية العلاجية، علاوة على المطويات والكتيبات التوعوية.

يذكر أنه تم اعتماد (8) ساعات تعليمية من الفئة (أ) من قبل المجلس العماني للاختصاصات الطبية للمشاركين في مؤتمر طب وجراحة العيون 2017 وحلقات العمل المصاحبة.

الاجتماع السنوي (39) لمندوبي مراكز التيقظ الدوائي الوطني لمنظمة الصحة العالمية

خرج الاجتماع السنوي الـ (39) لمندوبي مراكز التيقظ الدوائي الوطنية التابعة للمركز الدولي للسلامة الدوائية بمنظمة الصحة العالمية الذي استضافته مؤخراً سلطنة عمان؛ بالعديد من التوصيات الهامة منها: المضي قدماً بأولويات التيقظ الدوائي وذلك للتقليل من مخاطر الآثار الجانبية للأدوية على المرضى، تحسين نظام الابلاغ عن الآثار الجانبية للأدوية في جميع الدول الأعضاء بالمركز الدولي للسلامة الدوائية.

كما أكد المجتمعون على أهمية استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المرضى ومقدمي الخدمات الصحية للإبلاغ عن الآثار الجانبية، التواصل والتنسيق بين مراكز التيقظ الدوائي سواء المحلية أو العالمية لمعرفة أهم المستجدات والدراسات الخاصة بالتيقظ الدوائي.

وكان الاجتماع الذي استمر لأربعة أيام؛ قد شهد حضوراً كثيفاً ومشاركة فاعلة لقرابة (250) مندوباً مثلوا أكثر من (60) دولة من الدول الاعضاء المنضوية تحت المركز الدولي للسلامة الدوائية التابع لمنظمة الصحة العالمية، والبالغ عدد أعضائه (125) دولة من مختلف دول العالم.

الاجتماع هدف إلى مناقشة أهم القضايا والاهتمامات الراهنة في التيقظ الدوائي، وقد تم توزيع المشاركين فيه إلى مجموعات عمل حددت لكل مجموعة عدد من المواضيع لبحثها ووضع المقترحات الضرورية للتغلب على التحديات.

وقد ناقش الاجتماع في جلساته العلمية العديد من المواضيع التي تتعلق بالتيقظ الدوائي، وقد صاحب الاجتماع معرض لمراكز التيقظ الدوائي الوطنية التابعة للمركز الدولي للسلامة الدوائية بمنظمة الصحة العالمية المشاركة في الاجتماع المصاحب تضمن مجموعة من اللوحات الإرشادية التثقيفية بالتيقظ الدوائي.

يذكر بأن السلطنة تعتبر أول دولة خليجية، وثاني دولة عربية بعد المغرب انضمت للمركز الدولي للتيقظ الدوائي وذلك في العام 1995م، حيث أصبحت منذ ذلك الوقت ضمن الدول الفاعلة في شأن السلامة الدوائية ومتابعة الدواء لمرحلة ما بعد التسويق.

افتتاح مؤتمر قمة عُمان للسكري

تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للسكري، نظمت الجمعية العمانية لمرض السكري بالتعاون مع المركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء بالمستشفى السلطاني بسلطنة عمان مؤخرا مؤتمر قمة عمان للسكري، وذلك تحت رعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي.

حضر افتتاح مؤتمر القمة صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد الرئيس الفخري للجمعية العمانية للسكري وسعادة الدكتور علي بن طالب الهنائي وكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط، وجمع من المدعوين.

المؤتمر شهد مشاركة أكثر من 300 مشارك من العاملين بالمؤسسات الصحية الخاصة والحكومية وقد هدف إلى تبادل الخبرات، ومناقشة المستجدات في علاج مرض السكري، وإتاحة الفرصة للمشاركين في التحاور المباشر مع المتحدثين والخبراء العالميين.

صاحب المؤتمر كذلك معرض طبي شاركت فيه الشركات الراعية للمؤتمر وشركات الأدوية المساهمة اشتمل على مستجدات العلاجات والتقنية الحديثة المختصة بمرض السكري.

وقد تحدث في المؤتمر نخبة من المتحدثين المختصين في مجال مرض السكري من داخل وخارج السلطنة، حيث تم تقديم عشر أوراق عمل تضمنت مواضيع : مستجدات علاج السكري بالأقراص والأنسولين، وكيفية تقييم المخاطر القلبية والوعائية، والتعرف على مسببات السمنة وعلاج ارتفاع الدهون. كما تم مناقشة علاج السكري اثناء الحمل، والسكري عند المراهقين، وكيفية مساعدة المريض على اختيار الغذاء المنخفض الكربوهيدرات، وناقش كذلك السبل الناجحة في التدخل النفسي والسلوكي العلاجي لمريض السكري.

وخرج المؤتمر بعدة توصيات من أهمها : تفعيل دور عيادات علاج السمنة وتعزيزها بكفاءات مدربة في مجال التغذية العلاجية وتخصص التمارين العلاجية الإكلينيكية والتدخلات النفسية والسلوكية العلاجية، الاستمرار في دعم استحداث العيادات التي تدعم انتقال مرضى السكري من فئة المراهقين بين تلقي العناية من قسم الأطفال إلى قسم الرعاية للبالغين، الاستمرار في حث الأطباء المعالجين على تقييم المخاطر القلبية لمرضى السكري والعمل على وضع خطة علاجية تستهدف خفض خطورة المرض.

كذلك اوصى المشاركون بالعمل على مواكبة المستجدات والتقنيات التي تساعد المرضى في التحكم بالمرض مع الالتزام بالمعايير المهنية وكفاءة تقديم الخدمات الصحية، التوسع في تعليم مرضى السكري من النوع الأول والقادرين على استخدام مضخة الأنسولين وتوفير التدريب لهم في مجالات حساب الكربوهيدرات وإدارة مضخة الأنسولين، ضرورة رفع إمكانيات عيادات متابعة سكري الحمل للتقليل من المخاطر المرتبطة بالتحكم غير الجيد بالسكر اثناء الحمل.

تحت شعار «الصحة تبدأ بخطوة» دشنت في سلطنة عمان مؤخرا الحملة الوطنية لتعزيز النشاط البدني التي تستمر لعام وتأتي ضمن جهود السلطنة ممثلة بوزارة الصحة لتسليط الضوء على العبء الصحي الناجم عن الأمراض غير المعدية.

رعى الاحتفال بتدشين الحملة سعادة الدكتور علي بن طالب الهنائي وكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط . رئيس اللجنة الوطنية العليا لمكافحة الأمراض غير المعدية بحضور عدد من أصحاب السعادة وجمع من المدعوين.

الحملة تهدف إلى توعية المجتمع وتثقيفه بأهمية ممارسة النشاط البدني،

واستخدام وسائل مبتكرة ورسائل محدده لإقناع وتشجيع وتحفيز أفراد المجتمع على ممارسة النشاط البدني. كما تهدف الحملة الى زيادة الوعي بالمرافق المتوفرة لممارسة النشاط البدني، وتحفيز وتشجيع أفراد المجتمع على الاشتراك في البرامج الرياضية، وزيادة عدد الممارسين للنشاط البدني.

وتستهدف الحملة جميع أفراد المجتمع من العمانيين (الذكور والإناث)، حيث سيتم استخدام وسائل متعددة لإيصال الرسائل لأفراد المجتمع بشكل واضح ومؤثر مثل وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، انستجرام، فيسبوك، يوتيوب وغيرها) والاعلام المرئي والمسموع والمقروء، بالإضافة إلى ذلك سيتم استخدام الموارد التثقيفية والترويحية مثل البوسترات والمطبوعات في المدارس والمؤسسات الصحية، كما سيتم تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات في المدارس والمراكز التجارية والمؤسسات الصحية والحدائق والمنتزهات خلال فترة الحملة .

الجدير بالذكر أنه خلال السنوات الماضية تغير النمط الحياتي للسكان في السلطنة مما أدى إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض غير المعدية نتيجة للخمول البدني واتباع اساليب غذائية غير صحية كاستخدام الزيوت الحيوانية في الطبخ واستهلاك الوجبات السريعة بشكل كبير، حيث اظهر المسح الصحي العالمي لعام 2008 الى ارتفاع نسبة المصابين بمرض السكري لتبلغ 12.3% كما بينت الدراسة ان حوالي 40.6% من العمانيين مصابين بارتفاع ضغط الدم و33.6% مصابين بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

وضمن اطار جهود مكافحة هذه الامراض قامت وزارة الصحة بتشكيل اللجنة الوطنية العليا لمكافحة الأمراض غير المعدية التي تضم في عضويتها ممثلين من مختلف القطاعات ذات الصلة لتقوم بدورها في هذا الخصوص.

صاحبة السمو الشيخة موزا تفتتح مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

افتتحت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع فعاليات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية «ويش» والذي عقد يومي 29 و 30 نوفمبر 2016 بمركز قطر الوطني للمؤتمرات، بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة للا سلمى رئيسة جمعية للا سلمى للوقاية وعلاج السرطان، وصاحبة السمو الملكي الأميرة غيداء بنت طلال رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك حسين للسرطان. كما حضر المؤتمر عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وأكثر من 1400 مشارك من الخبراء وواضعي السياسات والأكاديميين من أكثر من 100 دولة.

وأكدت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر في كلمة سموها في افتتاح المؤتمر عزم دولة قطر على استثمار الخبرات العالمية والإقليمية لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" من خلال توظيف توصياته وأبحاثه في التطبيقات العملية في مجال الصحة، فضلاً عن الاستفادة من أدواته في الرصد والتقييم للوقوف على واقع تطوّر الصحة والخدمات الصحية في البلاد.

وأوضحت سموها أنه منذ كان مؤتمر "ويش" فكرة تجسدّت في انعقاده الأول عام 2013، كنا ندرك أنّ مبادئ الوعي الصحي المتقدّم تستدعي رؤية متطورة لرعاية صحيّة تتجاوز الحاضر وتقيم في المستقبل في عملية استباقية للتحديات المنظورة والمحتملة.

وأضافت أنه لتجسيد هذه الرؤية على أرض الواقع شرعنا في الاشتغال على ثنائية التعليم والصحة التي تتلازم شرطيّاً مع البحث العلمي والابتكار والتنمية المستدامة، وفي الصميم منها التنمية البشرية.. وهو ما أكدنا عليه سَابقاً ونواصل التشديد على جوهريته في مقاربات الحلول.

وأشارت سموها إلى أنّ كل بلد من البلدان يسعى إلى تطوير نظام الرعاية الصحية مع تفاوت درجة الفلاح من بلد إلى آخر، فليس ثمة بلد يتوافر على نظام رعاية صحية مثالي حيث تعاني جميع دول العالم، ونحن كذلك، من تحديات صحية مختلفة.. منوهة إلى أن المؤتمر فرصة للمشاركين ليستفيدوا من تقارير ويش في تطوير منظوماتهم الصحية والانخراط في منظومة ويش للرصد والتقييم.

وقالت صاحبة السمو الشيخة موزا "نحن في قطر نفخر بما أنجزناه في التصدّي للتحديات الصحية ونتوق إلى ما هو أبعد من الصحة، أي التأثير في المجتمع، بمختلف قطاعات تنميته، من خلال الصحة.

وعادت رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر بالذاكرة إلى انطلاقة ويش عام 2013 حين وضع منتدى الرعاية المسؤولة إطار عمل قابلاً للتطبيق على نطاق واسع لكي تسترشد به الجهود الرامية إلى إصلاح المنظومة الصحية من خلال آليات تمويل صحي مصحوبة بقدر أكبر من المساءلة لتحقيق نتائج أفضل.

وشددت على أنه بالرعاية المسؤولة يمكننا التحول إلى نهج التركيز على المرضى في المقام الأول، واستخدام البيانات والمقاييس لدعم التقدم وتوثيقه، وإشراك مقدمي الرعاية في المسؤولية عن الجودة والتكلفة. وهذا ما يجري العمل عليه في قطر حالياً بما يعكس قدرات ويش على دعم البرامج الصحيّة على المستويات الوطنية.

وأوضحت سموها أنه "بعد إطلاق قطر بيوبنك عام 2011 ،أعلنت في ويش 2013 أيضاً، عن مشروع جينوم قطر، لدراسة العلاقة بين الجينات وأعراض الأمراض وذلك بهدف تجاوز الأفكار التقليدية للرعاية السريرية نحو طب يدرك أنّ لكل شخص خصوصيته الجينية وبالتالي الصحيّة، وعليه ينبغي أن يركز التعاطي الطبي مع المريض على هذه الخصوصية من خلال معرفة الخريطة البيولوجية للإنسان بما يشخص المحددات الدوائية المناسبة لكل مريض بذاته، وهذا ما بات يعرف بـ (Personalized Medicine) أو الطب المشخصن كما أطلقت عليه، "ولعل أهل الاختصاص من العلماء في مجامع اللغة العربية هم الأقدر على التعريب المناسب لهذا المصطلح وسواه».

وقالت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر إنه تم إطلاق المرحلة الأولى التجريبية من مشروع جينوم قطر في شهر سبتمبر من العام الماضي ضمن خطة وطنية شاملة جعلته، بنوعه، واحداً من أكثر المشاريع الوطنية طموحاً في المنطقة والعالم.. وأن من نتائج هذه المرحلة التجريبية أن تحقق الانتهاء من تحليل التسلسل الجيني الكامل لأكثر من ثلاثة آلاف مواطن قطري ، والبدء في رسم خريطة مرجعية للجينوم القطري تتيح التعرف على التفاوتات النوعية في الجينات المميزة للسكان المحليين، وخصوصاً تلك التي تحدد مختلف الأمراض الجينية الوراثية. كما تم وضع مسودات للوائح وسياسات تنظم أبحاث علوم الجينوم وتطبيقات الطب المشخصن، وبتعاون وثيق بين برنامج جينوم قطر وقطر بيوبنك من جهة، ووزارة الصحة من جهة أخرى.

وأكدت أن هذه الوثائق تشكل مظلة وطنية وإطاراً عاماً لتنظيم جميع البحوث والأنشطة ذات الصلة. هذا فضلاً عن بناء شبكة كبيرة من الباحثين المتخصصين ليتقاسموا تحليل الكم الهائل من بيانات مشروع جينوم قطر.

وقالت سموها إنّ الهدف المستقبلي الأساسي لبرنامج جينوم قطر يتمثل بالإسهام في تطوير نظام صحي وطني يجمع ويحفظ بيانات جينوم المواطنين في سجلات الرعاية الصحية بجميع المستشفيات والعيادات الرئيسية في البلاد، وهو هدف تجري مناقشته واستعراضه تفصيلياً مع اقتراب نهاية المرحلة التجريبية، وبما يضمن حماية المعلومات الصحية للمريض من الاستخدام لأغراض غير صحية.

وأكدت رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر على أهمية مراعاة البعد الأخلاقي والديني في التعاطي مع قضايا التقدم الهائل في مجال الطب، وضرورة الانفتاح وتوسيع الآفاق في النظر إلى القضايا المتصلة بصحة الإنسان والعمل على تجديد اجتهاداتنا مع وجوب البحث في ثقافتنا وديننا على كلّ ما يدعم الاستفادة من منجزات العلوم الطبيّة، أي أن نحترم فكرنا الديني في الوقت الذي نحرص فيه على أن نكون جزءاً من الخريطة الصحية العالمية. ولمقاربة مثل هذه القضايا يشهد ويش، هذا العام، تنظيم ندوة حول الجينوم في منطقة الخليج العربي من منظور أخلاقي .

وأضافت صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر بقولها إن ما نعمل عليه في كل ما أتيت على ذكره ينطلق من إيماننا بالإنسانَ باعتباره القيمة الأعلى في جوهر السياسات والابتكارَ. وهذا ما تقوم عليه رؤية قطر في التصدّي لمختلف القضايا.

وفي نهاية كلمتها حيت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع جهود القائمين على المؤتمر والمشاركين فيه متمنية التوفيق في أعمال هذه النسخة من المؤتمر.

وعقب افتتاح المؤتمر قامت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا سلمى رئيسة جمعية للا سلمى وصاحبة السمو الملكي الأميرة غيداء بنت طلال بجولة داخل المعرض المصاحب للمؤتمر تعرفن من خلالها على أحدث الابتكارات في المجال الصحي.

كما أشاد البروفيسور اللورد دارزي رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمؤتمر القمة للابتكار في التعليم "ويش" برؤية قطر الوطنية التي اعتمدت على النهوض بالتعليم والصحة وبدور صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في النهوض بهذين المجالين من خلال اتخاذها لعدد من المبادرات التي غيرت وتغير وجه قطر والعالم.

وأشار اللورد دارزي في كلمته أمام مؤتمر ويش إلى عدد من المشروعات التي قطعت فيها دولة قطر شوطا كبيرا ومنها مشروع سدرة لأبحاث المرأة والطفل والذي يعد مثالا يحتذى به في العالم كله وكذلك المحاولات الجادة لإيجاد الحلول للأمراض المزمنة ومنها السكري وأمراض القلب. معتبرا أن ويش من أكبر مؤتمرات الإصلاح الطبي والصحي في العالم.

واستعرض رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمؤتمر القمة للابتكار في التعليم "ويش" ما سيقوم به المؤتمر من خلال فعالياته والتقارير التي تنتج عنه والقضايا التي يسلط الضوء عليها متطلعا إلى أن يحدث ويش تغييرا حقيقيا وأن تكون مناقشاته أكثر إصرارا على مواجهة التحديات وأن يتقاسم المشاركون الأفكار والابتكارات بما يخدم البشرية جميعا.

وناقش مؤتمر القمة للابتكار في الرعاية الصحية ويش العديد من القضايا الصحية الهامة مثل طيف التوحد والتعليم الصحي المهني والطب الدقيق وعلم الجينوم في منطقة الخليج وغيرها من الموضوعات الملحة على الساحة الطبية في قطر والعالم.

وشهدت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الجلسة العامة الأولى لليوم الثاني ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، والتي حاضر فيها سعادة البروفيسور لورانس سامرز وزير الخزانة الأسبق بالولايات المتحدة الأمريكية عن أهمية الاستثمار في المجال الصحي وعوائده الاقتصادية الهائلة، إضافة إلى طابعه الإنساني والهادف، ودوره في تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

وأشاد البروفيسور لورانس سامرز، بدور دولة قطر الهام وجهودها المقدرة في الاستثمار الصحي بالداخل والخارج رغم الظروف التي تمر بها المنطقة العربية من اضطرابات وأزمات، مشيرا إلى دور مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع والمدينة التعليمية وتعاون الدولة المثمر مع المنظمات الإقليمية والعالمية في هذا المجال.

وشدد وزير الخزانة الأمريكي الأسبق على أنه لا جهد إنسانيا أهم من الجهود العالمية في مجال الصحة لأنها ليست مسألة أخلاقية فحسب بل هي واقع مالي واستثماري حقيقي فالدولار الذي يتم إنفاقه في الاستثمار الصحي يحقق عائدا من دولارين إلى 34 دولارا وفي بعض الدول يفوق العائد الـ70 دولارا وهذا ليس متاحا في أي أنواع من الاستثمارات الأخرى، مقترحا أن تكون الخدمات التي يتم الاستثمار فيها ذات أبعاد شمولية وتحقق التقارب في النتائج الصحية بين الدول والجاهزية التامة لمواجهة أي أمراض انتقالية أو عابرة للحدود، مشيرا إلى أن الدعم في المجالات الأخرى ضرورة ملحة أيضا حسب أولويات كل دولة لكن إنفاق 1 بالمائة من الدخل العام لأي دولة في الاستثمار الصحي يضمن المحافظة على أرواح 10 ملايين شخص.

وأكدت جلسة الطب الدقيق ضمن فعاليات مؤتمر القمة للابتكار في الرعاية الصحية ويش على أن الإنجازات العالمية في مجال البحث العلمي أتاحت أساليب علمية حديثة في تقديم الرعاية الصحية والعلاج حيث تحقق فهما أفضل للأمراض بما يتيح للعلماء تطوير عقاقير جديدة واكتشاف علاجات وأساليب وقائية لمواجهة المشكلات الصحية بطرق محددة ودقيقة واستنادا إلى الخصائص الجينية والشخصية للمريض.

وبين المتحدثون أن من أهم التحديات التي تواجه التوسع في استخدام الطب الدقيق ودمجه في الممارسات الطبية على مستوى العالم والتي يجب التصدي لها إشراك المرضى والجمهور في هذا النوع من العلاج وملكية البيانات وخصوصيتها وتداولها.

وخلص المتحدثون إلى أنه ينبغي إنشاء برامج تعليمية عامة في المراحل التعليمية المبكرة تشرح الطب الدقيق والمفاهيم ذات الصلة.

كما شدد المشاركون في الجلسة على ضرورة وضع إطار أخلاقي من قبل الحكومات يتناول المخاطر والمخاوف المحتملة وتوفير معلومات عن آليات حماية الخصوصية المستخدمة.

وطالب المتحدثون الحكومات في الدول المتقدمة بأن يجدوا طرقا لتأسيس أو تعزيز البنية التحتية للطب الدقيق في النظم الصحية محدودة الموارد إضافة إلى بذل المزيد من الجهد والتنسيق العالمي لإنشاء شبكة أو منظمة دولية تضم ممثلين عن الدول الاعضاء المشاركة.

وفي الجلسة الخاصة بمناقشة طيف التوحد أوصى المتحدثون بثلاث توصيات رئيسية خاصة بالسياسات، وتضمنت التوصية الأولى إنشاء لجنة تنسيقية مشتركة بين عدد من الهيئات المعنية بهدف معالجة طيف التوحد على الصعيد الوطني، أما التوصية الثانية فتضمنت ضرورة إنشاء مراكز ذات تخصصات متعددة تعنى بالتدريب والبحوث لتحقيق التميز في دراسة أمراض التوحد واضطراب النمو العصبي على مدى الحياة، بينما شددت التوصية الثالثة على ضرورة إنشاء إطار عمل يقوم على الشراكة العالمية من أجل معالجة أمراض التوحد واضطراب النمو العصبي على مدار الحياة.

وفي جلسة التصدي لتحديات التعليم الصحي المهني أكد المشاركون على ضرورة وجود إطار للتعليم المهني الصحي يكون مناسبا للقرن الحادي والعشرين وأن يكون هذا الإطار بمثابة حلقة الوصل التي تحظى بقبول أكبر بين العرض والطلب الخاص بالمهنيين الصحيين تماشيا مع الحاجة إلى تحقيق التغطية الشاملة وخلق فرص عمل ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

وقالوا إن النقص المزمن والشديد في المهنيين والكفاءات من العاملين في المجال الصحي يمثل تحديا بالغ الأهمية في تحقيق تغطية صحية شاملة.

وأوضحوا إن تقريرا للبنك الدولي صدر مؤخرا يؤكد أن العالم يحتاج إلى توفير 10ملايين عامل في مجال الصحة بحلول عام 2030

من أجل الدفع بوتيرة التقدم نحو توفير تغطية صحية شاملة، لافتين إلى أن النمو السكاني المتزايد والتحولات الديمغرافية والوبائية والنمو الاقتصادي يخلق طلبا متزايدا لتوفير الرعاية الصحية وهذا بدوره يزيد الضغوط المفروضة على القوة العاملة في المجال الصحي.

أما جلسة "علم الجينوم في منطقة الخليج العربي" فناقشت أبرز الإشكاليات الأخلاقية النوعية المتعلقة بـ"النتائج العرضية" - وهي النتائج التي تظهر على المشروع البحثي رغم كونها ليست جزءا من الغرض البحثي للبحث أو الاختبار - باعتبارها تحديا حقيقيا شغل أذهان علماء أخلاقيات علم الأحياء الغربيين، إلا أنه لم يستقطب حتى الآن الاهتمام الكافي من الاخصائيين في العالم الإسلامي.

وأكدوا أنه في ظل القفزة العلمية المتوقع حدوثها في علم الجينوم بمنطقة الخليج العربي، برزت الحاجة إلى توفير قاعدة معرفية راسخة تجمع بين البحث العلمي والبحث في الاخلاقيات الإسلامية بشكل أكثر إلحاحا من أي وقت سابق، على اعتبار أن إدارة مثل هذه المبادرات ليست مجرد مشروع علمي فحسب، لكنها ايضا تمثل تحديا أخلاقيا راهنا، إذ تتطلب معرفة وفهما بالنسيج الديني الثقافي لهذه المنطقة، وأيضا بالعالم الإسلامي الأكبر الذي تنتمي إليه. واستعرضت الجلسة بشكل عام المبادرات الجينومية الاخيرة في منطقة الخليج، مع التركيز على قطر والمملكة العربية السعودية، وأبرز المداولات الدولية بشأن الإدارة الأخلاقية للنتائج العرضية.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر والتي شهدتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أكدت سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزير الصحة العامة أن دولة قطر تتوسع بشكل كبير في منظومة الرعاية الصحية فقد تم افتتاح 3 مراكز صحية هذا العام في مناطق مختلفة من الدولة، إضافة إلى مركز سدرة للطب والبحوث وكذلك افتتحت 3 مستشفيات وستفتتح العام المقبل 3 أخرى.

وأوضحت أن التوسع في الأبنية يرافقه تطوير في الكوادر البشرية الطلابية من خلال جامعات قطر ووايل كورنيل وكالجاري وكذلك تأهيل وتدريب الكوادر الطبية العاملة من خلال ورش العمل والدورات والمحاضرات والمؤتمرات الداخلية والخارجية بما يعزز السلامة والجودة وتحسين الإجراءات.

وأشارت إلى تبني الوزارة لبرامج تشجع المستشفيات على تقديم رعاية مميزة وأخرى لتثقيف وتعليم المرضى مؤكدة أن البرامج التدريبية والتعليمية تتوافق مع برامج أكثر الدول تقدما في أوروبا وأمريكا وأن الكادر التمريضي في قطر معتمد من رابطة التمريض الأمريكية.

وشددت سعادة الدكتورة حنان الكواري على أن الانسجام والتلاحم والتواؤم أمر أساسي في التعامل بين فريق العمل منوهة إلى أن المريض يحتاج الرعاية الممتازة بصرف النظر عن المكان الذي يتلقاها فيه.

وأضافت إن الوزارة تسير في جميع المسارات لتحقيق ذلك الهدف مع الاهتمام بالسلامة المهنية وتغيير العقلية من المرض إلى الرفاه ومن الاعتلال إلى الصحة معتمدة في ذلك على تعزيز الشراكات وتطوير وتأهيل رأس المال البشري.

وقالت سعادة وزيرة الصحة العامة "إن الخطأ وارد فمن لا يرتكب أخطاء لا يعمل ونحن بشر ولسنا آلات أو أجهزة لكن علينا وضع المعايير والآليات التي نقلل بها المخاطر التي تؤثر على حياة الناس".. لافتة إلى ضرورة وضع الثقة في العنصر البشري وأن يكون التعليم مرنا وقابلا للتكيف لأن ذلك يعكس طريقة التفكير التي يعتمد الإنسان عليها ويواجه بها تحدياته في أي مؤسسة طبية يعمل بها.

وفي ختام الجلسة وجهت سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزيرة الصحة العامة كلامها للطلبة والأطباء الجدد ، حيث شارك ممثلان منهما في الجلسة، قائلة "لا تتوقفوا عن التعلم لأنه مستمر مدى الحياة ..نتعلم من الزملاء والمرضى وكل من نتعامل معهم.. فمهنة الطب صعبة وتحتاج الكثير من الجهد والتدريب والعمل لذلك فعليكم الاستمتاع والتميز والابتكار في كل ما يسند إليكم من أعمال".

رئيس مجلس الوزراء يفتتح مركز الأمراض الانتقالية

افتتح معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، يوم الخميس 17 نوفمبر الجاري، مركز الأمراض الانتقالية بمدينة حمد بن خليفة الطبية.

وقام معاليه عقب الافتتاح بجولة في المركز الجديد، رافقته فيها سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزير الصحة العامة، حيث تعرف على الخدمات التي يقدمها المركز في الكشف عن الأمراض الانتقالية والمعدية بدولة قطر وعلاجها والوقاية منها.

كما تعرف معالي رئيس مجلس الوزراء، على الإمكانيات المتطورة التي يضمها المركز الذي يعتبر مستشفى متخصصا في الأمراض الانتقالية، بالإضافة إلى دعمه الأبحاث في هذا المجال، وذلك من خلال مرافقه وتجهيزاته الحديثة.

وأكد معاليه على أهمية بذل أقصى الجهود من أجل تقديم خدمات تخصصية ذات مستوى عال تلبي حاجة المواطنين للرعاية الصحية وبما يتوافق مع رؤية قطر الوطنية 2030، مشددا على ضرورة تنفيذ توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بمزيد من التطوير والجودة في العمل والإتقان وبما يعود بالخير على الوطن والمواطن.

وقالت سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزير الصحة العامة إن مركز الأمراض الانتقالية الجديد يعتبر إضافة هامة للبنية التحتية في مؤسسة حمد الطبية ويعمل على تلبية احتياجات البلاد المتزايدة لخدمات الرعاية الصحية المتخصصة ولتوفير خيارات الرعاية الصحية للمرضى بالسرعة اللازمة.

وأشارت سعادتها إلى أن المركز سيعمل بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية والشركاء الآخرين في قطاع الرعاية الصحية لأداء دوره الهام على مستوى الصحة العامة في دولة قطر حيث تتمثل مهمته في تشخيص وعلاج الأشخاص المصابين بالأمراض المعدية، بالإضافة إلى حماية السكان من تأثير هذه الأمراض.

من جانبه قال الدكتور عبد اللطيف الخال نائب الرئيس الطبي ورئيس قسم الأمراض المعدية بمؤسسة حمد الطبية والمدير الطبي لمركز الأمراض الانتقالية: إن الطاقة الاستيعابية للمركز تبلغ حالياً 150 ألف مريض سنويا بينما ستقوم مؤسسة حمد باستخدام هذا المستشفى في إجراء البحوث في مجال الأمراض المعدية وجمع الإحصائيات المتعلقة بالأمراض المعدية وتحليلها.

وأضاف أن المركز سيكون مقراً للبرنامج الوطني لمكافحة السل ومختبر الدرن وهو مختبر طبي مزود بأحدث التجهيزات يقدم الخدمات التشخيصية المخبرية للقطاع الصحي العام والخاص في مجال الكشف عن مرض السل وقيادة المبادرات ذات الصلة في دولة قطر.

وأشار إلى أن المركز الجديد يعتبر ومن خلال شراكته مع وزارة الصحة العامة، خط الدفاع الأول لدولة قطر في مجال الكشف عن الأمراض المعدية والوقاية منها والتعامل مع حالات انتشار الأمراض المعدية والأوبئة.

بدورها أوضحت الدكتورة منى المسلماني استشاري أول الأمراض المعدية ونائب رئيس قسم الطب الباطني بمؤسسة حمد الطبية أن المركز الجديد يقدم الدعم والعلاج للمرضى المصابين بمجموعة واسعة من الأمراض الانتقالية حيث يقوم فريق متخصص من الأطباء وكوادر التمريض وكوادر الرعاية الصحية المساندة بتقديم الاستشارات والعلاج للمرضى الذين يعانون من أمراض معدية خارجة عن نطاق خدمات الرعاية الصحية الأولية.

ويتخصص مركز الأمراض الانتقالية في تشخيص وعلاج الأمراض المعدية والوقاية منها والتعليم والبحوث مع التركيز على أمراض معينة مثل السل وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض المعدية الأخرى مثل الجذام ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) والإنفلونزا، بالإضافة إلى الحصبة والتهاب الكبد الوبائي وفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وغيرها من الأمراض المعدية الناشئة أو تلك التي تعاود الظهور والانتشار.

ويمثل افتتاح المركز البداية لأكبر مرحلة توسع في تاريخ مؤسسة حمد الطبية والتي تتضمن افتتاح أربعة مستشفيات جديدة على مدار الأشهر الستة القادمة.

وتبلغ مساحة مركز الأمراض الانتقالية 9 آلاف متر مربع ويضم 65 غرفة منفردة مجهزة بتقنية الضغط المنخفض وأنظمة تنقية الهواء بنسبة 100% والتي يمكن تحويل كل منها إلى وحدة للعزل الصحي في حالات تفشي الأوبئة الخطيرة.

ويقدم المركز رعاية صحية متكاملة للمرضى الداخليين الذين يعانون من أمراض معدية تتطلب بقاءهم في المستشفى للعلاج، كما يضم المركز عيادات خارجية تقدم العديد من الخدمات مثل استشارات ما قبل الزواج والتثقيف الصحي للأشخاص المصابين بالأمراض المعدية، كما يضم عيادة شاملة ومتخصصة للمسافرين حيث من المقرر افتتاحها في يناير المقبل لتقدم خدمات شاملة تتضمن تقديم التطعيمات والإرشادات الوقائية اللازمة للأشخاص المسافرين للخارج قبل سفرهم، بالإضافة إلى تقديم خدمات التقييم والرعاية الطبية والاستشارات للأشخاص الذين يعودون للبلاد وهم مصابون بعدوى مرتبطة بالسفر.

وزارة الصحة العامة تنفذ الحملة الوطنية للتحصين ضد الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف

نفذت وزارة الصحة العامة حملة وطنية للتحصين ضد الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف، للأطفال في الفئة العمرية المستهدفة من عمر سنة وحتى 13 سنة، وذلك في الفترة من 17 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2016.

وتم خلال الحملة تطعيم "166" ألفاً و"145" طفلاً وطفلة، حيث تم تطعيم "70" ألفاً و"142" طالباً وطالبة في 125 مدرسة خاصة ومدارس الجاليات، و"40" ألفاً و"176" طالباً وطالبة في 214 مدرسة وروضة أطفال حكومية، وبلغ عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم في المراكز الصحية الحكومية والخاصة حوالي "55" ألفاً و"827" طفلاً وطفلة، منهم "42" ألفاً و"449" تم تطعيمهم في المراكز الصحية الحكومية و "13" ألفاً و"378" طفل وطفلة تم تطعيمهم في المراكز الصحية الخاصة.

وأوضحت سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري وزير الصحة العامة خلال تدشينها للحملة في مركز روضة الخيل الصحي أن الحملة تهدف إلى حماية أبنائنا من هذه الأمراض التي من الممكن أن تسبب مضاعفات صحية خطيرة.

وأشارت سعادتها إلى أن الحملة تأتي كذلك ضمن جهود دولة قطر للقضاء على مرض الحصبة بحلول عام 2020، لافتة إلى أن الدولة تحرص على توفير بيئة صحية خالية من الأمراض المستهدفة بالتطعيم، حيث تم إنشاء البرنامج الوطني للتطعيم منذ عام 1979، وتم إدخال أحدث وأكفأ التطعيمات المعتمدة ضمن برنامج التطعيمات للأطفال والبالغين، والذي ساهم بشكل كبير، بفضل الله تعالى، في القضاء على عدد من الأمراض المعدية في دولة قطر.

وقالت الدكتورة مريم عبد الملك مدير عام لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية: "إن مؤسسة الرعاية الصحية الأولية وعبر التنسيق المستمر مع وزارة الصحة العامة تقوم بدور بارز في مكافحة كافة الأمراض عن طريق حملات التطعيم من خلال فتح الباب لجميع أبناء المجتمع في تلقي التطعيم لكافة أنواع الأمراض المعدية والتي يمكن تجنبها بفضل التطعيم".

وأضافت: "إن مشاركة مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في الحملة الوطنية للتطعيم الثلاثي ضد (مرض الحصبة، والحصبة الألمانية والنكاف) من خلال توفير المطاعيم اللازمة لجميع الأطفال مواطنين ومقيمين في المراكز الصحية والمدارس المستقلة من عمر سنة وحتى عمر 13 من خلال فرق ثابتة ومتحركة. تضم كوادر طبية مدربة (حوالي 400 كادر) من أطباء، وتمريض، وصيادلة و فرق الدعم اللوجستية المختلفة لضمان وصول التطعيمات و تطعيم الفئات المستهدفة مع مراعاة عوامل الوقت و أماكن التطعيمات المنتشرة في كافة انحاء الدولة".

وتم في الحملة تطعيم الأطفال في المدارس، والمراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وفي عيادة التطعيم بمؤسسة حمد الطبية، والمرافق الصحية التابعة لشركة قطر للبترول، والمرافق الصحية التابعة لرأس غاز بالخور، ومركز السدرة للطب والبحوث، إضافة إلى 21 مستشفى ومركزاً خاصاً يتم تقديم التطعيم فيها مجاناً.

وأوضحت وزارة الصحة العامة أن الحملة تمت بنجاح، ولم يتم تسجيل أي أعراض جانبية حادة في أوساط الأطفال الذين تم تطعيمهم، حيث جرى الالتزام التام بأعلى معايير الجودة والنوعية لتقديم خدمات التطعيم. وتجدر الإشارة إلى أن الحملة نفذت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمركز الأمريكي للوقاية والتحكم بالأمراض (CDC – Atlanta).

حمد الطبية تحصل على اعتراف دولي بتطبيق نظام الإنذار المبكر في مراقبة حالات المرضى

حصلت مؤسسة حمد الطبية مؤخراً على اعتراف دولي بتطبيقها لنظام الإنذار المبكر في مراقبة حالات المرضى وهو نظام مصمّم وفق حدود طبية معرّفة تتلقى الكوادر الطبية بموجبة إنذارات في حال تدهور حالة المريض أو تعرضه لأي طارىء يهدد حياته بما يتطلب تدخل طبي عاجل.

وقد تسلمت المؤسسة «جائزة أفضل تطبيق لنظام طبي للعام» خلال مسابقة جوائز التكنولوجيا العربية الثانية عشرة برعاية أخبار الكمبيوتر العربية – التي عقدت مؤخراً لتكريم الجهات التي قامت بتنفيذ أعمال متميزة في الشرق الأوسط خلال العام.

تجدر الإشارة إلى أن نظام الإنذار المبكر لمراقبة حالات المرضى كان قد تم تصميمه ضمن برنامج طبي رائد في استراليا، وقد تم إدخاله إلى الخدمة في مؤسسة حمد الطبية في نهاية عام 2015 وتم تهيئته لمتطلبات واحتياجات الرعاية الصحية في دولة قطر، وقد تم بالفعل تشغيل النظام في مستشفيات المؤسسة الثمانية، العامة منها والتخصصية، وقد أثبت النظام فعاليته من حيث العناية بالمرضى ومساعدة الكوادر الطبية في تقديم الرعاية الصحية لهؤلاء المرضى.

وقد أشار البروفيسور مايكل ريتشموند ، الرئيس الطبي لمؤسسة حمد الطبية، إلى أنه قد تمّ وضع إطار عمل هام للتأكد من تحقيق هذا النظام لأهدافه في كافة مرافق المؤسسة، وقال: «منذ أن تمّ إدخال نظام الإنذار المبكر لمراقبة حالات المرضى في مرافق المؤسسة قدّمت كوادر الرعاية الصحية الكثير من الإسهامات من حيث التخطيط والتعليم والتدريب واستطاعت ربط هذا النظام المتقدّم بنظم المعلومات الطبية (نمط) المطبّق في كافة مرافق الموسسة ، وتكمن أهمية هذا النظام في تمكين الكوادر الطبية، وخاصة الكوادر التمريضية، من الاستجابة الفورية وفي الوقت المناسب للتدخل الطبي للعناية بالمرضى الذين يكونون بحاجة للعناية الطبية بصورة عاجلة، وقد تم تصميم هذا النظام بحيث يتم التأكد من قيام الكوادر الطبية بأداء المهام اللازمة بهذا الخصوص».

وأوضح الدكتور إبراهيم محمد فوزي حسن، مدير مراكز العناية المركزة بالمؤسسة، مدير العناية المركزة الطبية، ونائب المدير الطبي لخدمات الإسعاف، أن نظام الإنذار المبكر لمراقبة حالات المرضى قد تمّ تصميمه بحيث يمكّن الكوادر الطبية من تلقي المؤشرات التحذيرية حول وضع المريض والتدخل طبياً قبل أن تسوء حالته، وبمجرّد تشغيل النظام في غرفة المريض تكون الكوادر الطبية قادرة على معرفة ما إذا كان المريض بحاجة للتدخل الطبي وبالتالي يقوم فريق التدخل الطبي العاجل بالاستجابة فوراً لمعالجة المريض في وقت مبكر، وقال أنه قد تم تطبيق النظام وتجربته حيث أثبت فعاليته من حيث خفض عدد حالات التدهور المفاجىء في حالات المرضى في المستشفيات بشكل ملحوظ.

وزارة الصحة العامة تعمل على تطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للطفل

تعمل وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية على تطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للطفل، في جميع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية في دولة قطر، وهي مبادرة أطلقتها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في عام 1991 وتم تنفيذها في العديد من البلدان وكان أثرها ثابتاً وقابلاً للقياس.

وتأتي هذه المبادرة ضمن الجهود الهادفة إلى تنفيذ الممارسات التي تحمي وتعزز وتدعم الرضاعة الطبيعية الخالصة منذ ولادة الطفل وحتى بلوغه عمر ستة أشهر والاستمرار في الرضاعة لمدة سنتين مع ادخال التغذية التكميلية المعدة منزليا، بهدف الوصول الى اهداف الانمائية الالفية بتقليل نسبة وفيات الاطفال والرضع دون سن الخامسة.

وأكدت الشيخة الدكتورة العنود بنت محمد آل ثاني، مدير تعزيز الصحة والأمراض غير الانتقالية بوزارة الصحة العامة أن الوزارة تعمل في الفترة الحالية على تحليل الوضع الراهن للمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وإعداد دليل تدريبي لتطبيق المبادرة بالتعاون مع استشارية دولية وكما سيتم تدريب مقدمي الرعاية الصحية في دولة قطر بهدف تنفيذ المبادرة بكفاءة عالية.

وأوضحت أن تطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للطفل يعتبر من أهداف خطة العمل الوطنية للتغذية والنشاط البدني وبما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030.

وأضافت مديرة تعزيز الصحة والأمراض غير الانتقالية بوزارة الصحة العامة: أن النسبة الحالية للرضاعة الخالصة في دولة قطر هو 29% وهو رقم منخفض مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 37% وعليه تسعى وزارة الصحة العامة بدولة قطر إلى تكثيف الجهود الهادفة لزيادة معدل الرضاعة الطبيعية الخالصة لتكون على الأقل 50% بين الاطفال الرضع نظراً للفوائد العديدة للرضاعة الطبيعية على صحة الأم والطفل.

ونظمت وزارة الصحة العامة مؤخراً بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ورشة عمل تدريبية للبدء في تنفيذ مبادرة المستشفيات الصديقة للطفل في المنشآت الصحية بدولة قطر، والتى أطلقتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف".

حضر الورشة 40 من مقدمي الرعاية الصحية من المستشفيات الحكومية والخاصة والمراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، تم خلال الورشة مناقشة الخطوات والمعايير الواجب القيام بها لتطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للطفل بهدف تشجيع الأمهات وتحفيزهم على الرضاعة الطبيعية الخالصة في الشهور الستة الأولى من عمر الطفل والاستمرار عليها لمدة عامين مع الغذاء التكميلي، بالإضافة إلى التعرف على الوضع الحالي في المنشآت الصحية ومناقشة الدلائل العلمية الحديثة التي تستند عليها الخطوات اللازمة لتعزيز ودعم نجاح بداية واستمرارية الرضاعة الطبيعية، والمنظور الاقتصادى للرضاعة الطبيعية على الأسرة والمجتمع، وكيفية حماية الرضاعة الطبيعية من الترويج لبدائل حليب الأم.

مستشفيات حمد الطبية تشهد أكبر مرحلة توسعية في تاريخها

تشهد مؤسسة حمد الطبية حالياً أكبر مرحلة توسعية في تاريخها، ويعد افتتاح مركز الأمراض الانتقالية التابع للمؤسسة، نقطة الانطلاق لهذه التوسعات، حيث ارتفع عدد المستشفيات التابعة حالياً لمؤسسة حمد الطبية إلى تسع مستشفيات فضلاً عن ثلاث مستشفيات أخرى من المقرر افتتاحها في غضون الأشهر الستة المقبلة.

وفي هذا السياق، قال السيد علي عبدالله الخاطر الرئيس التنفيذي للاتصال المؤسسي والعلاقات بمؤسسة حمد الطبية: "بدأت مؤسسة حمد الطبية تنفيذ أضخم خطة توسعية في تاريخها، فالمستشفيات الأربعة الجديدة وهي مركز الأمراض الانتقالية، ومركز قطر لإعادة التأهيل، ومركز الرعاية الطبية اليومية ومركز صحة المرأة والأبحاث ستسهم في تعزيز الطاقة الاستيعابية بشكل بارز على امتداد منظومتنا الصحية وتوفير بيئات علاجية مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات مما يتيح لفرقنا المتخصصة توفير الرعاية اللازمة لمرضاهم".

وأوضح السيد علي الخاطر قائلاً: "واكب نمو وتطور مؤسسة حمد الطبية النهضة التي شهدتها دولة قطر خلال السنوات الخمسين الماضية. فهذا التاريخ الحافل برعاية سكان دولة قطر إنما يؤكد المكانة الفريدة التي تتمتع بها مؤسسة حمد وتؤهلها بشكل فريد لفهم الاحتياجات الثقافية والصحية الخاصة بسكان قطر وتوفير أفضل رعاية صحية ممكنة لهم".

وقد تأسست مؤسسة حمد الطبية بموجب مرسوم أميري صدر في عام 1979 إلا أن مستشفى الرميلة، الذي يُعد من أقدم المرافق الصحية التابعة لها، يوفر خدمات الرعاية للمرضى منذ عام 1957، أي منذ أكثر من نصف قرن.

وتعتبر المرحلة التوسعية التي تخضع لها حالياً المرافق التابعة لمؤسسة حمد الطبية من أضخم برامج التطوير. فبعد إتمام عملية نقل كافة الخدمات إلى المستشفيات الجديدة، من المتوقع أن يتراوح عدد المرضى المستفيدين من هذه الخدمات بين 9,000 و 10,000 مريض أسبوعياً، أما المساحة الإجمالية لمختلف مرافق مؤسسة حمد الطبية فستزيد بنسبة 65% عقب الافتتاح الكامل للمستشفيات الجديدة.

ومن جهته، صرح السيد حمد آل خليفة، رئيس تطوير المرافق الصحية في مؤسسة حمد الطبية، قائلاً: "لطالما تحدثنا خلال السنوات العديدة الماضية عن الدور الهام الذي ستلعبه هذه المستشفيات عند افتتاحها، إلا أننا لم نعد بحاجة بعد اليوم إلى التحدث عنها وكأنها من الأمور المستقبلية لأنها أصبحت واقعاً ملموساً. فقد بدأ مرضانا يستفيدون من المرافق وخدمات الرعاية المتطورة التي يوفرها مركز الأمراض الانتقالية كما أن الافتتاح المرتقب للمستشفيات الثلاث الإضافية سيعزز مجموعة الخدمات التخصصية التي نقدمها ويضاعف من سعتنا الاستيعابية وقدراتنا".

ترتكز الخطط المستقبلية على زيادة السعة الاستيعابية التي شهدتها مؤسسة حمد الطبية في مختلف أقسامها، خلال العام الماضي. فقد تمت توسعة كل من وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة في مستشفى النساء، ومركز طوارئ الأطفال بالسد ومركز العظام والمفاصل، في حين تمّ افتتاح مركز عناية للرعاية المستمرة ومرفق جديد للخدمات الجراحية.

لأول مرة فى الشرق الأوسط، استخدام الروبوت فى تصنيع أدوية علاج مرض السرطان بالكويت

أدخل قسم الصيدلة فى مركز الكويت لمكافحة السرطان تقنية جديدة فى تصنيع أدوية علاج السرطان و ذلك باستخدام جهاز الروبوت لاول مرة فى الشرق الاوسط لتحضير الاجهزة الكيماوية الخاصة بمرضى السرطان.
و لهذ التقنية فوائد عديدة حيث يستطيع جهاز الروبوت تحديد وزن الجرعة بدقة حيث تعتمد الجرعة على وزن المريض و تبلغ دقة الجهاز بالتعامل مع ادوية العلاج الكيماوى 99% كما أن الروبوت يختصر 80% من الوقت اللازم لتحضير الادوية مقارنة بالطرق التقليدية حيث يستغرق تحضير الدواء ما بين دقيقتين الى خمس دقائق فقط و الاعتماد على الروبوت يقلل من الخطورة التى يتعرض لها المختصين بتحضير أدوية السرطان عند التعامل مع هذه الأدوية حيث يتم تحضيرها فى بيئة مغلقة بدون تدخل من العامل البشرى. و من مزايا الجهاز أنه يستطيع انجاز أكثر من تحضيرة كيماوية فى نفس الوقت و يتعامل بمرونة مع عدد من الادوية الكيماوية حيث يملك الروبوت أذرع تتحرك على 6 محاور.
و لقد بدأ مركز الكويت لمكافحة السرطان باستخدام الروبوت فى تحضير أدوية علاج سرطان الثدى، القولون ، الجهاز الهضمى، أمراض الدم ، الليمفوما و تحضير الأدوية الخاصة بالأمراض المناعية.

الكويت تعزز قدراتها الصحية بانشاءات و توسعات جديدة فى المستشفيات و المراكز الحكومية

مما لا شك فيه أن توفير أماكن الرعاية الصحية من مستوصفات و مستشفيات هى اللبنة الأولى فى أى منظومة للرعاية الصحة و لذلك يتضمن برنامج عمل وزارة الصحة الكويتية و خطتها الانمائية انشاء عدد من المستشفيات و المراكز الطبية المتخصصة بالاضافة الى التوسع فى عدد آخر من المستشفيات القائمة وفقا لأحدث المواصفات والمعايير العالمية في هندسة المستشفيات و تزويدها بأحدث الأجهزة الطبية والتقنيات الحديثة و ذلك لتحقيق المزيد من الانجازات لتعزيز الصحة وتوفير الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية المراعية لمعايير الجودة وسلامة المرضى بما يتناسب مع الاحتياجات المستقبلية وبما يواكب الزيادة السكانية المتوقعة خلال الأعوام القادمة .
و تشمل هذه المشروعات الصحية توسعة مستشفى الفروانية الجديد بمحافظة الفروانية الذى من المقرر اكتماله بحلول نهاية 2019، ويشتمل على إنشاء مجمع مستشفيات، ومبنى لطب الأسنان يضم 100 عيادة متخصصة، و27 غرفة عمليات، و233 سريراً في وحدة العناية الفائقة.

و المشروع الثانى هو مستشفى الأطفال بمنطقة الشويخ و الذى سوف يضم 792 سريراً ومهبط طائرات ومركز رعاية نهارية قائما بذاته ومن المتوقع اكتماله في الربع الأخير من عام 2018.

و ثالث المشروعات هو انشاء مستشفى الكويت للولادة في منطقة الصباح الطبية ومن المتوقع أن يستوعب 36 ألف حالة ولادة سنوية.

و تضم قائمة المستشفيات الجديدة مستشفى الصباح الجديد وسيغطي مساحة 88 ألف متر مربع بسعة 671 سريراً وبموقف سيارات متعدد الطوابق و مركز الكويت لمكافحة السرطان الجديد على مساحة 293 ألف متر مربع مزودة بوحدات الطب الإشعاعي، والطب النووي و العلاج الكيميائي، ووحدات الجراحة و العناية الفائقة، ومنشآت العلاج الطبيعي وقاعة محاضرات، ومبنى مخصص لركن السيارات. و بالنسبة لمبنى المستشفى الاميرى الجديد فسوف يتكون من 12 طابقا علويا ودور أرضي و3 سراديب و تبلغ سعته السريرية 415 سريرا وهو ما يؤدي إلى زيادة السعة السريرة بنسبة 100% بالمستشفى الأميري كما سوف يتم التوسع فى العيادات الخارجية بحيث يبلغ عددها 98 عيادة في التخصصات المختلفة، وصيدلية مركزية مع مخازن طبية ومكتبة طبية وقاعة للمحاضرات و قسم جديد للأشعة وللعلاج الطبيعي والمختبرات بالإضافة إلى إقامة مواقف سيارات تتسع لعدد 640 سيارة، كما يتضمن المشروع تنفيذ جسر علوي ونفق تحت الأرض للربط بين المبنى الحالي للمستشفى والمبنى الجديد.

كما تخطط الوزارة الى توسعة مستشفى العدان لتشتمل على مبنى جديد على مساحة إجمالية تبلغ نحو 500 ألف متر مربع وبارتفاع خمسة عشر دوراً يسع 635 سريرا إضافيا بالاضافة الى واقف سيارات متعددة الادوار ومبان اخرى من عيادات وإدارات متعدد
و من المشروعات التى بدأت الوزارة فى التخطيط لها مشروع مستشفى الجهراء الجديد و مستشفى الولادة الجديد و مستشفى صباح الأحمد.
و من المشاريع التى تم الانتهاء منها فى الفترة السابقة: توسعة مستشفى الرازي للعظام و التي شملت 240 سريرا إضافيا ومستشفى شركة نفط الكويت الجديد . كما تم اعادة تأهيل عدد من مراكز الرعاية الصحية الأولية و المراكز الصحية المتخصصة منها مركز صباح الأحمد للقلب وتأهيل

مركز الدبوس للقلب و سيتم قريبا افتتاح مركز المنقف للرعاية الأولية بمنطقة الأحمدى الذى يخدم حوالي مائة ألف من السكان وتقدم من خلاله خدمات الطب العام ورعاية الأمومة والطفولة والخدمات الوقائية والمختبرات والصيدلة وطب الأسنان.
و فى فبراير 2017 تم افتتاح مركز جديد للفحص قبل الزواج في مركز (مناحي العصيمي الصحي) بمحافظة الفروانية لتخفيف الضغط على المركز الرئيسي الذي يقع في منطقة (الصباح) الصحية اضافة الى تسهيله وتوفيره للوقت على المواطنين و الوزارة بصدد افتتاح مركز للفحص قبل الزواج قريبا في (مركز مبارك الكبير الصحي) لخدمة اهالي محافظتي الاحمدي ومبارك الكبير.

و باتمام هذه التوسعات و المشروعات الانشائية الجديدة فمن المتوقع أن تصل الطاقة الاستيعابية للأسرة في المستشفيات بعد اتمام المشروعات الجديدة إلى 12 ألف سرير بحلول العام 2020 بالاضافة الى مشروع مستشفى جابر و هو ما يتوافق مع اقتراح منظمة الصحة العالمية بتخصيص ما لا يقل عن 22 سريرا في المستشفيات لكل عشرة آلاف شخص بحلول العام 2030.

لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030
الصحة الكويتية تدشن عدد من الحملات الصحية الوطنية

استهلت وزارة الصحة الكويتية عام 2017 باقامة عددا من الحملات الوطنية فى مجالات صحية متعددة وتهم شرائح مختلفة من المجتمع الكويتى سعيا منها لتحقيق وأهداف التنميةالمستدامة للعام , و التى نصت عليه اتفاقات الأمم المتحدة و منظمة الصحة العالمية حيث تعتبر الحملات الوطنية أحد الطرق المتعارف عليها من أجل تسليط الضوء على المشاكل الصحية و رفع وعى الجمهور بها و خلق بيئة داعمة لمكافحتها و ذلك باستخدام وسائل الاعلام التقليدى و الوسائل التكنولوجية الحديثة لنشر المعلومات الطبية الصحيحة بين مختلف فئات المجتمع و الحملات التى نظمتها وزارة الصحة الكويتية خلال شهرى يناير و فبراير 2017 تشمل:

الحملة التوعوية عن التهاب الكبد الفيروسى تحت شعار "الآن قبل فوات الأوان" بالتعاون بين المكتب الاعلامى لوزارة الصحة و اللجنة الوطنية للوقاية من التهاب الكبد وتهدف الحملة الى نشر المعرفة حول التهاب الكبد الفيروسى C وتبصير المجتمع حول آلية علاجه وطرق الوقاية منه، كما تسعى أيضا الى تصحيح المفاهيم الخاطئة والشائعة حول هذا الداء لتؤكد أن الدواء متاح وبالتالي يمكن الشفاء منه شرط اتخاذ المبادرة والذهاب إلى مؤسسات الدولة الصحية لإجراء الفحص اللازم و لقد تضمنت الحملة فحصا مجانيا للكشف عن وجود الاجسام المضادة لالتهاب الكبد C بالاضافة الى عدد من الفعاليات الترويجية والتوعوية حيث تشمل معارضا صحية تغطي 15 مركز للرعاية الصحية الأولية والمستشفيات الحكومية الرئيسية بالإضافة الى مستشفى مركز معالجة الإدمان و مستشفى السجن و عدد من المؤسسات الحكومية و المجمعات التجارية و توزيع مطبوعات تثقيفية عن المرض و تقديم إرشادات صحية عن طرق الوقاية و العلاج كما قد تم إعداد فيلم توعوي عن فيروس الكبد تم بثه عبر قناة اليوتيوب الخاصة بوزارة الصحة الكويتية و شاشات العرض بالمستوصفات و المستشفيات و بعث رسائل توعوية عن المرض بوسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة. و خلال الحملة تم فحص ما يقارب 2000 شخص حيث اكتشفت حالات للاصابة تم توجيهها الى مراكز العلاج.

الحملة الوطنية للمسح عن الدهون الثلاثية و ذلك بمشاركة "المكتب الاعلامى لوزارة الصحة الكويتية" و "اللجنة الوطنية للوقاية من أمراض ارتفاع الدهون الثلاثية و الكولسترول" و لقد اهتمت وزارة الصحة باطلاق هذه الحملة من منطلق حرصها على التصدي للأمراض المزمنة غير المعدية عوامل الخطر المرتبطة بها حيث تعانى دولة الكويت تبعا للمسح الصحى الذى تم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية فى العام 2014 من ارتفاع معدل السمنة و ارتفاع الكولسترول و السكرى من النوع الثانى بين البالغين كما تعد أمراض القلب و الأوعية الدموية هى المسبب الأول للوفيات. و تهدف الحملة الوطنية للمسح عن الدهون الثلاثية الى انشاء قاعدة بيانات لمعدل ارتفاع الدهون الثلاثية بين مختلف فئات المجتمع الكويتى و دراسة أسباب هذا الارتفاع بالاضافة الى تنمية الوعي بأهمية اتباع السلوكيات الصحية للسيطرة على نسبة الدهون بالدم و تسليط الضوء على الآثار السلبية طويلة المدى الناتجة عن ارتفاعها . و

تستمر أنشطة الحملة طوال شهر فبراير 2017 و تشمل فحص مجانى لمستوى الدهون الثلاثية بالدم و استخدام مواقع التواصل الاجتماعى الحديثة لبث لقاءات تثقيفية مع أطباء متخصصين من وزارة الصحة و فلاشات و بوستات توعوية للوصول الى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع بجانب معرض صحى متنقل يطوف بمراكز الرعاية الصحية الأولية و المستشفيات الحكومية و الخاصة و عدد من الوزارات و المجمعات التجارية.

كما تنظم وزارة الصحة الحملة وطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال و الحصبة و هى جهد مشترك بين قطاع الصحة العامة بالوزارة الذى يتولى جانب التطعيم و المكتب الاعلامى لوزارة الصحة الذى يتولى الجانب التوعوى و التثقيفى للحملة. و تهدف الحملة الى تعزيز منظومة الامن الصحى حيث تقوم الوزارة بتوفير لقاحات شلل الأطفال الفموى و لقاحات الحصبة و الحصبة الألمانية و النكاف بجميع مراكز الصحة الوقائية بجميع المناطق الصحية لتطعيم الاطفال من سن سنة الى 19 عاما و ذلك تطبيقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية لدرء خطر انتقال هذه الأمراض المعدية و التى عادت الى الانتشار فى منطقة الشرق الأوسط بسبب الصراعات التى تشهدها المنطقة كما توفر الوزارة أطقم تمريضية مدربة للقيام باعطاء اللقاحات.

أما بالنسبة للجانب التوعوى للحملة، فيقوم المكتب الاعلامى للوزارة بنشر المعلومات الطبية عن خطورة هذه الأأمراض المعدية و أهمية التطعيم فى الوقاية منها و تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الآثار الجانبية للتطعيمات باستخدام مواقع الوزارة على الانستجرام و التويتر و اليوتيوب كما يتم بث لقاءات مع متخصصين بالوزارة لتشجيع الآباء على تطعيم أطفالهم و الاجابة عن الأسئلة المنتشرة بين أفراد المجتمع.

و تنقسم الحملة الى مرحلتين ، المرحلة الأولية تمتد مدة اسبوعين في شهر فبراير، والثانية ستكون أيضا لمدة اسبوعين فى شهر مارس 2017 و من المتوقع أن يتم تطعيم حوالى مليون طفل خلال فترة الحملة.

وزارة الصحة الكويتية تنظم سلسلة من المؤتمرات و ورش العمل

شهدت وزارة الصحة الكويتية فى الأشهر القليلة الماضية نشاطا ملحوظا حيث نظمت سلسلة من المؤتمرات و ورش العمل فى مختلف التخصصات الطبية و ذلك ضمن استراتيجية الوزارة للارتقاء بالمنظومة الصحية و تقديم افضل سبل رعاية المرضى و تعزيز قدرات النظام الصحي لاسيما تطوير قدرات العنصر البشري حيث تساهم هذه المؤتمرات فى تبادل الخبرات و البحوث المشتركة بين مختلف المراكز الطبية العالمية و الاطلاع على أحدث بروتوكولات التشخيص و العلاج لمواكبه أحدث المستجدات فى مجال الرعاية الصحية و نستعرض فيما يلى بعض هذه المؤتمرات.

أقيم فى 17 من نوفمبر 2016 "المؤتمر التاسع عشر لجمعية أطباء الاسنان الكويتية" و مؤتمر " اتحاد الاطباء العرب ال 46" مبادرة من جمعية اطباء الاسنان الكويتية و استمر المؤتمر لمدة ثلاثة أيام بمشاركة دولية من امريكا و كندا و بريطانيا و المانيا و السويد و البرازيل و جنوب افريقيا حيث تم تسليط الضوء على احدث الموضوعات و الحالات السريرية الخاصة بطب الاسنان كما أقيم معرض على هامش المؤتمر عرض به احدث الاجهزة الخاصة بمجال التصوير الاشعاعى الرقمى.

فى 18 نوفمبر 20016 عقد "المؤتمر الكويتي التاسع و الثلاثون لجراحات الأنف والأذن والحنجرة" و "المؤتمر الثاني لجراحات الجيوب الأنفية وقاع الجمجمة" بالتعاون مع الجمعية الأميركية لجراحات الانف والاذن والحنجرة لمدة ثثلاثة أيام و لقد شارك فى المؤتمر 10 دول عربية وأجنبية و لقد تضمنت انشطة المؤتمر مناقشة 41 بحثا علميا عالميا حول جراحات تجميل الانف الترميمية ومشكلات النطق والتخاطب وجراحات الجيوب الانفية وقاع الجمجمة، فضلا عن فحص نحو 60 حالة واجراء 15 عملية جراحية.

و شملت أنشطة المؤتمر ثلاثة ورش عمل علمية عن أسباب حدوث الالتهابات الفطرية للجيوب الانفية وتشخيصها وطرق علاجها بالجراحات التخصصية باستخدام المناظير و كذلك حالات الاورام الحميدة والخبيثة ومضاعفاتها.

أقيم فى السابع من شهر ديسمبر 2016 ال "مؤتمر التدريبي لطب وجراحة الشبكية" تحت رعاية المدرسة الاوروبية للتدريب على طب وجراحة العيون حاضر فيه عدد من الاستشاريين من الولايات المتحدة وكندا واسبانيا وهولندا ومصر عن أحدث المستجدات على صعيد طب وجراحة الشبكية الى جانب إجراء بعض العمليات وبثها على الهواء مباشرة . و أقيم بالتزامن مع المؤتمر كورسا تدريبيا في جراحة الشبكية عن طريق استخدام عيون الحيوانات شارك فيه نحو 45 طبيبا من منطقة الشرق الاوسط والخليج العربى.

فى الثامن من ديسمبر 2016 أقيم: " مؤتمر التخدير والعناية المركزة السابع " و الذى تضمن 37 محاضرة علمية وورش عمل يومية متخصصة على مدى ثلاثة أيام و حاضر فيه خبراء من أمريكا الشمالية وبريطانيا واستراليا اضافة الى نخبة من المحاضرين الكويتيين حيث تم استعراض أحدث التطورات العلمية والعملية في مجال التخدير والعناية المركزة المرتبط بأمراض القلب و خاصة التطور في تقنيات المراقبة الحيوية. و احاقا بالمؤتمر، تم تنظيم خمس ورش عمل خاصة بسونار القلب وسونار الرئة و جهاز القلب والرئة الصناعي والبحث العلمي ومهارات الادارة. و لقد صاحب المؤتمر معرض طبي لعدد من الشركات المتخصصة لاستعراض اهم ما توصل اليه العلم الحديث من اجهزة طبية ومراقبة ومتابعة حيوية

و فى العاشر من ديسمبر 2016 عقد "مؤتمر الكويت وأميركا الشمالية لأمراض المخ والأعصاب" والذي تستضيفه الكويت للمرة الثالثة حيث تحدث فيه 12 استشارياً من الولايات المتحدة الأميركية وكندا عن أحدث المستجدات حول علاج وتشخيص أمراض الجهاز العصبي و خاصة أمراض الصرع والتصلب اللويحى والصداع و الشلل الرعاش والجلطات الدماغية.

أقيم "المؤتمر الخليجي الثالث للكلى وزراعة الأعضاء" فى التاسع عشر من يناير 2017 لمدة 4 ايام بالتعاون بين وزارة الصحة الكويتية و مجلس الصحة لدول مجلس التعاون و لقد شارك فيه نخبة من الخبراء من انجلترا، كندا، الولايات المتحدة و عدد من الدول الخليجية و العربية و حضره ما يقارب 900 مشارك من مختلف دول مجلس التعاون و أقيم على هامش المؤتمر ورشة عمل عن زراعة الكلى في الخليج والدول العربية وورشة عمل أخرى عن كيفية التعامل مع وصلات الغسيل الكلوي .

فى الفترة من 4-6 فبراير 2017 نظمت وزارة الصحة الكويتية "المؤتمر السنوي الخامس عشر للجراحين" حيث استضافت عددا من الرموز العالمية فى مجال الجراحة من الولايات المتحدة و هولندا و البرازيل و بلجيكا و ايطاليا و النمسا و لقد استعرض المؤتمر أحدث البحوث العلمية فى مجال عمليات السمنة المفرطة والحلول الجراحية لمعالجة المضاعفات مثل عمليات التكميم وتحويل مسار المعدة والاجراءات الاحترازية التي تؤدي الى الوصول الى افضل النتائج والتعرف على البدائل الجراحية الترميمية وبالاخص لمرضى النوع الثاني من السكر كما ناقش المؤتمر جراحات القولون التخصصية وعلاج امراض المستقيم و كذلك بحث المؤتمر جراحة المريء والبنكرياس والقنوات المرارية والفتاق الداخلي بالاساليب التقليدية والتنظيرية المتطورة وجراحة الطحال. و بالتزامن مع المؤتمر ، تم عقد ورشة عمل عن إجراء عملية التكميم من الفم باستعمال الجهاز المعتمد من الجمعية الأميركية للادوية والاغذية ولأول مرة في منطقة الشرق الأوسط.

وزير الصحة الكويتى / د. جمال الحربى فى "مؤتمر الاتحاد العربي السادس لأمراض الدم"

وزير الصحة الكويتى / د. جمال الحربى فى "المؤتمر الخليجى الثالث للكلى و زراعة الأعضاء"

وزير الصحة الكويتى / د. جمال الحربى فى "المؤتمر العلمي الخامس لإدارة طب الأسنان"

خلاصة تجربة..

بقلم الصيدلي
محمد حمد الحيدري
رئيس قسم التسجيل المركزي سابقاً

من خلال تجربتي الطويلة في تسجيل الادوية سواء كانت في اللجنة الوطنية للتسجيل الدوائي في المملكة العربية السعودية والتي استمرت 25 سنة متواصلة أو في مجلس الصحة لدول مجلس التعاون ممثلاً في اللجنة الخليجية المركزية للتسجيل لمدة 16 سنة، وحيث أنني على مشارف حياة جديدة أستريح فيها وأتفرغ للجلوس مع أسرتي، حرصت أن أسجل تجربتي وأتحدث عن قطاع الرقابة الدوائية، حيث أن من أهم الأشياء لنجاح هذا القطاع في أي دولة هو استقلاليتها وهي مصدر قوتها وتمثل الخط الأول في حماية المجتمع من دخول شركة لا تطبق أسس التصنيع الجيد للدواء أو دخول دواء غير آمن وغير فعال.

كما أن الشفافية والعدل في العمل لجميع الشركات سوف يقلل المشاكل الإدارية والقانونية ضد هذا الجهاز، كذلك فإن استخدام التقنية ووضوح الإجراءات والأدلة ونشرها جزء هام من عمل إدارة الرقابة الدوائية ونجاحها.

أما أهم عنصر فهو العنصر البشري فإن الرقابة الدوائية تحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في فروع الرقابة الدوائية وشهادات عليا لبعض التخصصات ويشترط فيهم الأمانة والمصداقية وبعيداً عن تضارب المصالح.

كما أن التدريب والتعليم المتواصل على رأس العمل والحفاظ على ذوي الخبرة ركيزة أساسية لاستمرار العمل.

والرقابة الدوائية لا تعمل بمفردها فلابد من التعاون مع الجهات الاخرى داخلياً وخارجياً وموائمة الأدلة والأنظمة مع الجهات الرقابية العالمية.

اخيراً لا يجب الخلط بين الرقابة الدوائية والاستثمار في الصناعة الدوائية ويمكن المساعدة بزيادة الاستثمار في الصناعات الدوائية وهي بوضوح الإجراءات والأنظمة والحصول على المعلومات بدون التنازل على الفعالية أو الجودة.

وهنا أود أن أذكر حقيقة كلما كانت الرقابة الدوائية ضعيفة كانت فرص دخول أدوية مزيفة ومغشوشة أكثر والتي تعرض صحة المواطن للخطر وفقدان الثقة في المنظومة الصحية.

وفي الختام وبمناسبة تقاعدي عن العمل أود أن أشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة بوزارة الصحة التي اتاحت لي فرصة التعليم والتدريب وحضور المؤتمرات العالمية المتخصصة والثقة التي حظيت عليها من المسؤولين في الوزارة وهيئة الغذاء والدواء السعودية.

كما أود أن أشكر معالي وزراء الصحة لدول مجلس التعاون وأعضاء الهيئة التنفيذية لثقتهم بي خلال فترة عملي في مجلس الصحة لدول مجلس التعاون.

كما أشكر جميع الزملاء الصيادلة في دول المجلس أعضاء اللجنة الخليجية للتسجيل وجميع أعضاء اللجان المختلفة.

داعياً الله عز وجل لمجلس الصحة لدول مجلس التعاون التطور الدائم لكي يحقق المصلحة للمواطن الخليجي.

Roche

Roche Diagnostics Middle East

Your partner of choice

Happy Life is Ahead..!

- Earlier onset of action and better tolerability profile compared to Paroxetine.
- Effective and tolerable in treating severe depression.
- Improves the sleep disturbances in depressed patients.
- Convenient once daily dosing.

MIRZAGEN®

Mirtazapine 15, 30 & 45 mg

Full prescribing information is available upon request

RIYADH PHARMA

www.riyadhpharma.com

P.O. Box: 442, Riyadh 11411, K.S.A
Tel.: +966 1 402 6150
Fax: +966 1 406 5260